قواعد اللغة الفارسية المعاصرة

صوت – صرف – نحو

دكتور حمدي إبراهيم حسن
أستاذ بكلية اللغات والترجمة

رموز الكتابة الصوتية

(سمبل هاى آوانويسى symbols transcription)

١ – الصوامت البسيطة (همخوان ساده simple consonants)

ء ، ~ ، ع	/ ? /	ف	/ f /
ب	/ b /	ق	/ q /
پ	/ p /	ک	/ k /
ت، ط	/ t /	گ	/ g /
ث، س، ص	/ s /	ل	/ l /
ح ، هـ	/ h /	م	/ m /
خ	/ x /	ن	/ n /
د	/ d /	و	/ v /

ذ، ز، ض، ظ	/ z /	ى	/ y /

ر	/ r /
ژ	/ ž /
ش	/ Š /
غ	/ ɛ /

٢- الصوامت المركبة (همخوان هاى مركب affricates)

ج	/ dj /
چ	/ tč /

٣- الصوائت البسيطة (واكه هاى ساده simple vowels)

ا	/ ă /	ـَ	/ a /
و	/ u /	ـُ	/ o /
ى	/ i /	ـِ	/ e /

هـ / e / في نهاية كلمة مسبوق بصامت.

٤- الصوائت المركبة (واكه هاى مركب diphthongs)

الياء / ei /

الواو /ou/

تقديم (پیشگفتار)

قد نحاراليوم أمام سيل العلوم الجارف التي باتت ميسرة سهلة تتناقلها أيدينا، بل وتقتحم علينا بيوتنا ومخادعنا في ظل ثورة الإتصالات التي لم يشهد لها التاريخ نظيرًا من قبل. ولا شك أن العلوم الإنسانية هي واحدة من بين هذه العلوم، بل إن شئنا أحد أهم العلوم التي تحوز على اهتمام شريحة كبيرة من المجتمعات البشرية منذ زمن طويل وحتى اليوم، انطلاقًا من المقولة الشهيرة: إن كل فرع من فروع العلم والمعرفة التي تختص بالإنسان هو عبارة عن نتاج لماضيه، ومادة لمستقبله.

إن حقيقة مسيرة العلوم الإنسانية قديمها وحديثها شأنها شأن الفرد البشري في مراحل تطوره، لابد لها من مجتمع تولد فيه، ثم تنشأ وتترعرع لتتواصل مع غيرها من خلال ما ورثه علماؤها والمهتمون بها في ثقافتهم وفي عصرهم.

وإذا ما طالعنا جهود رواد النحو العربي، سوف نجد خير مثال لما نذهب إليه، لقد استنبطوا المعايير والقواعد المنظمة لاستخدام اللغة، وبوبوا محاور كل منها، فكان تراثهم الصوتي والصرفي والنحوي إلى جانب البلاغة والعروض والمعاجم. إنهم تطرقوا إلى التفكير في كنه الكلام لا من حيث هو كلام وكفى، بل قصدوا مضمونه الذي جاء نواة دراسات شاملة فيما بعد، أسماها المحدثون: الدراسات اللغوية الحديثة.

وليست ثمة مبالغة فيما نسوقه من كلام، وماعلينا إلا الاطلاع على أعمال (الخليل بن أحمد الفراهيدي) لنرى دقة ملاحظاته في إحصاء جذور المفردات العربية، وكذلك ترتيبه المنهجي لمخارج الأصوات من الحلق إلى الشفتين، وتأثره بالموسيقى عند ضبطه لأوزان الشعرالعربي. وكذلك (ابن جني) الذي أبدع من خلال كتابه (سر صناعة الإعراب) في مجال الدراسات الصوتية، إذ سلك فيه تحليل الأصوات اللغوية تحليلاً آلياً، عندما شبه الحلق بالمزمار، ومخارج الحروف

بالثقب الذي توضع عليها الأصابع. أما (ابن خلدون ومن قبله الجرجاني) فقد استطاعا أن ينفذا إلى الظاهرة الكلامية، انطلاقًا من فكرة الملكة وملابساتها التجريبية، مما يجعل المقارنة ممكنة بين وجهة نظرهما وبين ما جاءت به مؤخراً المدرسة السلوكية، إحدي المدارس الدلالية

الحديثة التي ظهرت في أمريكا في النصف الأول من القرن العشرين بريادة اللغوي المعروف آنذاك (**ليونارد بلومفيلد** bloomfield، L).

تلك الحقيقة التي ينبغي لكل منصف إظهارها للقارئ، تثبت دون شك أن النحو العربي الذي نما واشتد ساعده حتى بلغت ملامحه ومناهجه مرحلة النضج والاكتمال بظهور مدرستي البصرة والكوفة، لا يختلف في مضمونه ومناهجه عما جاء به لغويو أوروبا وآمريكا إبان القرن العشرين، بل يمكن الجزم هنا بأن النحو العربي بما يحويه من اتجاهات ونظريات قديمة قد أسهم مساهمة فعالة في العديد من المناهج اللغوية التي نتناقلها فيما بيننا اليوم.

أما التيسيرالذي يشغل بال علماء اللغة المعاصرين وأعضاء مجامع اللغة في البلاد العربية، فلايعنى على الإطلاق وضع قواعد جديدة لنحو اللغة وصرفها تحل محل القواعد القديمة، إذ لن يكون هذا رفضاً فحسب لقواعد الصرف والنحو التي وضعها الأقدمون، بل سيعنى ردًا لطبيعة اللغة ونظامها التعبيري الخاص. لكل هذا لا ينبغي أن تتعدى جهود علماء اللغة المعاصرين ودراساتهم الخاصة بالصرف والنحو الموروث بحال ضرورات التيسير على الدراسين وتقديم المعالجات في هذا المجال.

وإذا تركنا اللغة العربية لذويها من أهل التخصص قاصدين اللغة الفارسية لنرى معًا مدى انسجامها مع ما جاءت به النظريات اللغوية الحديثة، سوف نجد الأمر جد مختلف عما نراه في لغتنا العربية. فاللغة الفارسية التي شهدت تحولًا في كل فروعها ومستوياتها مع مجئ اللغة العربية فاتحة لأرض فارس، قد وجد بعض أهلها القدامى والمحدثين في اللغة

الجديدة حجرعثرة في جميع المناحي اللغوية على الإطلاق، بحجة أن اللغة العربية التي حلت محل اللغة البهلوية لغة الدولة الساسانية ظل تأثيرها قوياً، حتى بعد أن عادت اللغة الفارسية لغة مكتوبة في بداية القرن الرابع الهجري مع ظهور أول دولة فارسية مستقلة في منطقة خراسان.

ولن نبالغ إذا قلنا إن كل من يتناول قواعد اللغة الفارسية اليوم يضع نفسه أمام موضوع تغمره العديد من الإشكاليات، ربما أهمها بل وأكثرها لفتًا للأنظار هذا التباين الصارخ في عرض مضمون معظم هذه المؤلفات التي وردت إلينا من بلد اللغة إبان النصف الأخير من القرن العشرين، ولا يزال يرد بعضها حتى الآن. أما الإشكالية الثانية التي لا تقل أهمية عن سابقتها فتتمثل في كم التضارب الهائل حول إيراد المصطلح اللغوي الذي يضع المتخصص والدارس في حيص بيص أمام قضية الاختيار الصحيح.

وبعيدًا عن هذه الإشكاليات التي جاء بها مؤلفو كتب القواعد الفارسية التقليدية، وشاركوا في ذيوعها كظاهرة يعاني منها الدارسون الآن، سوف أعتمد في هذا الكتاب على الأسس والمبادئ التي أرساها أصحاب المناهج اللغوية الحديثة في أوربا وأمريكا إبان القرن العشرين مع محاولة معالجتها قدر الإمكان.

ورغم التطور الذي حل بالمناهج اللغوية الأوروبية منها والأمريكية مع بداية القرن العشرين واستمرت حتى العقد الثامن منه، وتأثر معظم اللغات في شتى بقاع الأرض بهذا التطور، والأخذ بأسبابه، لا نزال نقف متحيرين أمام المتخصصين الإيرانيين الذين انقسموا فيما بينهم إلى فريقين، أحدهما يدعو في مؤلفاته إلى التمسك بمفردات القواعد التقليدية (**دستور سنتى** Tradional grammar) دون إفراط أو تفريط فيما ورثوه عن أسلافهم الذين تأثروا باللغة العربية في فترات زمنية بعينها، رافضين التعاطي مع جاءت به هذه الدراسات. وفريق ثان يرى في المناهج الحديثة التي ذهبوا لدراستها وكشف أغوارها في منابعها، يمكنها أن تحدث تطوراً ملموساً من شأنه أن تفيد منه لغتهم، وبالتالي فهم يتبنون فكرة التجديد والتطوير في جميع أبواب نحو لغتهم وصرفها. وكان على رأس هؤلاء يأتي محمد ناتل خانلرى، وخسرو فرشيد ورد، ويد الله ثمره، ومحمد رضا باطني، واحمد گيوي، وغيرهم من جيل المحدثين والمعاصرين الذين عملوا ولا يزالوا يؤدون في مختلف الجامعات الإيرانية.

وما علينا إلا أن نقرأ أحدث الدراسات اللغوية التي يجريها هؤلاء وتلامذتهم في المجلات العلمية، حتى نرى بأنفسنا مدى ما توصل إليه هؤلاء من التي تعد بحق تطبيق مباشر لمختلف النظريات الحديثة. كما إن إنشاء العديد من الأقسام العلمية الخاصة بالدراسات اللغوية الحديثة في العديد من الجامعات الإيرانية، أمثال جامعة طهران ، وطباطبائي، وإصفهان، وشيراز يعد دليلاً على شروع هؤلاء الإيرانيين في الاهتمام بالدراسات اللغوية بعد سيطرة الدراسات الأدبية لفترات طويلة.

كما كان صدور مجلة علمية خاصة بالدراسات اللغوية شاهدًا آخر على صدق قولنا، وحافزاً يضاف إلى سابقه لمواكبتنا نحن المتخصصين لمثل هذه الدراسات، حتى يتسنى لنا القيام بمهمتنا العلمية خير قيام.

القواعد الفارسية التقليدية (دستور سنتى Traditional grammar)

يقول (**جلال الدين همائى**) في العدد الأربعين من الموسوعة الفارسية (**لغت نامه**): "عندما نطالع ما كتب من مؤلفات في بلادنا أوائل الفتح الإسلامي، نراها مكتوبة باللغة العربية، أما ما كتب باللغة الفارسية فهو نادر ارتبط في مجمله بالعروض والقافية والبديع، الأمر الذي أفقد كثيراً من الكلمات والمصطلحات الفارسية مدلولها الأصلي."

ولاشك أن مؤلفات القواعد الفارسية كانت ضمن هذه المؤلفات، ومن ثم لن نجدها أوفر حظاً عن غيرها، إذ إن جميع النحاة الفرس الذين سلكوا دروب النحو الفارسي آنذاك كان عليهم أن يتعلموا، بل ويتقنوا نحو اللغة العربية قبل الإقدام على كتابة نحو لغتهم، وبالتالي لا نكاد نجد ماكتب منها باللغة الفارسية إلا بضعًا قليلًا. أما ما ستقل منها بعيدًا عن الأثر العربي فلم يتعد المئة عام فقط.

والنقد الصريح والبناء من قبل العديد من اللغويين المعاصرين في إيران لما كتبه نحاة الفارسية القدامى، يجعلنا نقف منه موقف الجد، دون التقليل من شأنه، لا سيما ونحن نتعامل كل يوم مع آراء لغة هؤلاء الناقدين المجددين وأفكارهم التي جلبوها

لنا بعد دراسات شاقة في أوربا الشرقية والغربية، إضافة إلى أمريكا. وما ذكره (**محمد رضا باطني**)، ومن قبله (**خسرو فرشيدورد**) إن هو إلا نتاج جهود جعلتهما يفكران قبل أن يقولا: لقد

أصيبت اللغة الفارسية بعقم لا يرجى شفاؤه جراء توقف القدامى عند نهج اللغة العربية وتمسكهم به.

ولا نلوم عليهما وهما أصحاب اللغة واثنان ممن يرعوها ويحافظون عليها، بل علينا أن نجلهما ونحترمهما على صراحتهما، لأنهما اعترفا بطبيعة التطور وسننه، ولم يضعا رأسيهما في الرمال كغيرهما لا لشئ لأن أية لغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية- وليست اللغة الفارسية وحدها- لابد وأن تكون قد مرت ولاتزال بمراحل من هذا التغير التدريجي الذي يشبه الكائن الحي، ينمو ويشتد عوده بشكل طبيعي ومتدرج، لكنه ربما يمرض ويضمر أحياناً.

والمتتبع للغة الفارسية منذ كتابتها بالخط لعربي وربما قبل ذلك، يجدها قد حازت على قسط ملموس من هذا التطور، وهي ظاهرة أشار إليها أحد رواد الدراسات الفارسية المصريين الدكتور إبراهيم أمين الشواربي في مقدمة كتابه (**القواعد الأساسية لدراسة اللغة الفارسية**) قائلًا: عندما أراد الإيرانيون التخلص من نفوذ اللغة العربية التي ظلوا يكتبون بها مدة القرنين الأولين من الإسلام، لرغبتهم الملحة في الاستقلال عن هذه اللغة، بدأوا يكتبون بلغتهم الفارسية الجديدة التي اختلفت في شكلها، ومضمانيها عن اللغة البهلوية القديمة قبل الإسلام، صاحب هذه اللغة الجديدة العديد من الألفاظ والعبارات والأوزان والقوافي. ومن ثم كان لابد أن تنعكس آثار هذه اللغة الجديدة التي جاءت بمضامين وفنون أدبية، ومناهج في صرفها ونحوها تعد جديدة ومستحدثة على المجتمع الإيراني بشكل عام بكل فئاته الخاصة والعامة. كما يلمس القارئ لكتاب مثل (**سبك شناسي**) الذي ألفه (**محمد تقي بهار**) في عام ١٣٣٧ هـ. ش (١٩٥٨م)، و (**آيين سخن**) الذي ألفه ذبيح الله صفا عام ١٣٤٧ هـ. ش (١٩٦٨م) تطورًا في كل ما له صلة بأسلوب اللغة الفارسية في مختلف عصورها التاريخية وحتى الآن، حيث نجد

لكل عصر من العصور سمات لغوية ربما تميز أسلوب الكتابة فيه عن غيره من العصور الأخرى.

وكان للنحو العربي قسطاً وفيراً في هذا التطور الذي حل باللغة الفارسية في بداية أطوارها الإسلامية حين بدأ النحاة الفرس في أواخر القرن الثالث الهجري في السير على خطى النحويين العرب القدامى، حيث ضمَنوا صرف لغتهم

ونحوها قدراً كبيراً من أبواب النحو العربي بكل مفرداته ومصطلحاته. أما ظهور هذه الحركة التأثرية عند الإيرانين، فقد بدأت بـ (**لسان العجم**) الذي ألفه (**ميرزا حسن محمد تقي طالقاني**) عام ١٣٠٥ هـ ويعد باكورة المؤلفات الفارسية الناقلة للمناهج الصرفية والنحوية العربية إلى اللغة الفارسية، بل ويعد – في رأي كثير من المحدثين– ترجمة حقيقية لكتب النحو العربي القديمة. ومن بعده (**ميرزا حبيب الأصفهاني**) ثاني النحاة الإيرانين، ومبتكر مصطلح (**دستور**) في كتابه (**دستورسخن**) الذي ألفه في استانبول عام ١٢٨٩ هـ، إضافة إلى كتابه الثاني الذي لخص فيه ما أورده من أبواب وقضايا نحوية في كتابه الأول أسماه (**دبستان سخن**) ونشره أيَضًا في استانبول عام ١٣٠٨ هـ.

والملاحظ أن هذا النحوي قد أفاد عند تأليفه هذين الكتابين من خبرته الطويلة في تدريس اللغة الفارسية وآدابها في ذاك الوقت، كما أتاحت له فرصة إتقانه اللغتين العربية والفرنسية، إلى جانب اللغة الفارسية التأثر بالمناهج الأوربية، فكان أول من وضع تقسيم للكلمة الفارسية إلى تسعة وحدات كما فعل الأوروبيون في لغاتهم.

ثم توالى ظهور مؤلفي قواعد اللغة الفارسية، أمثال: (**عبد العظيم خان قريب**) صاحب (**دستور زبان فارسى باسلوب السنهٔ مغرب زمين**)، وأول من وضع مصطلح (**گرامر**) كمرادف لمصطلح (**دستور**) الذي سبقه إليه (حبيب الأصفهاني.) وكانت السمة السائدة في هذه المؤلفات الفارسية محاولة أصحابها البعد ما استطاعوا إلى ذلك سبيلًا عن الأثر العربي في نحوهم وصرفهم الذي بدأه أسلافهم، إلا أن المطلع على هذه المؤلفات لا يجد عناءً في تلمس الأثر العربي البين في كل باب من أبوابها. ففي(**دستور پنج**

استاد) الذي ألفه خمسة من الشعراء الإيرانيين عام ١٣٤٢ هـ. ش (١٩٧٣م)، نراهم قد نهجوا المنهج العربي في باب مثل باب حالات الاسم، وكذلك (**دستور جامع زبان فارسي**) المطبوع في طهران عام ١٣٣٨ هـ. ش (١٩٥٩م) الذي قسم مؤلفه (**عبد الرحيم همايون فرخ**) الاسم من الناحية الصرفية قياساً على ما فعله العرب في هذا الباب الأوزان الصرفية. وكذلك (**محمد دبير سياقي**) في كتابه (**دستور زبان فارسى**) و(**عبد العظيم خان قريب، وغلامحسين كاشف، وحسين سميعي**،) وغيرهم كثر. إلا أن المدقق في هذه المؤلفات، ورغم أنها جاءت تكراراً لما ألفه أسلافهم مع بعض التغيرات التي يضيفها أحدهم من آن لآخر، مقلداً بذلك ما أورده الغرب في مؤلفاتهم، سوف يجد الأثر العربي واضحًا وصريحًا في كل صفحة من صفحاتها، مما دعا العديد من اللغويين المحدثين إلى إطلاق مصطلح

القواعد التقليدية (**دستور سنتى**) على مجمل ما ورد إلينا قبل ظهور (**دستور زبان فارسى**) للغوى (**محمد ناتل خانلرى**) عام ١٣٤٧ هـ. ش (١٩٦٨م).

ومصطلح القواعد التقليدية الذي يردده اللغويون المعاصرون في إيران الآن قد تأثروا في ذلك بما أطلقه الأوروبيون على المؤلفات النحوية التي ظلت حتى عهد قريب تنهج خطى ما كتبه اليونانيون في القرن الرابع قبل الميلاد، ومن ثم نقله الرومان إلى غرب أوربا، ليكتب به كل نحاة اللغات الأوروبية إلى أن ظهرت المدارس اللغوية الحديثة في أوربا في القرنين التاسع عشر والعشرين.

قواعد اللغة الفارسية (دستورزبان فارسى persian grammar)

واقع الأمر أن اختيارهذا العنوان يستند في مضمونه إلى شيوع هذا المصطلح وذيوعه بين التقليديين والمحدثين، حيث آثر المحدثون استخدامه أيضاً مع إضافة كلمة (امروز) أو (معاصر) للتمييز بين مؤلفاتهم ومؤلفات التقليديين، وبالتالي لاقى مصطلح (دستور) رواجاً باتفاق المتأخرين والمحدثين. ولم يقتصر هذا المصطلح الذي ابتكر منذ ما يقرب من مئة وأربعين عاماً على مفهوم القواعد التقليدية أو الحديثة فقط، بل أقحمه الإيرانيون المحدثون في أكثر من أربعين مصطلحاً لغوياً تقابل جميعها مصطلح grammar في اللغة الإنجليزية. على سبيل المثال لا الحصر: (دستور تطبيقى comparative grammar، دستور زايشى generative grammar، دستور زبان grammar، دستور ساختارى Structural grammar، دستور سنتى traditional grammar، وغيرها كثير.

والحقيقة أن (**محمد ناتل خانلرى**) الذي صنف أبواب قواعد اللغة الفارسية استناداً إلى النظريات اللغوية الحديثة في كتابه القيم (**دستور زبان فارسى**) والمطبوع حتى الآن سبع مرات، يعد رائد الدراسات اللغوية الحديثة في إيران. وبنظرة تأملية لمنهج هذا الكتاب، نرى صاحبه قد استطاع أن يضع منهجاً جديداً حدد فيه الجوانب الصرفية، والنحوية والدلالية مثلما فعل أصحاب المناهج اللغوية الحديثة السائدة آنذاك. كما ابتكر العديد من المصطلحات اللغوية التي يواكب مفهومها مصطلحات علم اللغة الحديث، سواء كانت هذه المصطلحات موضوعة، أو مترجمة، منها على سبيل المثال: المصطلح (**نهاد**) الذي يقابل المصطلح subject في الإنجليزية، وكذلك المصطلح (گزاره) الذي يقابل المصطلح predicate، مقسماً بهذين المصطلحين الجملة الفارسية في مجملها إلى قسمين رئيسيين، كل منهما له

مكملاته التي تتبعه نحوياً ودلالياً. كما كان لهذا اللغوي الفضل في ابتكار العديد من المصطلحات اللغوية الأخرى، مثل مصطلح (شناسه) الذي يقابل المصطلح determinative (المحدد، أو نهايات الفعل)، والتي يقصد بها لواحق صرفية تحدد فاعل الحدث في الجملة، إلى جانب مصطلحات أخرى مثل (**ساخت، صيغه**) التي تقابل form.

وقد نهج منهج خانلري العديد من اللغويين الإيرانيين الذين عاصروه، أوجاءوا من بعده، مستمدين آرائهم اللغوية مما انتهى إليه، أمثال (**خسرو فرشيد ورد، ومحمد رضا باطنى، واحمد شفائى، ويورنامداريان، ويد الله ثمره، واحمد گيوى، ومهرانگيز**) وغيرهم. وإن أردنا أن نخوض فيما أورده بعض هؤلاء من آراء، سوف نجد (**محمد رضا باطنى**) أحد أبرز المحدثين الذين لهم باع طويل في الدراسات اللغوية من خلال عمله الأكاديمي في جامعة طهران، لنقرأ أحد بحوثه الذي عنون له بـ (**فارسى، زبان عقيم؟: هل اللغة الفارسية لغة عقيمة؟**)، نراه يجمل جل السلبيات التي وقع فيها أسلافه ممن يسميهم بالتقليدين، مركزاً حديثه على ظاهرة استبدال الإيرانيين الفعل البسيط بالفعل المركب، مما أفقد اللغة الفارسية ظاهرة الاشتقاق إحدى أهم ظواهر التوليد في أية لغة. وفي الوقت ذاته يقدم الدعوة لهؤلاء المقلدين بضرورة الأخذ بأسباب التطور دون إنكار الجهود التي بذلها السابقون، لا سيما جهودهم في استقلالية القواعد الفارسية عن مناهج القواعد العربية.

كما تناول (**خسرو فرشيد ورد**) هذه القضية عندما تعرض لتطوير منهجية قواعد اللغة الفارسية، وفقاً لأسس المدارس اللغوية الحديثة، وذلك في أحد بحوثه المنشورة في مجلة (آشنا) والخاصة بقضية المصطلح اللغوي الذي يعد في رأيه أحد أبرز إشكاليات تعلم قواعد اللغة، وتعليمها في نفس الوقت. ففي تناوله لمصطلح root يرى أن لغته الأم لم تضع ترجمة واحدة لهذا المصطلح، بل خمسة مقابلات، هي: (**بن، ريشه، ستاک، مصدر مرخم، ماده**،) ومن ثم يراها سلبيات لا تؤدي إلا إلى العبث والتخبط، لأن القواعد والأنظمة اللغوية هي معايير وضعت، غايتها اتباع أهل اللغة للطرق والأساليب الصحيحة.

وكذلك عرض كل من (**حسين عماد افشار، و محمد زاهتابى**) للقضية ذاتها من زاوية أخرى عندما تحدث عن الفرق النحوي والدلالي بين مصطلحي: المصدر المرخم، وجذر الماضي، وعقدا مقارنة بين استخدام جذر الماضي في صيغ الماضي التسع، وبين استخدام المصدر المرخم في صيغة المستقبل. ففي رأي الباحثين أن المصدر المرخم يختلف في استخدامه ومدلوله عن جذر الماضي وإن تشابها في الصيغة، لأن المصدر المرخم لا يستخدم إلا في زمن المستقبل فقط،

محتفظاً في الوقت نفسه بمدلوله، أما جذر الماضي فقد حذفت منه النون لتتغير وحدته التي تمهد الباب لاشتقاق العديد من الصيغ الأخرى. كما تناولا صيغة الأمر، فذكرا أن فعل الأمر في اللغة الفارسية لا يقتصر في استخدامه على المفرد المخاطب وجمع المخاطبين فقط كما أفادت معظم المؤلفات الفارسية، بل له في رأيهما خمس صيغ، هي: المفرد المخاطب (بگو) أي: قل، والمفرد الغائب (بگويد) أي: فليقل، أو لتقل، وجمع المتكلمين (بگوييم) أي: فلنقل، وجمع المخاطبين (بگوييد) أي: قولا، قولوا، وجمع الغائبين (بگويند) أي: فليقولوا، فليقولا، فليقولن.

ولاتزال مثل هذه الإشكاليات التي تحملها لنا المؤلفات الفارسية قائمة لم تعالج بعد، لكن الحقيقة التي ينبغي أن نشير إليها بل ونؤكد عليها تتمثل في تسليمنا بالآراء الداعية إلى تطوير مناهج تعليم اللغات الأجنبية، طالما أنها تستند إلى أسس ومبادئ أرستها جهود باحثين سبقونا إليها، مع الأخذ في الاعتبار أن نتاج الماضي مادة لمستقبله، لأن هؤلاء أناس درسوا العلوم اللغوية في منبعها، ولديهم رغبة في إسداء فائدة ما درسوه إلى أبناء لغتهم، وبالتالي نفيد منها، ويفيد منها الآخرون.

المدارس اللغوية الحديثة (زبانشناسى جديد modern lingustics)

عندما نتحدث عن المدارس اللغوية بمبادئها ونظرياتها الحديثة علينا أن نوجه أبصارنا وفكرنا تجاه أوروبا وأمريكا، لا سيما وأن هؤلاء قد رأوا أن تطوير الدراسات اللغوية وتحديثها، لن يكتب له النجاح والاستمرارية دون مساهمة فروع العلوم الأخرى، مثل:علم الوراثة، وعلم وظائف الأعضاء، وعلم التشريح، وعلم أمراض الكلام، وعلم الاجتماع، وعلم التاريخ والجغرافيا. ومن ثم تشعبت عن هذا العلم الأم فروع بل علوم استقلت بذاتها، وأضحى لها مسمياتها ومناهجها ومتخصصوها، مثل علم اللغة الاجتماعى، وعلم اللغة السياسي، وعلم اللغة الرياضي، وعلم اللغة النفسي، وعلم اللغة الجغرافي، إلى جانب التاريخي، والمقارن، والتقابلي، والوصفي، والمعياري، وأخيراً علم اللغة التوليدي.إنها محاولات من الباحثين لجعل هذا العلم الحديث منظومة حلقاتها مجموعة من العلوم الإنسانية الأخرى.

وتاريخ هذا العلم قد سبقنا إليه العديد من الدارسين في بحوث ومؤلفات كتبت بالعديد من اللغات قديماً وحديثاً، فإن أردنا فقط أن نكشف النقاب عنه دون الدخول في جزئياته، فلن تكفينا مثل هذه الصفحات القليلة التي ربما تضيق بأرجائه المترامية. وربما الدخول في هذا المجال تختص به الدراسات التي تؤرخ للغة، وليس المجال التطبيقي الذي يتناول

إشكاليات اللغة في مجمل فروعها، الصوتية والصرفية والنحوية التي تخدم في المقام الأول دلالة الكلمة في سياقات لغوية متعددة، تلك الكلمة التي كانت ولا تزال الأداة الاجتماعية لتعايش المجتمعات البشرية بعضها مع بعض، بدءاً من الفرد، ومروراً بالأسرة ومن ثم المجتمع والمجتمعات الأخرى. وثورة الاتصالات التي نعيشها الآن لم يكن ليكتب لها النجاح والتوغل في المجتمعات البشرية إلا عن بتلك الأداة التي كانت ولا تزال الوسيط بين الشعوب في شتى بقاع الأرض.

ولمثل هذه الأسباب التي أسلفنا الحديث عنها، ينبغي لنا التحول إلى موضوعنا الرئيسي بادئاً إياه بالتعريف بأهم المدارس اللغوية، وأكثرها شيوعاً في القرن العشرين، تلك الحقبة من الزمان التي أحدثت تحولاً ألقى بظلاله على مجمل الدراسات اللغوية الحديثة، بل حوَل وجهة جل اللغويين تجاه أصحاب هذه المدارس، ليس فقط في أوروبا وأمريكا، بل في وطننا العربي كذلك، إيماناً من هؤلاء بضرورة التخلص من قيود الفلسفة والمنطق التي اتسمت بها هذه الدراسات قبل القرن العشرين، والاتجاه صوب الدراسات الاجتماعية والنفسية لتفسير بعض ظواهره التي تخدم المعنى في المقام الأول.

ولم يكن هذا التحول الهائل نتاج فراغ علمي، بل كان نتاج جهود علماء أمثال: فرديناند دي سوسير (١٨٥٧–١٩١٣م) Ferdinand de Saussure، وفيرس Firth، وتروبتسكوي Trubetzkoy، وجاكوبسون Roman Jackobson الذين تبنوا الدراسات الوصفية باعتبار اللغة ظاهرة اجتماعية أثراً بالغاً في دوافع هذا التحول الذي ينتهجه العديد من الدارسين حتى وقتنا هذا. ورغم ما قيل ويقال بأن الدراسات اللغوية الحديثة قد سبقت القرن العشرين وهذا صحيح، إلا أن المطلع المدقق على مجال علم اللغة، يجد أن القرن التاسع عشر قد اختصت الدراسة فيه بالتأريخ للغات ومقارنتها ببعضها، لا سيما اللغات الهندو أوروبية التي تعد اللغة الفارسية الآرية إحدى عناصرها.

وسوف نعرض لثلاثة فقط من تلك المدارس، مع تخصيص النصيب الأكبر للمدرسة الوصفية، نظراً لأن معظم الدراسات اللغوية التي أجريت ولا تزال تجرى حتى الآن على اللغة الفارسية تتبع أسس منهج تلك المدرسة من بين مجمل المدارس الأخرى، كما أن مجمل المدارس التي جاءت بعد رحيل رائد هذه المدرسة قد جعلت من مبادئه أسسًا انطلقت منه، وخير مثال على ذلك اصحاب المدرسة الوظيفية والنظامية وأخيرًا التحويلية التوليدية.

علم اللغة التاريخي المقارن (زبانشناسى درزمانى historical(diachronic) linguistics)

لعلنا نستمد القول مما قاله اللغوي الإنجليزي (جسبرسن Jespersen) في كتابه (اللغة Language) المنشور في لندن عام ١٩٢٢م الذي قال فيه إن علم اللغة كان في الأساس دراسة تاريخية، إلا أن هذه الدراسة كانت في رأيه مبعثرة، ليس لكونها تفتقد لعمق النظر، أو التقدير لما هو مطلوب، ولكن لأن اقتراحات المهتمين بهذا المنهج، وبحوثهم ظلت في عزلة إلى حد كبير، دون تطور متواصل من قبلهم. وإذا كان علم اللغة الحديث أخذ في الظهور مع مطلع القرن التاسع عشر في صورة نحو تاريخي مقارن، فإن هذه الدراسات في ثوبها الجديد قدمت معلومات كثيرة عن التغيرات التي تطرأ على الكلام الإنساني. وكانت أولى هذه التغيرات أن نظر اللغويون آنذاك إلى اللغات واللهجات على أنها كائنات يمكن تصنيفها حسب أنواعها، ويتأتى حصر أعدادها، وتتطور تطور النبات والحيوانات. وأنشأ اللغويون علاقات النسب بين اللغات واللهجات كما هو الحال في التاريخ الطبيعي، متأثرين في ذلك بالنزعة التطورية التي عرف بها القرن التاسع عشر، تلك النزعة التي أثرت في مناهج العلوم والفلسفة جميعاً.

ومجمل القول عن هذا العصر الذي شهد العديد من التطورات اللغوية على أيدي اللغويين الأوربين، لا سيما الألمان منهم، أن إجماعاً بين هؤلاء اللغويين لتبني نظرية بعينها لم يحدث، بل أثبت أخطاء هؤلاء بعض المحدثين. والاتجاه الغالب على معظم الدراسات كان نزعة تاريخية مقارنة، نتج عنها تصنيف اللغات على أسس عائلية، أو على أسس بنائية، بحيث يمكن القول بأن هذه الفترة التي ربما تصل إلى قرن من الزمان لم تكن لتهتم في رأي اللغويين المحدثين إلا بالجوانب التاريخية بين اللغات، بل لم يكن ليسمح بأي من هؤلاء اللغويين التطرق إلى القضايا غير اللغوية. ولم يبق مقتصراً فقط على العلاقات بين مصطلحات اللغة الثابتة المتعايشة أو المتواجدة معاً، بل تعدى ذلك إلى علاقات المصطلحات المتعاقبة التي تحل محل بعضها مع مرورالزمن. فالصوت اللغوي عندهم هو حجر الزاوية في الدراسات اللغوية الحديثة الذي يغير مفهوم الكلمة، والجملة اللغوية التامة في أحيان كثيرة، على سبيل المثال يتعارض مع مفهوم الثبات، وبالتالي يتم تجاهل المعنى، ويأخذنا في الاعتبار المحتوى المادي للكلمة فقط. أي أن الأشياء التي تتغير مع الزمن، الكلمات تغير معناها، لأن الأنواع النحوية تتطور، ومن ثم كل شئ خاضع لديهم للتطور.

علم اللغة الوصفي (زبانشناسى همزمانى linguistics (synchronic (descriptive

بعد أن شهد القرن التاسع عشر ميلاد منهجي الدراسات التاريخية المقارنة جراء التخبط المتلاحق في ما ذهب إليه أصحاب المنهج من آراء لغوية رفضها العديد ممن شهدوا نهاية هذا القرن وبداية القرن العشرين. لكونها دراسة لاقتفاء

أثر التطورات والتغيرات في جوانبها الفونولوجية، والنحوية، والقاموسية، والدلالية، في حين أن ثلة من هؤلاء اللغويين رأوا أن اللغة لا يمكن دراسة تطورها في كل هذه الجوانب دون دراستها دراسة وصفية، حيث إن الدراسة التاريخية لا يمكن القول بدقتها علمياً إلا إذا استندت إلى المعايير الوصفية.

وقد شهد ميلاد القرن العشرين نهوضاً سريعاً ومتلاحقاً للدراسات اللغوية، حيث كان ميلاد المدرسة الوصفية على يد رائدها السويسري الفرنسي (**فردیناند دی سوسیر** Ferdinand de Saussure) في مواجهة المنهج التاريخي وأصحابه آنذاك، حتى كانت ولا تزال له السيادة حتى اليوم. وفي رأي صاحبه ومن بعده الوصفيون في أوربا وأمريكا أن أية لغة يجب أن ترى وتوصف تزامنياً بوصفها نظاماً من العناصر المترابطة، أي العناصر المعجمية والقواعدية، والفونولوجية، وتلك المقاربة البنائية في دراسة اللغة تشكل الأساس الفعلي لمجمل الدرس اللغوي الحديث.

وفي رأي (**دي سوسير** de Saussure) أن دراسة اللغة على أسس المنهج الوصفي تشكل صعوبة من وجهة نظر المنهج التاريخي، فدراسة الحقائق التطورية تتبع سلسلة من التغيرات يمكن دراستها بسهولة مع بعض. لكن علم اللغة الذي يكشف عن القيم والعلاقات المترافقة يواجه صعوبات كثيرة جداً. والتطبيق اللغوي على مستو لغوي محدد في مرحلة زمنية تكون قد تعرضت خلالها إلى مجموعة من التعديلات، إذ من الممكن أن لا يحصل إلا تغيير طفيف طوال مرحلة طويلة، ثم تخضع لتحولات جذرية خلال سنوات قليلة. وكانت دعوة هذا اللغوي لاستقلال علم اللغة الوصفي بعيداً عما درج عليه علم اللغة التاريخي بمثابة بوابة فتحت على مصراعيها لظهور مدرسة (**براغ** Brag) في العقد الثالث من القرن العشرين لتطبيق نظرية خاصة بتطوير مفهوم الوحدة الصوتية، أو ما يسمى بالفونيم (**واج** phoneme)، أو حيث رأى علماء هذه المدرسة وعلى رأسهم (**جاكوبسن** Jackobson) أن التحليل الفونولوجي (**تحليل واجى** phonological analysis) هو الأساس الذي يقود الدارس إلى تحليل الوحدات اللغوية في صورة مجموعة من الملامح المميزة، وذلك أساس التحليل المركزي للقواعد التحويلية التوليدية (**دستور زبان زايا گشتارى** gen erative transformational grammar). ثم كانت المدرسة البلومفيلدية (تئورى بلومفيلد theory Bloomfield) التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية في العقد الرابع، وبقيت تسيطر على الدراسات اللغوية الحديثة حتى باتت تعرف هذه الفترة على مدار عقدين وأكثر بعهد بلومفيلد (١٨٨٧-١٩٤٩)، ذلك اللغوي الذي وصف تركيب الجملة وصفًا تنازليًا بناءً على نظريته (تحليل المكونات **المباشرة**

immediate constituents analysis) التي تتصل فيه المورفيمات بعضها مع بعض في شكل شجرة تمثل الترتيب الصاعد. لكن هذه النظرية التي كتب لها النجاح آنذاك، ولا تزال كمنهج للدراسات النحوية الوصفية في معظم المراكز العلمية في جميع أنحاء العالم، قد ظهر ما يعكر صفو أصحابها مع ظهور كتاب **ناعوم تشومسكى** CHOMSKY (التراكيب النحوية syntactic structures) عام ١٩٥٧م الذي جاءت مناقضًا لبعض المبادئ التي أرساها سابقه بلومفيلد. والحقيقة أن تشومسكي رغم ما جاء به هو خلاصة لما ذكره لغويون وصفيون معروفون في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، أمثال دي سوسير، وسابيير Sapir وهو لغوي وصفي أمريكي بارز في تصنيف النظم اللغوية على أساس البنية اللغوية، وتروبتسكوى، وجاكوبسون، إلا أنه أحدث ثورة بين اللغويين المعاصرين، حيث استطاع أن يجمع ما فرق بين هؤلاء السابقين، ووفق بين آرائهم جميعاً. وبالتالي دحض العديد من المبادئ التي أرساها بلومفيلد، ولا تزال آراؤه متفردة بالساحة اللغوية حتى وقتنا هذا.

والواقع أن مجمل علم اللغة الحديث (**زبانشناسى** linguistics) يبحث في جميع جوانب اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والمفرداتية والدلالية والاجتماعية والمعجمية والتطبيقية. وينقسم هذا العلم إلى فرعين رئيسيين، أو إن شئنا علمين رئيسيين، على النحو التالي:

١- علم اللغة النظري (**زبانشناسى نظرى** theoretical linguistics) الذي يتناول دراسة الأصوات من جانبها النطقي وانتقالها وإدراكها، ومن ثم ينقسم إلى الفروع التالية:

- علم الأصوات النطقي (**آواشناسى توليدى** Articulatory phonetics) الذي يعني بوصف مخارج الأصوات، ووصف جهاز النطق.

- علم الأصوات الفيزيائي (**آواشناسى** Acoustic phonetics) الذي يعنى بحركة مصدر الصوت وتردده وسعة الذبذبة والموجة الصوتية والرنين.

- علم الأصوات السمعي (**آواشناسى شنيدارى** Auditory phonetics) الذي يتناول نشاط جهاز السمع، وآلية تلقي الصوت عن طريق الأذن.

- علم الفونيمات أو علم الأصوات الوظيفي (**واجشناسى** phonology) الذي يتناول الفروق الوظيفية بين الأصوات، بمعنى أن هذا العلم يدرس فونيمات اللغة بعد كشفها، ويحدد ألوفونات كل فونيم، وتوزيع كل ألوفون.

– علم اللغة التاريخي (**زبانشناسی درزمانی** historical linguistics).

– علم الدلالة (**معنا شناسی** semantic).

– علم القواعد الذي يشمل علم الصرف وعلم النحو (**دستور** grammar).

٢– علم اللغة التطبيقي (**زبانشناسی کاربردی** applied linguistics). الذي يعد أحدث فروع علم اللغة الحديث. ويدرس هذا العلم صناعة المعاجم، وعلم اللغة الآلي، وعلم اللغة النفسي، وعلم اللغة الاجتماعي، وتعليم اللغات والتقابل اللغوي، وتحليل الأخطاء.

قواعد اللغة الفارسية بين التقليديين والمحدثين

عند تناول الجوانب الصرفية والنحوية، إلى جانب بعض الجوانب الصوتية التي تواجه دارس اللغة الفارسية في الوقت الراهن، نواجه قضايا تلزمنا بطبيعة الحال بالتأن والروية، حيث بدأت بوادر هذه القضايا في الظهور مع نشر بعض مؤلفات محمد ناتل خانلري، مثل: (**زبان وزبانشناسی، ودستور زبان فارسی**) منذ ما يربو على خمسين عاماً.

ومن بين هذه الإشكاليات الأساسية التي باتت الآن تؤرق العديد من المهتمين بالقواعد الفارسية انقسام مؤلفي القواعد الفارسية إلى فريقين ينقد أحدهما الآخر، بل بلغ الأمر إلى رفض كل منهما لآراء الآخر، وما علينا إلا أن نطلع على كتاب محمد رضا باطني الذي ألفه عام ١٩٩٨م (**نگاهی تازه به دستور زبان**)، حتى نقف على مجمل الإشكاليات التي ينبغي علينا معالجتها عند تدريسنا لمقرر القواعد الفارسية. وكذلك بحث (**خسرو فرشيد ورد**) الذي نشره في مجلة (**آشنا**)، وتناول فيه قضية جذر الفعل في اللغة الفارسية ومادته، وغيرهما من اللغويين الإيرانيين الذين تبنوا في كتاباتهم الصرفية والنحوية أسس المناهج اللغوية الحديثة. وقد أفرزت مثل هذه الآراء الجديدة انقساماً آخر بين مؤلفي القواعد الفارسية، فريق تقليدي يهتدي بما كتبه السابقون ويتمسك به دون استجابة منه لما جاءت به النظريات الحديثة، ولو لمجرد المصطلحات الجديدة، لأنه يرى أن أبواب الصرف والنحو الفارسي التي قلدت محتوياتها الصرف والنحو العربي، لا بد أن تظل كما هي، بحجة أنها من ثوابت اللغة الفارسية التي لا ينبغي أن تتغير لمجرد ظهور نظريات لغوية، أو حتى لمجرد التيسير على أبناء اللغة والمقبلين على تعلمها كلغة ثانية. ويمثل هؤلاء الرافضين للتجديد عبد العظيم قريب في كتابه (**دستور زبان فارسی**) ١٩٥٠م، وجواد مشكور في كتابه (**دستور زبان فارسی**) ١٩٥٩م، واسماعيل

حاكمى في كتابه (**دستور زبان فارسى**) ١٩٧٣م، و فريق المؤلفين في هم (**دستور زبان فارسى**) ١٩٧٣م، ومحمد دبير سياقى في هـ (دستور زبان فارسى) ١٩٨٦م، وعبد الرسول خيامپور في هـ (**دستور زبان فارسى**) ١٩٨٨م، و على سلطانى فرامرزى في هـ (**دستور زبان فارسى به زبان ساده**)، وغيرهم كثر. أما الفريق الآخر فلا يقل أنصاره عن سابقيه، ولديه من الأدوات التي تؤهله إلى تجاوز كل ما هو قديم.

ففي رأي هذا الفريق أن التطوير سنة من سنن الحياة واللغة إحدى سنن هذه الحياة، فكان عليهم أن يسلكوا سبيل هذا التحول الذي كان أولى خطواته المناهج الأوربية الحديثة، خاصة المنهج الوصفي. ومن بين هؤلاء إلى جانب محمد ناتل خانلري وخسرو فرشيد ورد ومحمد رضا باطنى الذين ذكرناهم سابقاً، نجد احمد شفائى في كتابه (**مبانى علمى دستور زبان فارسى**) ١٩٩٤م الذي يعد مسرداً كبيراً للمصطلحات اللغوية الحديثة، إلى جانب فصله التام للجوانب الصرفية والنحوية والدلالية، و يد الله ثمره الذي درس المناهج اللغوية الحديثة في انجلترا، وألف أكثر من في اللغويات منها (**آموزش زبان فارسى**...، **وآواشناسى زبان فارسى ٢٠٠١م**)...، ويورنامداريان في كتابه التعليمى (**درس فارسى**) ١٩٩٩م، واحمد گيوى، وحسن أنورى في كتابهما (**دستور زبان فارسى**) ١٩٩٩م ومهرانگيز في كتابها (**دستور كاربردى زبان فارسى١٩٩٣**)....إضافة إلى مهدى مشكاة الدين وفرهاد ساسانى وغيرهم.

وقد نتج عن هذا التباين الواضح أن وضع مؤلفو القواعد الفارسية الذين أشرنا إلى بعضهم المقبلين على تعلم اللغة الفارسية أمام إشكالية الاختيار بين الفريقين، دعاة التقليد، أم دعاة الحداثة؟ تلك الإشكالية التي يلمسها الدارسون داخل إيران وخارجها. وقد كشف الدارسون العرب والإيرانيون عن هذه الإشكالية منذ ما يقرب من خمسة عشر عاماً، ولكنها لا تزال قائمة، لم تعالج معالجة علمية بالمفهوم الصحيح. وعندما نقرأ لأحد هؤلاء الداعيين للتوجه إلى النظريات اللغوية الحديثة، نراه لا يترك هذا الأمر دون أن يتناوله.

حمدي إبراهيم حسن

القاهرة في ٢٠٠٨م

الدرس الأول (درس اول)

الأبجدية الفارسية (persian Alphabet الفباى فارسى)

ظهرت اللغة الإيرانية في أواخر القرن الثاني وبداية الثالث الهجريين على أثر الفتح الإسلامي لبلاد فارس، حيث تشكلت أبجديتها من مجموعة رموز جمعت بين الرموز العربية والپهلوية القديمة، واصطلح على تسميتها بـ (**الفباى زبان**.)

أما عن الشعوب التي تتحدث هذه اللغة، فإلى جانب جمهورية إيران الموطن الأصلي لها، تتحدث بها بعض الشعوب المجاورة لإيران، منها: طاجيكستان وآذربيجان الشرقية والغربية وبعض مناطق أفغانستان المشتركة مع هذه الدولة في الحدود.

وتكتب رموز هذه اللغة من جهة اليمين إلى اليسار، وتأخذ معظمها هيئة رموز الألفباء العربية، وخصائصها المرئية ، كما يلي:

[(ء ، ~) – ا – ب – **پ** – ت – ث – ج – چ – ح – خ – د – ذ – ر – ز – ژ – س – ش – ص – ض – ط – ظ – ع – غ – ف – ق – ک – **گ** - ل – م – ن – و – ه – ی.]

وترد هذه الرموز إما في بداية المفردات، أو في وسطها، أو في آخرها متصلة، ومنفصلة عن الرموز المجاورة لها ، عدا رمز الهمزة الذي يرد شكله الأول (ء) في وسط الكلمة، أو في آخرها هكذا ئـ، ؤ، أ، ء مثل: مسئول، مسئله، مسأله، پائين، سؤال، شاء، أما إذا وقع هذا الرمز في بداية المفردة، فإنه ينطق ولايكتب مثل همزة الوصل العربية. ولهذا الرمز شكل ثان يرد مقرونًا برمز الألف هكذا (آ)، ولا نراه إلا في بداية المفردة، وأحيانًا بعد سابقة الاستمرار {مى} شريطة ألا يتصل بها. وترد الأنماط المرئية لهذه الرموز على النحو التالي:

[ا] ـا ، ا /**?**، **â**/، مثل: (احمد /?ahmad/،) (باد /bâd/: (رياح، هواء، كل هواء يخرج من البطن،) تهران /tehrân/: مدينة طهران،) (بالا /bâlâ/: (فوق، أعلى.)

[ب] بـ ، ـبـ ، ـب ، ب /**b**/، مثل: (بر /bar/ (على، فوق،) (صبر /sabr/: (صبر، تحمل،) (شب /šab/: ليل،) (خوب /xub/: طيب، حسن، جيد.)

[پ] پـ ، ـپـ ، ـپ ، پ /**p**/، مثل: (پدر /pedar/: أب، والد،) (سياه /seyãh/: اللون الأسود،) (پمپ /pomp/: مضخة، منفاخ الهواء.)

[ت] تـ ، ـتـ ، ـت ، ت /t/، مثل: (تو /tu/: ضمير المفرد المخاطب: أنت، أنتِ،) (ستاره /setâre/: نجم،) (ارتش /ʔarteš/: جيش، عسكر،) سوخت /suxt/: طاقة، اشتعال، إشعال، أشعل، اشتعل، احتراق، إحراق، إحترق، أحرق،) (قوت /qovvat/: قوة، قدرة، استطاعة.)

[ث] ثـ ، ـثـ ، ـث ، ث /s/، مثل: (ثنا /sanâ/: ثناء، شكر،) (اثر /ʔasar/: أثر، عقبى، نتيجة، مؤلف من الكتب والبحوث،) (اثاث /ʔasâs/: (أثاث، فرش البيت، متاع.)

[ج] جـ ، ـجـ ، ـج ، ج /dj/، مثل: (جا /djâ/: مكان، موقع، محل الشيء،) (فرجام /fardjâm/: نهاية، خاتمة،) (پنج /pandj/: (العدد رقم خمسة،) (باج /bâdj/: خراج، جزية، إتاوة، ضريبة.)

[چ] چـ ، ـچـ، ـچ ، چ /tč/، مثل: (چادر /tčâdor/: خيمة، ملاءة أوعباءة النساء،) كوچه /kutče/: زقاق، حارة، حي سكني، عطفة،) (پيچ /pitč/: عطفة في الطريق أو منحنى، ثنية، طي، لولب، ثني، فتل،) (قوچ /qutč/: كبش، خروف.)

[ح] حـ ، ـحـ ، ـح ، ح /h/، مثل: (حرف /harf/: كلام ، حرف من حروف الألفبائية) (بحران /bohrân/: أزمة، معضلة،) (توضيح /tozih/: توضيح، تفسير، شرح،) (روح /ruh/: روح، نفس.)

[خ] خـ ، ـخـ ، ـخ ، خ /x/، مثل: (خاك /xâk/: أرض، تراب، تربة،) (پخته /poxte/: طعام مطهو، ناضج،) (ميخ /mix/: مسمار، خابور،) (شاخ /šâx/: قرن، فرع.)

[د] ـد ، د /d/، مثل: (درس /dars/: الدرس، (بد /bad/: سيء، قبيح، (باد /bâd/: ريح، هواء ، كل هواء يخرج من البطن.)

[ذ] ـذ ، ذ /z/، مثل: (ذخيره /zaxire/: احتياطي، مخزون، مدَّخر، (لذت /lazzat/: لذة، متعة.)

[ر] ـر ، ر /r/، مثل: (بر /bar/: فوق، على، (بار /bâr/: حمل، شحنة، وزن، مرةً.)

[ز] ـز ، ز /z/، مثل: (بزرگ /bozorg/: كبير في السن والمقام، عظيم في المقام، ضخم، (دراز /derâz/: طويل، مستطيل، ممتد.)

[ژ] ـژ ، ژ /ž/، مثل: (ژانويه /žânveye/: شهر يناير، (ژنو /ženev/: مدينة جنيف، (مژده /možde/: بشارة، خبر سَّار.)

[س] سـ ، ـسـ ، ـس ، س /s/، مثل: (سر /sar/: رأس، أول كل شيء، (پسر /pesar/: ولد، إبن، (مس /mes/: معدن النحاس، (ترس /tars/: خوف، جبن، خشية.)

[ش] شـ ، ـشـ ، ـش ، ش /š/، مثل: (شير /šir/: أسد، حليب، (شش /šeš/: العدد رقم ستة، (پشت /pošt/: خلف، وراء، (ترشرو /toršru/: عبوس، مقطب الوجه، (روش /raveš/: ذهاب، طريقة، أسلوب، سلوك، قاعدة.)

[ص] صـ ، ـصـ ، ـص /**s**/، مثل: (صد /sad/: العدد رقم مئة، (قصد /ξasd/: قصد، هدف، نية، (برص /baras/: مرض البرص أو الجذام.)

[ض] ضـ ، ـضـ /**z**/، مثل: (ضد /zed/: ضد، عكس، مخالف، (رضايت /rezâyat/: رضى، قناعة، قبول.)

[ط] ط ، ـط /**t**/، مثل: (طلا /talâ/: معدن الذهب، (رابطه /râbete/: علاقة، ارتباط ، صلة.)

[ظ] ظ ، ـظـ /**z**/، مثل: (ظرف /zarf/: إناء، طبق، صحن، (مظلوميت /mazlumyyat/: اضطهاد، ظلم، جور.)

[ع] عـ ، ـعـ ، ـع /**?**/، مثل: (عادت /?âdat/: عادة، خصلة، طبع، عرف، (معمول /ma?mul/: متداول، رائج، مألوف، (واقع /vâqe?/: واقع، حاصل.)

[غ] غـ ، ـغـ ، ـغ /**ξ**/، مثل: (غرش /ξoreš/: زئير الأسد، (باغبان /bâξbân/: حارس البستان، بستاني، باغ /bâξ/: حديقة، بستان.)

[ف] فـ ، ـفـ ، ـف /**f**/، مثل: (فراموش /farâmuš/: نسيان، (سرفه /sorfe/: سعال، (بافت /bâft/: نسيج، سياق.)

[ق] قـ ، ـقـ ، ـق /q/، مثل: (قولنج /qula(e)ndj/: ألم يصيب البطن، مغص)، (تقبيح /taqbih/: تقبيح، استهجان)، (تاقچه /tâqtče/: رف في البيت، فتحة صغيرة في حائط الغرفة).

[ك] كـ ، ـكـ ، ـك /k/، مثل: (كفش /kafš/: حذاء)، (پاك /pãk/: نقي، صاف، طاهر، نظيف) (ليكن /liken/: لكن).

[گ] گـ ، ـگـ ، ـگ /g/، مثل: (گرم /garm/: حار، دافئ، ساخن)، (دگر /degar/: آخر)، (گفتگو /goftgu/: محادثة، حوار، مجادلة).

[ل] لـ ، ـلـ ، ـل /l/، مثل: (لب /lab/: شفة، حافة)، (دولت /dovlat/: حكومة، دولة)، (پيل /pil/: فيل، عمود البطارية).

[م] مـ ، ـمـ ، ـم /m/، مثل: (ماه /mâh/: قمر، شهر)، (پشم /pašm/ صوف)، كمك /komak/ (مساعدة، إعانة، مدد).

[ن] نـ ، ـنـ ، ـن /n/، مثل: (نازك /nâzok/: لطيف، رقيق، دقيق، لين)، (كنار /ke(a)nâr/: جانب، طرف، حد، شاطئ)، (ران /rân/: فخذ).

[و] و ، ـو /u,v/، مثل: (ويژه /viže/: خاص، مخصوص)، (دور /dur/: بعيد عن المكان أو الزمان، ناء)، (بو /bu/: رائحة كل شئ).

[هـ] هـ ، ـهـ ، ـه /h/، مثل: (هفت /haft/: العدد رقم سبعة) (بهتر /behtar/: أفضل، أحسن، أجود) (ماه /mâh/: قمر، شهر.)

[ى] يـ ، ـيـ ، ى /i,y/، مثل: (يک /yek/: العدد رقم واحد) (دير /dir/: متأخر في الوقت والزمان) (بى /bi/: بدون، بلا، سابقة تفيد السلب ترد غالبًا قبل الأسماء.)

نطق الأبجدية الفارسية (تلفظ الفباى فارسى pronunciation)

تتضمن رموز الألفباء الفارسية ستة وعشرين صوتاً، منها ثلاثة وعشرون صوتًا صامتًا (همخوان)، وستة أصوات صائتة (واكه) مقسمة إلى ثلاثة طويلة (واكه هاى كشيده) هي: الألف /ã/ والواو /u/ والياء /i/، وأخرى قصيرة (واكه هاى كوتاه) عبارة عن: الفتحة /–َ /، والكسرة /–ِ /، والضمة /–ُ /. كما تضم أصوات الفارسية صوتين مركبين (دوواكه ى مركب) هما: /ou/، مثل: (نو nou) ، /ei/ مثل الكلمة (پى /pei/). مما يعني أ ن جميع الرموز الفارسية أصوات صامتة عدا رموز الألف والواو والياء.

وهذا الصوت اللغوي (**واج** phoneme) الذى نسمعه أثناء العملية الكلامية ، يبدأ إنتاجه بحركة الرئتين ، مروراً بالأوتار الصوتية ، والحنك (**الصلب أو اللين**) ، وينتهي باللسان والشفتين. وهذه المراحل التي اصطلح اللغويون على تسميتها بمواضع نطق الصوت اللغوى (**واجگاه ها**) فى أية لغة منطوقة، قد يطرأ عليها كثير من التغيرات التي تحدد نوعه من حيث كونه صامتًا أوصائتًا ، مهموسًا، أو مجهورًا، إلى جانب خاصيته الأنفية، و الفموية ، وغير ذلك من الخصائص النطقية الأخرى.

الدرس الثاني (درس دوم)

السمات النطقية للصوت اللغوى (مشخصات واج ها)

١– **أصوات انفجارية (آواهاى انفجارى plosives)**: أصوات صامتة يتوقف تيار الهواء الخارج من الرئتين عند النطق بها توقفًا تامًا، ثم ينطلق فجأة مصحوباً بانفجار مسموع، كما في المواضع التالية:

أ – عند الشفتين، مثل الصامتين : /b , p/ في الكلمتين (پدر /pedar/ : أب، والد ،) (بر /bar/: فوق ، على ، جذر المضارع من المصدر : بردن.)

ب – إلتقاء اللسان مع اللثة والأسنان، مثل الصامتين : / d, t/ في الكلمتين (درس /dars/: درس ،) (ترس /tars/ : خوف ، وحشة ، جبن ، فزع.)

جـ مؤخرة اللسان مع الحنك اللين، مثل الصامت : /k/ في (كردن /kardan/: عمل ، إنجاز ، أن يعمل.)

ء – في الحلق، مثل الصامت : /q/ في الكلمة (قلم /qalam/ : قلم.)

و – في الحنجرة، مثل الصامت : /?/ في الكلمة (اسب /?asb/ : ذكر الجياد وأنثاه ، حصان ، فرس.)

٢– **أصوات احتكاكية (آواهاى سايشى fricatives)**: نوع من الأصوات الصامتة التي يصحبها تضييق فقط لتيار الهواء الخارج من الرئتين دون توقفه أو احتباسه بشكل تام، وذلك على النحو التالي:

أ – احتكاكى رأسى يبدو فيه مجرى الفم واسعاً أفقياً وضيقاً رأسياً ، مثل الصامت: / f/ في الفعل (رفت /raft/ : ذهب ، ذهبت.)

ب – احتكاكى أفقى يكون فيه مجرى الفم واسعاً رأسياً وضيقاً أفقياً، مثل الصوامت: / z,s ,ŝ/ التي تصنف إلى قسمين: أولهما: احتكاكي هسيسى يغلب عليه صوت (السين) مثل : (سيب /sib/ : تفاح ،) و (لازم /lâzem/: لازم ، ضروري.)، وثانيهما: احتكاكي هشيشى يغلب عليه صوت (الشين)، مثل: (شير /ŝir/: أسد، حليب) و (شب /ŝab/: ليل.)

٣–أصوات أنفية (**آواهاى خيشومى nasality**): وهي مجموعة من الأصوات الصامتة التي يمر معها تيار الهواء من الأنف، وذلك بانخفاض الحنك اللين أسفل مجرى الأنف مع انسداد تام لممر الفم عند الشفتين، كما في الصامت: / m /، أو عند اللثة كما فى الصامت /n/، مثل: (من /man/ : ضمير المفرد المتكلم المذكر والمؤنث: أنا، و (نرم /narm/: ناعم، أملس، رخو، لين.)

٤– صوت جانبى (**آواى كنارى lateral**): يوجد في اللغة الفارسية صوت صامت واحد يمثل هذا النوع، هو الصامت /l/، فإذا كان مرققًا خرج تيار الهواء من أحد جانبي الفم دون الآخر، أما إذا نطق مفخمًا خرج تيار الهواء من جانبي الفم معًا، كما في الكلمات: (لب /lab/ : شفة، حافة،) و (لاغر /lâɛ̇ar/): نحيف، نحيل، هزيل.)

٥– صوت تكرارى (**آواى تكريرى – لرزشى – غلتان roll , trill**) : وهو الصامت /r/ الذي ينطق بشكل متتال وسريع. أما مواضع إنتاجه فهي على النحو التالي:

أ – عند اللهاة، ويسمى لهوياً تكرارياً، مثل: (كور /kur/ (أعمى، ضرير، كفيف،) (مار /mâr/: ثعبان، حية.)

ب– عند ارتداد اللسان باللثة، أو الأسنان، ويسمى لسانياً تكرارياً، مثل: (كرّه /korre/: صغير الجياد، مهر.)

ج – أثناء ارتداد زلق اللسان مع الغار، ويسمى ارتدادياً تكرارياً، مثل: (ايران /?irân/،) (خيره /xire/: حائر، تائه، عنيد.)

ء – عند الشفة، ويسمى شفوياً تكرارياً.

٦– أصوات إنزلاقية (**آواهاى روان liquid**): وهى أصوات صامتة رغم احتمالية توقف الهواء القادم من الرئتين عند موضع ما، إلا أن تيار الهواء يمر في طريقه إلى خارج الشفتين دون اعتراض يمنع النطق بها. وهذا النوع من الصوامت يمثله صوتان فى اللغة الفارسية، أحدهما: صوت شبه صائت، أو شبه صامت هو /y/ الذي ينطق مثل الصوائت، لكنه يستعمل فى السياق الصوتى مثل الصوامت. وثانيهما: صوت /l/ الذي يقع بين صائتين، أو يعقبه حركة قصيرة أو طويلة، أو يقع فى وسط كلمة وقبله صوت مهموس، مثل: (لب /lab/: شفة، حافة،) و(لاله

/lâle/: نوع من الزهور يسمى التوليب، و(پياله /peyâle/: كوب صغير يستخدم لاحتساء الشاي أو القهوة)، و(مظلوم /mazlum/: المظلوم، المضطهد.)

٧- أصوات مركبة (**آواهاى مركب complex**): أصوات صامتة مركبة من صوتين، أولهما وقفي انفجاري، وثانيهما احتكاكي، مثل صوتي: /tč - dj/ في الكلمات: (جوان /djavân/: شاب، فتى) و(جواب /djavâb/: جواب، رد) و(چرب /tčarb/: دسم، دهن) و(چه /tče/: ما، ماذا، لاحقة لتصغير الاسم.)

٨- أصوات صائتة (**واكه ها vowels**): أصوات صائتة لا تعرف لها مواضع نطق محددة كما هو الحال في الأصوات الصامتة، حيث لا يتم معها أى نوع من الإنغلاق، أو التضييق لمجرى تيار الهواء. أما اللغويون فقد صنفوها وفقًا لحركة الشفتين ووضع اللسان وتجويف الفم، وذلك على النحو التالي:

١-صائت مركب من صوتين، مثل : / ei- ou- au /.

٢- صائت عال، أوضيق، يكون فيه جزء من اللسان عالياً نسبياً فى الفم، مثل: / i- o - u/.

٣- صائت وسطى، يكون معه أعلى جزء من اللسان فى وضع أكثر إنخفاضًا، مثل: /e/.

٤- صائت منخفض، يكون معه أعلى جزء من اللسان فى أدنى وضع له فى الفم، مثل: /â/.

٥- صائت أمامي، يكون معه أعلى جزء من اللسان متقدماً فى الفم نسبياً، مثل: / i - e /.

٦- صائت خلفى، يكون معه أعلى جزء من اللسان خلف الفم نسبياً، مثل: / u - o/.

٧- صائت مركزى، يكون معه أعلى اللسان متمركزاً فى الوسط، مثل: /a/.

الجهر والهمس (واكدارى وبيواكى voice & unvoicing)

١- أصوات مجهورة (**آواهاى واكدار voiced**): يصنف الصوت المنطوق مجهوراً في اللغة الفارسية عندما يحدث تذبذباً فى الأوتار الصوتية، بمعنى تكرار تلامس شريحتيهما، وابتعداهما. وهذه سمة صوتية نراها فى كثير من الأصوات التالية: / b - d - dj - z - έ - m - n - l - r - w y /.

ب – أصوات مهموسة (آواهاى بيواك **voiceless**): تلك التي لايحدث عند النطق بها تلامس متكرر للأحبال الصوتية بعضها ببعض، وذلك مثل الأصوات التالية، مثل: / t – k – q – n – ? – s š – x – h/.

ويمكن تقسيم رموز الأصوات الفارسية بشكل عام إلى قسمين رئيسيين، هما:

أولًا: رموز صامتة (همخوان ها consonants)

– **رمزا الهمزة ، والعين [ء، ع]** /?/: ينطق صوت الهمزة في بداية الكلمة ولايكتب، سواء كانت هذه الكلمة فارسية الأصل، أو مقترضة من لغة أخرى. أما إذا ورد هذا الرمز في وسط الكلمة، أو في آخرها، فلابد أن يكتب وينطق معاً، ويكون نطق أنماط الهمزة الثلاثة مثل رمز الهمزة العربية. أما رمز العين فيرد في بداية الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، ويلاحظ أن هذا الرمز يأتي في مفردات عربية مقترضة في الغالب. ويشكل رمزا العين والهمزة في اللغة الفارسية صوتاً واحداً يوصف بأنه: (انفجارى ، وقفى، مهموس، حنجرى، فموى)، كما في المفردات التالية: اسب / ?asb / (ذكر الجياد وأنثاه: حصان، فرس)، اگر / ?agar / (إذا، لو)، است/?ast/ (يكون، تكون)، مسئله /mas?ale / (المشكلة، القضية الخلافية)، سئوال / so?âl / (سؤال)، جرأت / djorr?at / (جرأة، جسارة)، شاء / šâ? /، عمو / ?ammu / (عم)، عينك / ?ainak / (نظارة)، عكس/ ?aks/ (صورة).

– **رمز همزة المد [~]** /?/: ينطق هذا الصوت مثل همزة المد العربية، ويكتب مقروناً برمز الألف دائماً، ويقع غالباً فى بداية الكلمة، ويماثل الرمزين السابقين/ ء، ع/ في موضع إنتاجه، إلا أنه يختلف عنهما فى بعض خصائصه النطقية، إذ يعد متغيرًاصوتيًا (**واجگونه allophone**)، ويوصف هذا الصوت بأنه: (انفجاري، وقفى، مهموس، حنجرى، فموى)، كما في المفردات التالية: آمدن /?âmadan/ (مجئ، حضور، أن يأتي، أن يحضر)، آن / ?ân/ (ذلك، تلك)، آسمان /?âsomân/ (سماء)، آباد /?âbâd/ (عامر، مسكون، منطقة مأهولة)، آب /?âb/ (ماء).

– **رمز الباء [ب]** /**b**/: يكتب هذا الصوت فى بداية الكلمة، أو فى وسطها، أو فى آخرها، وينطق مثل صوت /b/ فى اللغة الإنجليزية، ويوصف صوتياً بأنه: (انفجارى، مجهور، رخوى،شفتائي، فموى) مثل: بر /**b**ar/ (فوق، على) بس /**b**as/ (كاف، كثير، كفى) به /**b**e/ (إلى، في) بزرگ /**b**ozorg/ (كبير في الحجم أو العمر، عظيم في المقام والشأن) بلند /**b**oland/ (عال، مرتفع، طويل.)

– **رمز الباء الثقيلة [پ]** /**p**/: يرد في بداية الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، وينطق مثل صوت [p] في اللغة الإنجليزية، ويوصف صوتياً بأنه: (انفجارى، مهموس، شفتائى، فموى) كما في المفردات التالية: پدر / **p**edar/ (أب، والد) پير /**p**ir/ (رجل مسن، إمرأة عجوز) سپردن / se**p**ordan/ (إيداع، تفويض) توپ /tu**p**/ (كرة، مدفع.)

– **رمزا التاء، الطاء [ت، ط]** /**t**/: يرد هذان الرمزان فى بداية المفردة، أوفى وسطها، أوفي آخرها، وينطقان مثل صوت /t/ فى اللغة الإنجليزية. ويوصف صوت هذين الرمزين بأنه: (انفجارى، مهموس، نفسى، أسناني، فموى) وذلك كما في المفردات: تو /**t**u/ (أنتَ، أنتِ) تير /**t**ir/ (سهم، طلق ناري، نبل) استاد /?os**t**âd/ (درجة أستاذ في كادر الوظائف العلمية، ماهر، حاذق) دختر /dox**t**ar/ (بنت، فتاة) است /?as**t**/ (يكون، تكون) چطور / tče**t**ur/ (كيف، أنى.)

– **رموز الثاء، السين، الصاد [ث، س، ص]** /**s**/: ترد هذه الرموز فى بداية الكلمات، أو فى وسطها، أو فى آخرها، وتنطق جميعها مثل صوت /s/ فى اللغة الإنجليزية. ويوصف صوت هذه الرموز الثلاثة في اللغة الفارسية بأنه صوت: (احتكاكي، مهموس، لثوي، فموي) كما في المفردات: سيب /**s**ib/ (تفاح) سياه /**s**eyâh/ (اللون الأسود) روستا /ru**s**tâ/ (قرية، ريف) بس /ba**s**/ (كاف، كثير) صبر /**s**abr/ (صبر، تحمل، انتظار) شصت /ša**s**t/ (العدد رقم ستين) ثروتمند / **s**ervatmand/ (غني، ثري) ثبت /**s**abt/ (تسجيل) ثواب /**s**avâb/ (ثواب.)

– **رمز الجيم [ج]** /**dj**/: يرد في بداية الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، وينطق مثل صوت الجيم في العربية الفصحى، ليأتي وصفه صوتياً على النحو التالي: (انفجاري احتكاكي، مجهور، رخو، حنكي، لثوي، فموي). ويعد هذا الصوت من بين الصوامت المركبة أو المزجية في اللغة الفارسية، لأنه يتكون من صوتين امتزجا معاً، أولهما وقفى /d/، وثانيهما احتكاكى /j/، كما في الكلمات التالية: جوان /**dj**avân/ (شاب، فتى)، جا /**dj**â/ (مكان، موقع)، جهان /**dj**ehân/ (عالم، دنيا)، جنگل /**dj**angal/ (غابة)، جوجه /**dj**u**dj**e/ (دجاجة، فروج، كتكوت)، جور /**dj**ur/ (ضرب، نمط، طرز، نوع)، مجاز /mo**dj**âz/ (مسموح به، مرخص به)، جزو /**dj**ozv/ (جزء، قسم)، سودجو /sud**dj**u/ (إنسان مادي، نفعي).

– **رمز الجيم الثقيلة [چ]** /**tĉ**/: يرد هذا الرمز في بداية الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، وينطق مثل صوت [ch] في اللغة الإنجليزية، ليصنف صوتيًا على النحو التالي: (انفجارى احتكاكى، شديد، مجهور، حنكي، لثوي، فموي) مثل: چپ /**tč**ap/ (جهة اليسار، شمال) چرب /**tč**arb/ (دسم) چهار /**tč**ehâr/ (العدد رقم أربعة)، چيز /**tč**iz/ (شيء)، چون /**tč**un/ (كيف)، چوب /**tč**ub/ (خشب، عصا).

– **رمزا الحاء، الهاء [ح، ه]** /**h**/: يرد هذان الرمزان في بداية الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، وينطقان مثل صوت [h] في اللغة الإنجليزية. وقد حدد الإيرانيون نطقه صوتياً بناءً على المواضع التي يمر بها هواء عملية الزفير على النحو التالي: (احتكاكي، مهموس، شديد، حنجري، فموي) مثل: هر /**h**ar/ (كل، أي)، هفت /**h**aft/ (العدد رقم سبعة)، مهمان / me**h**mân/ (ضيف، نزيل، زائر)، سياه /seyâ**h**/ (اللون الأسود، مظلم)، حرف /**h**arf/ (كلام، حرف من حروف الأبجدية)، حياط /**h**ayât/ (فناء المنزل، صحن المنزل، حوش)، احترام /e**h**terâm/ (احترام، تقدير)، صحبت/ so**h**bat/ (كلام، حديث)، هوا /**h**avâ/ (جو، هواء)، شهر /ša**h**r/ (مدينة)، ماه /mâ**h**/ (قمر، شهر)، هنر /**h**onar/ (فن)، صبح / sob**h**/ (وقت الصباح، صبح).

– **رمز الخاء [خ]** /**x**/: يرد صوت هذا الرمز في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، وينطق مثل صوت الخاء في اللغة العربية. ويصنف صوتياً كما يلي: (احتكاكي، مهموس، شديد، لهوي، فموي،) مثل: خار /**x**âr/ (شوكة، شوك،) خاور /**x**âvar/ (جهة الشرق، مشرق،) خاك /**x**âk/ (تراب، تربة، أرض،) ساخت /sâ**xt**/ (بناء، صنع، ترتيب، تركيب،) شاخه /šâ**x**e/ (قرن، فرع،) درخشان / dara**x**šân/ (منير، وهّاج، لامع، ساطع،) يخ /ya**x**/ (جليد، ثلج،) شوخ /šu**x**/ (مزاح، هزل، دعابة، فكاهة.)

– **الدال [د]** /**d**/: يقع هذا الرمز في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، وينطق مثل صوت الدال في اللغة العربية، أو رمز [d] في اللغة الإنجليزية. وقد حددت خصائصه النطقية على النحو التالي: (انفجاري، مجهور، رخو، أسناني، فموي،) مثل: در /**d**ar/ (في، باب،) بندر /ban**d**ar/ (ميناء، مرفأ،) دراز /**d**erâz/ (طويل، ممتد، مستطيل،) دادن/**d**â**d**an/ (عطاء، منح، هبة،) دزدی /**d**oz**d**i/ (سرقة، لصوصية، سارقٌ، لصٌ،) بود /bu**d**/ (كان، كانت،) خرد /**x**erad/ (عقل،) خود /**x**ud/ (نفس، ذات، ضميرمشترك، ضمير توكيد.)

– **رموز الذال، الزاي، الضاد، الظاء [ذ، ز، ض، ظ]** /**z**/: ترد جميع هذه الرموز في بداية الكلمات، أو في وسطها، أو في آخرها، وتنطق مثل صوت [z] في اللغة الإنجليزية. أما الخصائص الصوتية لهذه الرموز، فهي: (مجهورة، احتكاكية، رخوة، لثوية، فموية،) مثل: ذخيره /**z**axire/ (الاحتياطي، المخزون،) ذره بين /**z**arrebin/ (مكبر، نظارة مكبرة، عدسة مكبرة،) زرد /**z**ard/ (اللون الأصفر،) بزرگ /bo**z**org/ (كبير من حيث السن والمقام، عظيم، ضخم) باز /bâ**z**/ (مفتوح، مرة ثانية، أيضًا،) ضرر /**z**arar/ (ضرر، أذى،) ضعيف /**z**a?if/ (ضعيف، واهن،) ظهر /**z**ohr/ (وقت الظهر،) ظلم /**z**olm/ (ظلم، جور.)

– **رمز الراء [ر]** /**r**/: يقع في بداية الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، وينطق مثل صوت الراء العربي، أو رمز [r] في الإنجليزية، ويوصف بأنه: (مجهور، رخو، تكراري، لثوي، فموي،) كما في المفردات التالية: راست /**r**âst/ (جهة اليمين، صادق، مستقيم، قويم، صواب،) راز /**r**âz/ (سر، باطن،) امروز /?em**r**uz/ (اليوم،) فردا

/fardâ/ (الغد) بار /bâr/ (حمولة، شحنة، وزن، مرة أخرى) خار / xâr/ (شوكة) مار /mâr/ (ثعبان، حية) قاره /qârre/ (قارة.)

– **رمز الشين [ش]** /š/: يقع في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، وينطق مثل رمز [sh] في الإنجليزية، ليصنف صوتياً هكذا: (احتكاكى، مهموس، صفيري، حنكي، لثوي، فموي) وذلك كما في الكلمات التالية : شاگرد /šâgerd/ (تلميذ، مساعد فني في مركز خدمة على سبيل المثال، أو في محل، أو في مطعم، أو غير ذلك) شاخ /šâx/ (قرن، فرع) شوهر /šuhar/ (زوج) شير /šir/ (أسد، حليب) شش /šeš/ (العدد رقم ستة) گذشته /gozašte/ (ماض، سابق، فائت) ريشه /riše/ (جذر، أصل، منشأ) فشرد /fešord/ (ضغط الشئ أو عصره) كوشش /kušeš/ (جهد، سعي، مسعى) پوشش /pušeš/ (غطاء، ستر، غشاء، غلاف.)

– **رمز الغين [غ]** /ƹ/: يرد هذا الرمز في كلمات قليلة الشيوع في اللغة الفارسية، وغالبًا ما تكون مقترضة من اللغة العربية. ويقع هذا الرمزكغيره من الرموز إما في بداية الكلمة، أو فى وسطها، أو في آخرها، ولكن نطقه يختلف قليلاً عن اللغة العربية، فعندما تمعن الإنصات إلي أحد الإيرانيين، سوف تراه ينطقه بين رمزي القاف والغين العربيتين، أي لاتدري ما إذا كان هذا أوذاك، وبالتالي فهو يختلف فى بعض خصائصه عنه لدي العرب، ويصنف صوتياً هكذا: (مجهور، احتكاكي، طبقي، فموي) وذلك كما في المفردات التالية: غاز /ƹâz/ (إوزة) غذا /ƹazâ/ (طعام، غذاء) غرش /ƹoreš/ (زئير، زمجرة) غرامت /ƹa(e)râmat/ (غرامة مالية، تعويض مالي) لاغر /lâƹar/ (نحيل، هزيل، نحيف) غصه /ƹosse/ (حزن، غم) غنچه /ƹonetče/ (برعم.)

– **رمز الفاء [ف]** /f/: يقع هذا الرمز في بداية الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، وينطق مثل صوت /f/ في اللغة الإنجليزية، ويوصف بأنه صوت: (احتكاكى، مهموس، شفتائى أسنانى، فموى) مثل: فردا /fardâ/ (الغد، باكر) فربه /farbe/ (بدين، سمين، ممتلئ الجسم) رفت / raft/ (ذهب، ذهبت، الذهاب) افسر /?afsar/

(ضابط في الشرطة أو الجيش، تاج)، مفت /moft/ مجاني، بدون مقابل)، سفيد /safid/ (اللون الأبيض)، بافت /bâft/ (نسيج، سياق) حيف /hif/ (أسف، حزن، حسرة.)

– **رمز القاف [ق] /q/**: يرد رمز القاف في اللغة الفارسية في مواضع مختلفة من الكلمة، وينطقه الإيرانيون إما مثل صوت القاف العربية، أو مثل صوت الغين العربية، أو بين صوتي القاف والغين العربيين، وبالتالي يصنف صوتيًا هكذا: (صامت مجهور، انفجارى، رخو، لهوى، فموى)، مثل: قشنگ /qaŝang/ (جميل، وسيم، حسن الصورة)، قرمز /qermez/ (أحمر اللون، اللون الوردي)، قوى /qavi/ (قوي، قادر)، دقت /deqqt/ (دقة، إمعان)، قند /qand/ (سكر جامد، نوع من السكر في شكل قالب) نقض /naqz/ (نقض، خرق.)

– **رمز الكاف [كـ] /k/**: يقع هذا الرمز في أول المفردة الفارسية، أو في وسطها، أو في آخرها، وينطق مثل صوت[k] في الإنجليزية، ويصنف صوتياً هكذا: (صامت انفجاري، مهموس، شديد، نفسي، طبقي)، مثل: كار /kâr/ (عمل، أمرما)، كتاب / ketâb/ (كتاب)، كثيف /kasif/ (قذر، متسخ)، كشور /kešvar/ (دولة، بلد)، عكّاس /ʔakkâs/ (مصوِر)، پاك /pâk/ (طاهر، نظيف، منزه، صاف، نقي)، سهمناك /sahmnâk/ (مخيف، مرعب.)

– **رمز الكاف الفارسية [گ] /g/**: من بين أكثر الرموز شيوعاً في اللغة الفارسية، يرد في أول المفردة، أو في وسطها، أو في آخرها، وينطق مثل صوت الجيم في عامية القاهرة. ويوصف صوتياًَ على النحو التالي: (صامت انفجارى، مجهور، رخو، طبقي، فموي)، وذلك مثل: گردن / gardan/ (رقبة، عنق)، گران /gerân/ (غال، ثمين، باهظ الثمن)، گرسنه /goresne/ (جائع)، انگور /ʔangur/ (عنب)، غمگين /gamgin/ (حزين، مهموم، مكتئب) شاگرد /šagerd/ (تلميذ، مساعد فني في مجال عمل ما)، بزرگ /bozrg/ (كبير في السن أوالمقام، عظيم، ضخم)، برگ /barg/ (ورقة.)

– **رمز اللام [ل]** /**l**/: يقع في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، وينطق مثل صوت [l] في الإنجليزية. وقد صنفه الإيرانيون صوتياً على النحو التالي: (صامت مجهور، رخو، جانبي، لثوي، فموي) مثل: لب /**l**ab/ (شفة، حافة، وذرة) لاغر /**l**âƐr/ (نحيل، نحيف، هزيل) لاله /**l**â**l**e/ (نوع من الزهور يسمى: توليب) كسالت /kesâ**l**at/ (كسل، اعتلال، انحراف المزاج، مرض) طلا /ta**l**â/ (معدن الذهب) پليد /pa**l**id/ (كسول، تنبل) كامل /kâme**l**/ (كامل، تام) عادل /ʔâde**l**/ (عادل، منصف) سال /sâ**l**/ (السنة الهجرية، أو الميلادية، أو الشمسية) مثل /mes**l**/ (مثل، شبه، مثيل، شبيه، نظير).

– **رمز الميم [م]** /**m**/: يرد هذا الرمز في بداية الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، وينطق مثل صوت [m] في الإنجليزية. ويوصف صوتياً كما يلي: (صامت مجهور، رخو، أنفي، شفتائي) مثل: ما /**m**â/ (ضمير جمع المتكلمين (نحن) للمذكر والمؤنث) ميز /**m**iz/ (طاولة، منضدة، مائدة) موش /**m**uš/ (فأر، جرذ) زمستان / ze**m**estân/ (فصل الشتاء) زمان /za**m**ân/ (زمن، زمان، عهد، حقبة، حين، مدة الزمنية) آمد /ʔâ**m**ad/ (جاء، جاءت، حضر، حضرت، أتى، أتت، حضور، مجئ، إتيان) آبميوه /ʔâb**m**ive/ (عصير الفاكهة) كام / kâ**m**/ (حنك، رغبة، مراد) دوم /dovvo**m**/ (العدد الترتيبي: ثانيًا).

– **رمز النون [ن]** /**n**/: يقع هذا الرمز في بداية المفردة، أو في وسطها، أو في آخرها، وينطق مثل صوت [n] في الإنجليزية. وقد وصف الإيرانيون هذا الصوت بأنه: (صامت مجهور، رخو، أنفي، لثوي) مثل: نان /**n**â**n**/ (خبز) نو /**n**ou/ (جديد، حديث) نيز /**n**iz/ (كذلك، أيضًا) شناور /še**n**âvar/ (سباح، عائم، مبحر) سرزنش /sarza**n**eš/ (توبيخ، عتاب) زمين /zami**n**/ (أرض، تراب، تربة) حيوان /heyvâ**n**/ (حيوان).

– **الواو [و]** /**v**/: يرد هذا الرمز فى بداية الكلمة، أو فى وسطها، أو فى آخرها. لكنه يتميز بثلاثة خصائص نطقية، وهي:

أ- ينطق مثل صوت الصامت [v] في اللغة الإنجليزية، إذا ورد في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها ولم يسبقه أو يتبعه صائت طويل (**واكهٔ كشيده long vowel**) أو قصير (**واكهٔ كوتاه short vowel**)، كما في الكلمات: وى /**vey**/ (ضمير المفرد الغائب: هو، هي،) جوان /dj**avân**/ (شاب، فتى،) پرواز /par**vâz**/ (طيران، تحليق،) آواز /?**âvâ**z/ (صوت، نداء،) وزش /**vaz**eš/ (هبوب (النسيم)، عصف (الريح)،) ويرانه /**vi**râne/ (قفر، مكان موحش، مكان خرب،) پيوند /pay**va**nd/ (وصلة، رابطة، علاقة،) عفو /?af**ov**/ (عفو، صفح، غفران.)

ب- ينطق مثل صوت الواو في اللغة العربية، أو صوت [u] في اللغة الإنجليزية عندما يرد بين صامتين، سواء كان موقعه في وسط الكلمة الفارسية، أو في آخرها، مثل: كوه /**ku**h/ (جبل،) روز /**ru**z/ (نهار، يوم،) دور /**du**r/ (بعيد، ناء،) رو /**ru**/ (وجه،) او /**?u**/ (ضمير المفرد الغائب: هو، هي،) مو /**mu**/ (شعر الرأس، أي شعر ينبت في جزء من جسم الكائن الحي.)

ج- يكتب رمز الواو فى الكلمة الفارسية ولا ينطق، إذا ورد بين رمزي الخاء والألف، أو بين الخاء والياء، ليكون بذلك صوتًا صفرياً (**آواى صفرى** phoneme **zeroo**)، وذلك كما في الكلمات التالية: خويش /xiš/ (ضمير مشترك يمكن استخدامه مع جميع الأشخاص ، نفس، ذات،) خوار /xâr/ (حقير، ذليل.)

الياء [ى] /**y**/: يرد في أول الكلمة أو في وسطها، أو في آخرها، وينطق مثل صوت /y/ في اللغة الإنجليزية، أو مثل صوت الياء العربية التى يرد بعدها الصائت الطويل /الألف/، أو الصائتان القصيران /ـَ، ـِ/. وفي مثل هذه المواضع النطقية، يطلق عليه: صوت نصف صائت (**نيم مصوت semi-vowel**)، ويعامل معاملة الصامت، ليوصف صوتياً هكذا: (مجهور، رخو، انزلاقي، حنكي، فموي،) كما في المفردات: ياد /**yâ**d/ (ذاكرة، حافظة،) چاى /tč**ây**/ (نبات الشاي،) نياز /ne**yâ**z / (حاجة، مأرب، ضرورة،) ميان /me**yâ**n/ (وسط الشئ، منتصف،) بيان /ba**yâ**n/ (تعبير، تفسير،) پياز /pe**yâ**z/ (نبات البصل،) يار /**yâ**r/ (صديق، خليل، محبوب، نصير، معين،) يک / **ye**k/ (العدد رقم واحد،) سياه /se**yâ**h/ (اللون الأسود، مظلم،) سيار /sa**yyâ**r/ (متحرك، متنقل.)

ثانيًا: رموز صائتة (vowels واكه ها)

يعتمد تصنف الأصوات الصائتة فى اللغة الفارسية على حركة اللسان في الفم، كما يلي:

١- أصوات أمامية /i,e,a/: تلك التي يتجه وسط اللسان عند النطق بها نحو الطبق الصلب (الغار) فى مقدمة الفم.

٢- ثلاثة أصوات خلفية / u , o, â/، وهي: الأصوات التي تتحرك مؤخرة اللسان أثناء النطق بها صوب الطبق اللين فى نهاية الفم.

الألف [ا] /â/: يرد هذا الرمز فى وسط الكلمة الفارسية، أو فى آخرها، وهو صوت: (حلفي، مفتوح، واسع، طويل، فموي) مثل: خواست /xâst/ (مطلب، التماس، جذر الماضي من الفعل: خواستن) خاست /xâst/ (نهوض، قيام، بعث، جذر الماضي من الفعل: خاستن) خوار /xâr/ (حقير، ذليل) خار /xâr/ (شوكة) دام /dâm/ (شبك، شباك، مصيدة، كمين، حيوان أهلي) دانا /dânâ/ (عالم، عارف) بار /bâr/ (حمولة، شحنة، وزن، مرة ثانية) دار /dâr/ (جذر المضارع من الفعل: داشتن، ذو، صاحب) جان /djân/ (روح، نفس، مهجة، عزيز، حبيب) مار / mâr/ (ثعبان، حية.)

الفتحة [ـَ] /a/: ينطق هذا الصائت القصير (واكهٔ كوتاه **short vowel**) ولا يكتب في اللغة الفارسية إلا عند الضرورة بخلاف مانراه فى لغتنا العربية. وهذا الصائت قد نسمعه فى أول الكلمة، أو فى وسطها، أو فى آخرها. ويصنف صوتياً هكذا: (صائت أمامي، قصير، مفتوح، فموي) مثل: دست /dast/ (يد، قدرة) بست /bast/ (غلق، ربط، قفل، جذر الماضي من الفعل: بستن) در /dar/ (في، باب) بر /bar/ (على، فوق) زر /zar/ (معدن الذهب) من /man/ (ضمير المفرد المتكلم المذكر والمؤنث) جوان/djavân/ (شاب، فتى) زمين /zamin/ (أرض، تربة، تراب.)

الياء [ى] /i/: يرد هذا الصائت الطويل (واكه ى كشيده **long vowel**) فى وسط الكلمة، أو فى آخرها، ويصنف صوتياً على النحو التالي: (صائت أمامي، مغلق، واسع، طويل) مثل: دير /dir/ متأخر في الوقت، بعيد في

الزمن) پير /pir/ (رجل مسن، إمرأة عجوز، شيخ) زير / zir/ (تحت، أسفل) پيش /piš/ (أمام، قدام، قبل، عند) نيز /niz/ (أيضًا، كذلك) زمين /zamin/ (أرض، تربة، تراب.)

الكسرة [ـِ] /e/: صائت قصير ينطق فقط ولايكتب. ويرد مثل غيره في بداية المفردة الفارسية، أوفى وسطها، أوفى آخرها. ويصنف صوتياً كما يلي: (صائت أمامي، نصف مفتوح، نصف واسع، قصير) مثل: به /be/ (إلى، في) بهتر /behtar/ (أفضل، أحسن، أجود) دانست / danest/ (علم، معرفة، جذر الماضي من الفعل: دانستن) سن /sen/ (سن، عمر) ضد /zed/ (ضد، عكس، مخالف) درخت /deraxt/ (شجرة) /ketâb/ (كتاب.)

وللصائت القصير /ـِ e/ حالة نطقية تعد فريدة في اللغة الفارسية، وعلى الدارس أن ينتبه إليها جيدًا عند مصادفته لها:

– عندما تنتهي الكلمة الفارسية بالرمز [ه]، وقبله صوت صامت، فإنه أي رمز الهاء ينطق مثل الكسرة الخفيفة الممالة، نحو: خانه /xâne/ (بيت، منزل، المسكن) سه /se/ (العدد رقم ثلاثة) به /be/ (إلى، في) پله /pelle/ (درج السلم) هفته /hafte/ (أسبوع) بله /bale/ (نعم، بلى.)

الواو [و] /u/: يرد هذا الرمز في وسط الكلمة، أو فى أخرها بين صامتين، فلا يسبقه أو يليه صائت ما، سواء كان هذا الصائت قصيرًا، أو طويلًا. ويصنفه الإيرانيون صوتيًا بأنه: (خلفي، مغلق، طويل) مثل: سوخت /suxt/ (الطاقة، المحروق، جذر الماضي من الفعل: سوختن، حرق، احترق، أشعل، اشتعل) سوز /suz/ (حرقة، حرارة، التهاب، غيرة، شوق شديد) پور /pur/ (ابن) رو /ru/ (وجه) بو /bu/ (رائحة، عطر) دوخت / duxt/ (حياكة، خياطة، جذر الماضي من الفعل: دوختن، حاك، خاط) موج /mudj/ (موج، موجة) لوچ /lutč/ (أحول).

الضمة [ــُ] /**o**/: تنطق هذه الحركة القصيرة مع الرمز الأول من الكلمة، أو مع أي رمز آخر قد يقع في وسطها. ويصنف صوتها كما يلي: (خلفي، نصف مفتوح، نصف دائري، قصير) مثل: جز /dj**o**z/ (إلا، غير، دون، سوى)، نه /n**o**h/ (العدد رقم تسعة)، مفت /m**o**ft/ (بلا مقابل مادي، مجاني)، سنب /s**o**mb/ (حافر)، لخت / l**o**xt/ (عار، عريان)، خواهش ميكنم /xâheš mik**o**nam/ (عبارة تقال في مقام المجاملات بمعنى: تفضل)، دوازدهم /davâzdah**o**m/ (العدد رقم اثني عشر)، آورد /?âv**o**rd/ (إحضار، إتيان بالشيء، جلب، جذر الماضي من الفعل (آوردن)، أحضر، جلب، أتى بـ).

الصوائت المركبة (واكه هاى مركب **diphthongs**)

يوجد صائتان مركبان في اللغة الفارسية، هذان الصوتان يمر الهواء عند نطقهما بمرحلتين متعاقبتين دون توقف، مما يقتضى تغير وضع عضلة اللسان إلى من حالة إلى أخرى، وهذان الصوتان هما:

١- الياء /ei/، كما في الكلمات: مى /m**ei**/ (خمر، شراب) پى /p**ei**/ (قاعدة، أساس، أثر، وتر العضلة.)

٢- الواو /ou/، كما في الكلمة: نو /n**ou**/ (جديد، حديث.)

ملاحظات (ياد آورى ها)

١- ينطق رمزا الهمزة والياء اللذان يردان في نهاية الاسم المضاف المنتهي بالرمز / ه/ مثل صوت الياء نصف الصائت (**semi-vowel** **نيم واكه**)، كما في المفردات التالية: خانه ى محمد / xâneye mohammad /: منزل محمد، جامه ى مجيد / djâmeye madjid –/: ثياب مجيد، ثوب مجيد.)

٢- يتغير نطق الرمز الواحد وفقًا لنطق الرموز المجاورة له، على سبيل المثال الرمز [ء] تأخذ أعضاء النطق (**اندامهاى گفتار speech organs**) وضعاً مغايرًا عند مجاورته لأصوات صامتة، أما إذا جاورته أصوات صائتة، فإن نفس الأعضاء تأخذ شكلاً آخر، ومن ثم يتغير توصيفه الصوتي، رغم أنه رمز واحد. والحال كذلك بالنسبة لجميع الرموز الفارسية، وتلك سمة نطقية توجد في جميع أصوات اللغات الأخرى، أطلق عليها اللغويون الأوروبيون مصطلح المتغيرات الصوتية، أو الألوفونات (**allophonse**)، أما الإيرانيون فقد وضعوا لها المصطلح (**واجگونه ها**).

٣- تفخم جميع الرموز التي تسبق رمز [الألف] في اللغة الفارسية، مثل: خاور /xâvar/: شرق، مشرق،) شما /šomâ/: ضمير جمع المخاطبين: أنتم، أنتن، أنتما،) شلوار /šalvâr/: بنطلون، سروال،) زمان /zâmân/: زمان، زمن، جزء من الوقت،) خانم /xânom/ (سيدة، كلمة احترام تسبق اسم السيدة الإيرانية عند مخاطبتها.)

٤- توجد في اللغة الفارسية أصوات مشددة، أي إدغام رمز واحد تكرر تباعاً في مفردة واحدة، مثل: خرّم /xorram/: سعيد، مسرور، فرح،) امّا /?ammâ/: أما، لكن،) اوّل /?avval/: الأول من حيث الترتيب، بداية) كرّه /korre/: صغير الجياد، المهر.)

٥- يوجد نوع واحد من التنوين في اللغة الفارسية، هو التنوين العربي المعروف بـ (تنوين الفتح)، وتقتصر هذه الظاهرة الصوتية على بعض المفردات المأخوذة من اللغة العربية، والتي تؤدي في الغالب وظيفة القيود، كما في الكلمات التالية: معمولاً /ma?mulan/ (عادة،) مسلّماً /mosllaman/ (من المسلم به، يقينًا، قطعًا،) حقيقتاً /haqiqatan/ (في الحقيقة، حقيقيةً، مما لا شك فيه،) بغتتاً /baƐtatan/ (بشكل فجائي، فجأةً،) اتفاقاً /?ettefaƐan/ (بالصدفة، مصادفة، بشكل غير متوقع.)

٦- قد تتم ظاهرة الإبدال الصوتي في بعض الرموز، وذلك بسبب التقارب الكبير في مخارج وموضع نطقها. على سبيل المثال عند تجاور الصوت الشفتائي الصامت /ب/ مع الصوت الأنفي الصامت /ن/، يتم إبدال صوت /ن/ ميماً أثناء النطق، مثل كلمة (شنبه) التي تنطق (شمبه) /šambe/: يوم السبت،) و (سنبه) التي تنطق (سمبه) /sombe/: مدك البندقية أو المدفع، الكبّاس،) و (پنبه) التي تنطق (پمبه) /pambe/ (نبات القطن،) و (بن بست) التي تنطق (بم بست) /bombast/ (سد، مانع، زقاق مغلق في آخره ولا مخرج له، معضلة، أزمة غير قابلة للحل.)

٧- هناك ظاهرة أخرى تحدث في اللغة الفارسية، ولكنها تختلف عن سابقتها، حيث يتم قلب إحدى الرموز المكتوبة إلى رمز آخر نطقًا وكتابة. وتأتي هذه الظاهرة عندما يكرر رمز الحركة الطويلة /ى/ في كلمة واحدة، لاسيما إذا تم هذا التكرار في آخرها، حيث يقلب الأول إلى همزة /ء/، بحجة أن الإيرانيين لا يقبلون تجاور رمزين صائتين، كما في الكلمات التالية: زيبائى /zibâʔi/: جمال، حسن، ملاحة،) روستائيان /rustâʔyân/: قرويون، ساكنو الريف،) تنهائى /tanhâʔi/: وحدة، انفراد، عزلة، تجرد.)

٨- يستخدم الإيرانيون بعض الرموز الصامتة للفصل بين أي صائتين يردان في الكلمة الفارسية، بحجة أن لغتهم لا تقبل إلتقاء هذين الصائتين، مع الاحتفاظ بنطق جميع أصوات الكلمة قبل وبعد إضافة هذه الرموز. واللغة الفارسية بها العديد من رموز الوقاية هذه، منها: /g، ?، dj، y /، على سبيل المثال الاسم المفرد: روزنامه /ruznâme/، إن أرادوا أن يجمعوها باللاحقة { ات ât}، عليهم أن يأتوا بالرمز / ج dj/ قبل هذه اللاحقة للفصل بين الصائتين (الكسرة الخفيفة والألف الطويل) هكذا: روزنامجات /ruznâm**edjât**/: صحف، جرائد.) والحال كذلك في الكلمات، راننـدگی/ rânand**egi** /: قيادة سيارة أو أي مركبة أخرى،) التي هي: (راننده + ی)، بيايم / bey**âya**m /: أحضر، أجيء،) التي تتكون من: جذر المضارع: آ + -َ م المفتوح ما قبلها، وسبزيجات / sabz**idjâ**t /: كل أنواع الخضروات،) المكونة من اسم المعنى: سبزى + لاحقة الجمع {ات}.

٩- رغم أن اللغة الفارسية تحوي ثلاثة وثلاثين رمزاً مكتوباً (٣٣ رمزاً)، إلا أن أصواتها المنطوقة لاتتعدى الواحد والثلاثين صوتاً، منها ثلاثة وعشرون صوتاً صامتاً، وستة أصوات صائتة، بالإضافة إلى الصائتين المركبين.

الدرس الثالث (درس سوم)

المقطع (هجا syllable)

المقطع الصوتي هو أصغر جزء من الكلام المنطوق، يؤديه المتحدث دفعة واحدة دون توقف أو قطع في عملية التنفس، بمعنى أنه سلسلة متصلة من الأصوات تخرج من الفم دون انقطاع.

ونظراً لأهمية المقطع الصوتي في تعليم اللغة الفارسية وتعلمها بشكل صحيح، سواء من ناحية اكتساب الدارس طريقة السماع بصورة جيدة وسليمة، أو تزويده بعنصر الدقة أثناء قراءة موضوع ما. فضلاً عن ذلك، فإن المقاطع الصوتية

تعين الدارس على تحديد ظاهرة النبر بدقة، سواء كان نبر كلمة أو نبر جملة، وغير ذلك من السمات الصوتية التى يتبعها بطبيعة الحال جوانب صرفية غاية فى الأهمية عند تحليل مفردة، أو جملة لغوية. وسوف يقتصر تناولنا في هذا الدرس على أنواع المقاطع فى اللغة الفارسية من حيث الكمية والبناء، مع الاستعانة بالرموز الدولية المستخدمة فى جميع اللغات ومنها الفارسية، وهى (C) اختصاراً للمصطلح: صوت صامت consonant (همخوان)، و (V) اختصاراً للمصطلح: صوت صائت vowel (واكه)، وذلك على النحو التالي:

١- مقطع قصير مفتوح (**هجاي كوتاه cv**)، مثل: كه /**ke**/ (إنَّ، أنَّ، الذي، التي، من للاستفهام عن العاقل)، كمك / **ko**mak/ (مساعدة، إعانة، مدد)، وزير /**va**zir/ (وزير)، بزرگترين /**bo**zorg**ta**rin/ (الأكبر، الأعظم، الأضخم)، نخست /**no**xost –**na**xost/ (أول)، ساختمان /sâx**to**mân/ (عمارة سكنية، مبنى، تركيب.)

ويعتبر المقطع الصوتي قصيراً في اللغة الفارسية، إذا كانت الرموز الصوتية المكونة له لا تتعدى الاثنين، حيث يبدأ بصوت صامت، وينتهي بصوت صائت قصير عادة. وقد سمي هذا المقطع بالمفتوح، لأنه انتهي بصائت، علي سبيل المثال: الكلمة (كه) تكونت من مقطع واحد، هو: /ک + ه/، وكذلك المقطع الأول /کُ/ في الكلمة (كمک)، تكون من: الصامت /ک/ + الصائت القصير /–ُ/. وهكذا في المفردات الأخرى.

٢- مقطع متوسط مغلق (**هجاى ميانه وبسته cvc**)، مثل: يک /**yek**/ (العدد رقم واحد)، شب / **šab**/ (ليل)، هفتم /**haf tom**/ (العدد الترتيبي السابع)، ديدار /di**dâr**/ (لقاء، رؤية، زيارة)، سالها /**sâl**hâ/ (سنوات، سنون.)

يلحظ فى المفردات السابقة، أن المقاطع التى وضعت فوق الخط البارز هى من النوع المتوسط المغلق الذي ينتهي بصوت صامت دائماً، وهي نوعان: أحدهما يتكون من + صائت قصير (V) + صامت (C)، كما في الكلمة (يک) /ي + –ِ + ک/، وثانيهما يتكون من: صامت (C) + صائت قصير (V) + صامت (C)، كما في المقطع /دار/ من الكلمة (ديدار) /د + ا + ر/.

وتنطبق هذه القاعدة على جميع المفردات التى تتضمن مثل هذه المقاطع فى اللغة الفارسية.

٣- مقطع طويل مغلق (**هجاى كشيده وبسته cvcc**)، مثل: است / **?ast**/ (يكون، تكون،) لخت /**loxt**/ (عار، عريان، مكشوف،) گفت /**goft**/ (قال، قالت، قول،) سرنوشت /sarne**vešt**/ (مصير، مقدر، نصيب،) رفت /**raft**/ (ذهب، ذهبت، ذهاب،) برد /**bord**/ (حمل، حملت، نقل، نقلت، حمل، نقل، أخذ، اخذت، الأخذ) سرد /**sard**/ (بارد.)

يحدد هذا النوع من المقاطع الفارسية في الرموز التي يصل عددها إلى أربعة رموز شريطة أن تتضمن صائتاً قصيراً يتبعه صامتان متتاليان، نأخذ علي سبيل المثال المقطع /وشت/ في الكلمة (سرنوشت)، نراه يتكون من: صامت (ن c) + صائت قصير (ـِ V) + صامت (ش c) + (ت c)، هكذا: /و + ـِ + شـ + ت/. وهذا النوع من المقاطع التي تنتهى بصامتين متتاليين تعد من النوع الطويل المغلق. وقد سمى طويلاً لأنه يتكون من أربعة أصوات، ومغلقاً لأنه ينتهى بصوت صامت وليس متحركاً.

ملاحظات (ياد آورى ها)

١- إذا كان المقطع الذى يتكون من ثلاثة رموز مرئية (cvc)، يتضمن واحدًا من الصوائت الطويلة [â – u – i]، فإنه عدد أصواته تكون أربعة، وليست ثلاثة، هكذا: cvvc، حيث إن الصوت الطويل يعادل صائتين قصيرين، كما فى المفردات التالية: باز /baaz/ (مفتوح، مكشوف، مرة ثانية،) بار /baar/ (حمل، حمولة، شحنة، وزن، مرة أخرى،) مور /moor/ (نمل،) موش /muuš/ (فأر، جرذ،) پير /piir/ (رجل مسن، إمرأة عجوز، معمر، معمرة،) زير /ziir/ (أسفل، تحت، الكسرة التي توضع أسفل الحرف.)

٢- الحد الأدنى لعدد المقاطع الصوتية المكونة للمفردة فى اللغة الفارسية اثنان، إذ لا توجد بها كلمة مكونة من مقطع صوتي واحد.

٣- يبدأ المقطع فى اللغة الفارسية بصوت صامت (c)

٤- لايتتابع صوتان صائتان (VV) فى مقطع فارسي واحد.

٥- إذا تتابع صوتان صامتان فى وسط مقطع (cc)، فإن الأول منهما يعد نهاية مقطع، أما الثانى فهو بداية لمقطع آخر، مثل: (دختر / **dox tar**/ (بنت، فتاة،) دسته /**das te**/ (مقبض، باقة، حزمة، مجموعة أي شئ،) چشمه /**tčaš me**/ (عين، نبع، سبيل،) سردى /**sar di**/ (برودة.)

٦- يعد أي صوت صائت نواة المقطع الصوتي ومركزه في المفردة الفارسية باستثناء النوع الأول CV الذي يتكون من جزئين فقط، فإنه بلا نواة.

الدرس الرابع (درس چهارم)

الجملة الفارسية (جمله فارسى The Persian sentence)

قبل أن يخوض الدارس في جزئيات الجملة الفارسية التي هي الوحدة الكبرى بين مكونات اللغة الفارسية، عليه أن يعرف أولًا بعض النقاط المهمة المرتبطة ببنية هذه الجملة وخصائصها، حتى يكون مهيًأ للتعامل معها بشكل صحيح، تلك النقاط على النحو التالي:

– تتكون الجملة الفارسية من ركنين أساسيين، أحدهما المسند إليه (نهاد) وثانيهما المسند (گزاره)، مثل:

دانش آموزان از خواندن لذت می برند.

(نهاد جدا = اسم) (گزاره = متمم اجباري + فعل)

/dăneŠ?ămuzăn ?az xăndene lezzat mibarand/

(المعنى: يستمتع التلاميذ بالقراءة.)

قدر زندگی را بدانیم.

(نهاد جدا = Ø) (گزاره = فعل)

/ ɛadre zendegi ră bedănim/

– قد يأتي المسند إليه منفصلًا (نهاد جدا) تمثله عبارة إسمية (گروه اسمی) تتصدر الجملة، لكنها قد تقبل الحذف، مثل:

...... موفق وسربلند باشید.

(نهاد جدا = Ø)

/movafaq u sarboland bashin/

(المعنى: بالتوفيق والمجد.)

این ظرف ها شکستنی است.

(نهاد جدا = عبارة اسمية مبتدا)

/?in zarfhă Šekastani ?ast/

– يأتي المسند إليه متصلًا (نهاد پيوسته) تمثله النهايات الصرفية (شناسه) التي تحدد الفاعل وعدده، لكنها لا تقبل الحذف، مثل:

زبانشناسان زبان را يك نظام مى دانند.

(نهاد پيوسته = ضمير جمع الغائبين المذكر أو المؤنث –َ ند)

/zabănŠenăsăn zabăn ră yeknezăm midănand/

(المعنى: يعتبر علماء اللغة اللغة نظامًا... يعد اللغويون اللغة نظامًا.)

ما زبان وگفتار را در خانه ياد مى گيريم.

(نهاد پيوسته = ضمير جمع المتكلمين المذكر أو المؤنث يم)

/mă zabăn u goftăr ră dar xăne yăd migirim/

– لا بد من تطابق المسند إليه المنفصل مع نهايات الفعل المتصلة، إلا في بعض الحالات التي سوف نوردها في موضعها، مثل:

مادر گفت : محمد پرنده ى زيبايى داشت .

(نهاد جدا = اسم) (نهاد پيوسته = Ø) (نهاد جدا = اسم مفرد) (نهاد پيوسته = Ø)

/mădar goft: mohammad parandeye zibăyi dăsht/

(المعنى: قالت الأم: إن محمدًا كان لديه طائر جميل.)

محمد واحمد با هم به دبيرستان رفتند.

(نهاد جدا = اسمان مثنى) (نهاد پيوسته: ضمير المثنى الغائبين –َ ند)

/mohammad u ?ahmad bă ham be dabirestăn raftand/

– جميع مكونات الجملة (گزاره) عدا المسند إليه، مثل:

در خانه باز شد.

(گزاره = فعل)

/dare xăne băz Šod/

(المعنى: انفتح باب الكنزل..فتح باب المنزل.)

اين فرصت را به من دادند.

(گزاره = مفعول مباشر + متمم اجبارى + فعل)

/?in forsat ră be man dădand/

– قد تتضمن الجملة أكثر من عبارة اسمية واحدة، ومن ثم تؤدي وظائف مختلفة منها: وظيفة المفعول مباشر، أو المفعول والمتمم، أو المفعول والمسند، أو المتمم والمسند، أو من مفعولين، مثل:

محمد برادرش را كتك زد.

(گروه اسمى = مفعول مباشر)

/mohammad barădaraŠ ra kotak zad/

(ضرب محمد أخيه.)

آن مرد مطلب مهمى را به من ياد داد.

(گروه اسمى = مفعول مباشر+ متمم اختياري.)

/?an mard matlabe mohemi ră be man yăd dăd /

(علمني ذاك الرجل أمرًا مهمًا لي...لقنني ذلك الرجل موضوعًا مهمًا لي.)

سعيد دوست خود را دانشمند بزرگى مى داند.

(گروه اسمى= مفعول مباشر + مسند)

/sa?id duste xud ră dăneŠmande bozorgi midănad/

(المعنى: يعتبر سعيد صديقه عالما عظيمًا.)

مردم به او قهرمان مى گفتند.

(گروه اسمى = متمم + مسند)

/mardom be ?u qahramăn migoftand/

(المعنى: كان الناس يطلقون عليه بطلًا.)

او فقرا را لباس پوشانيد.

(گروه اسمى = مفعول مباشر + مفعول مباشر)

/?u foqarǎ rǎ lebǎs puŠǎnid/

(المعنى: ألبس الفقراء الملابس...)

– الفعل يمثل العبارة الفعلية (گروه فعلى) دائمًا، سواء كان بسيطًا أو مركبًا، مثل: .

چشمم چيزى را نمى ديد.

(گروه فعلى = الفعل البسيط المنفى.)

/čaŠmam čizi rǎ nemidid/

(المعنى: لم تكن عيني ترى شيئًا... لم تكن عيني تقع على شئ)

آهن در مجاورت رطوبت زنگ مى زند.

(گروه فعلى = الفعل المركب)

/?ǎhan dar mojǎvarate rotubat zang mizanad/

(المعنى: يصدأ الحديد المعرض للرطوبة...يصدأ الحديد المعرض للبلل.)

– للفعل الفارسي خمس خصائص هي: الشخص، والزمن، واللزوم والتعدية، والوجه، والمعلوم والمجهول، وسوف يتضح ذلك في موضعه.

– أزمنة الفعل ثلاثة هي: الماضي والمضارع والمستقبل.

– أوجه الفعل ثلاثة هي: الإخباري، والالتزامي، والأمري، على النحو التالي:

أ– الوجه الإخباري: تمثله جميع صيغ الفعل عدا الماضي الالتزامي والمضارع الالتزامي والأمر، لأن حدوث الفعل في هذه الصيغ مسلمات مؤكد إنجازها من قبل الفاعل، مثل:

احمد به خانه مى رود.

(وجه اخبارى= فعل في صيغة المضارع الإخباري أو المستمر.)

//ahmad be xǎne miravad/

(يذهب أحمد إلى المنزل.)

ب- الوجه الالتزامى: صيغتان فقط تمثلان هذا الوجه هما: الماضي والمضارع الالتزاميين، وذلك لأن إتمام حدثيهما غير مؤكد، ويقترنان دائمًا بالتمني أوالشك أواللزوم وغيرها، مثل:

نبايد احمد به خانه برود.

(وجه التزامى= فعل في صيغة المضارع اللازم.)

/nabăyad hmad be xăne beravad/

(المعنى: لا يجب أن يذهب أحمد إلى البيت.)

ج- الوجه الأمري: يأتي حدثه دائمًا في صيغة الأمر بشقيها الطلب والرجاء، مثل:

به خانه برو.

(وجه امرى= فعل في صيغة الأمر المفرد.)

/be xăne boru/

(المعنى: إذهب إلى البيت.)

- تتصل ستة ضمائر بنهاية الفعل للدلالة على أشخاص الحدث، هي: [-َ م] مفرد متكلم، [ى] مفرد مخاطب مذكر ومؤنث، Ø للمفردالغائب في زمن الماضي مذكر ومؤنث أو [-َ د] في زمن المضارع والمستقبل، [يم] لجمع المتكلمين ذكور وإناث، و [يد] للمثنى وجمع المخاطبين مذكر ومؤنث، و[-َ] ند للمثنى وجمع الغائبين مذكر ومؤنث.

وإلى جانب ما قلناه عن العبارة الاسمية والفعلية، يوجد في الفارسية كذلك العبارة القيدية والوصفية. أما عن بناء الجملة الفارسية بشكل عام فتقسم إلى جملة بسيطة (جمله ى ساده) وأخرى مركبة (جمله ى مركب يا پيچيده)، لتضم أي منهما مكونات وعناصر (گروه هاى سازنده جمله) على النحو التالي:

١- جملة بسيطة (جمله ى ساده simple sentence): تتكون من عنصرين فقط، أحدهما: فعل لازم، و آخر فاعل، مثل:

محمد **آمد**.

/mohammad ʔămad/

(حضر محمد، جاء محمد، أتى محمد)

حسن **خوابيد**.

/hassan xăbid/

(نام حسن.)

يلحظ القارئ أن كل جملة من الجملتين السابقتين قد تكونت من عنصرين نحويين فقط، أحدهما: العنصرالإسمي الذي يؤدي وظيفة الفاعل (نهادsubject)، وثانيهما: العنصر الفعلي (گزاره predicate.) على سبيل المثال تضمنت الجملة الأولى (محمد آمد) الاسم (محمد) الذي أنجز الحدث + الفعل (رفت) الذي أتمه شخص محمد، وهو فعل لازم لايحتاج في الغالب إلى متمم (وابسته complement) يوضح مدلوله.

والحال كذلك بالنسبة للجملة (حسن خوابيد) حيث تضمنت هي الأخرى عنصرين نحويين، هما: (حسن) العنصر الاسمي الذي يؤدي الحدث + العنصر الفعلي (خوابيد) وهو لازم أيضًا يؤدي معنى تاماً دون حاجة إلى متمم يوضح معناه.

٢ – جملة بسيطة تتكون من ثلاثة عناصر (جمله اى سه تا عنصر دارد)، فعلها متعد (فعل گذرا):

احمد **كتابش** را **آورد**.

/ʔahmad ketăbaŠ ră ʔăvo(a)rd/

(أحضر أحمد كتابه، أتى أحمد بكتابه)

احمد قلمش را برد.

/?ahmad qalamaŠ rǎ bord/

(أخذ أحمد قلمه.)

دانشجویان موزه را نگاه کردند.

/dǎneŠdjuyǎn muze rǎ negah kardand/

شما ماشین جدیدی را خریده اید.

/shomǎ mǎŠine jadidi rǎ xaride?id/

الملاحظ في الجمل السابقة أن أفعالها احتاجت إلى مفاعيل مباشر (كتابش، قلمش، موزه، خانه جديدى) تتمم معناها، بل تتمم معنى الجملة دون أن يكون هناك مجالًا لتساؤل المتلقي.

وهناك نوع ثان من الجملة الفارسية التي تتكون من ثلاثة عناصر، إلا أن متممها لا يكون مفعولًا مباشرًا، بل يكون متممًا إجباريًا عبارة عن (عبارة اسمية) مكونة من حرف إضافة واسم. وهذا النوع من الجمل شائع ومتداول، إذ لا يمكن للمتلقي أن يدرك مقصد الجملة بدونها، مثل:

من از محمد پرسیدم.

/man ?az mohammad porsidam/

ردًا على السؤال: از كه پرسيديد؟ أي: سألت عن من؟

(سألت عن محمد.)

من از محمد پرسیدم.

/man ?az mohammad porsidam/

ردًا على السؤال: از كه پرسيديد؟ أي: سألت من؟

(سألت محمدًا، وجهت له سؤالًا.)

من از محمد استقبال کردم.

/man ?az mohammad ?esteqbǎl kardam/

ردًا عن السؤال: از که استقبال کردید؟ أي: رحبتم بمن؟

ما به شما نگاه کردیم.

/Šomǎ be Šomǎ negǎh kardim/

ردًا على السؤال: به که نگاه کردید؟ أي: لمن نظرتم؟ لمن وجهتم نظركم؟

أما النوع الثالث من الجملة الفارسية المكونة من ثلاثة عناصر نحوية إجبارية، فتشكله الجملة التي تنتهي بالفعل المساعد (استن، هستن، بودن copula.) وهذا النمط لابد وأن يبدأ باسم أو ضمير يؤدي وظيفة المبتدأ (نهاد، مبتدأ)، ثم الخبر (گزاره، خبر) الذي يكون في الغالب صفة أو اسمًا، ثم العنصر الأخير الذي هو الفعل المساعد (استن، هستن: فعل ربطی، فعل کمکی) في زمن المضارع، و (بودن) إذا كان الخبر في زمن الماضي، مثل:

من مرد هستم.

/man mard hastam/

(أنا رجل.)

شما زن هستی.

/Šomǎ zan hasti/

(أنتِ إمرأة.)

امروز هوا خنک است.

/?emruz havǎ xonak ?ast/

ما کودکان بودیم.

/mǎ kudakǎn budim/

٣- جملة بسيطة تتكون من أربعة عناصر نحوية (جمله ای چهار عنصر دارد)، فعلها متعد يلزمه مفعولين أو مفعول مباشر ومتمم إجباري، مثل:

من كتاب را به دوستم دادم.

/man ketăb ră be dustam dădam/

(أعطيت الكتاب لصديقي)

من غذا را به فقرا خوراندم.

/man qaza ră be foqară xurandam/

(أطعمت الفقراء، أطعمت الطعام للفقراء)

شما اين حرف را از سعيد شنيديد.

/Šomă ?in harf ră ?az sa?id Šanidid/

من رضا را بزرگش كردم.

/man rezǎ ra bozorgaŠ kardam/

من خلال ماورد عن الجملة البسيطة في الفارسية المعاصرة، يمكن تصنيف بنائها على النحو التالي:

- فاعل + فعل تام. (نهاد + فعل تام)
- فاعل + مفعول مباشر + فعل تام. (نهاد + مفعول مستقيم + فعل.)
- فعل + مفعول مباشر اول + مفعول مباشر ثان + فعل. (نهاد + مفعول اول + مفعول دوم + فعل.)
- فاعل + متمم + فعل تام. (نهاد + وابسته + فعل.)
- فاعل + مفعول + متمم + فعل تام. (نهاد + مفعول مستقيم + وابسته + فعل تام.)
- مبتدأ + خبر + فعل مساعد. (نهاد + مسند + فعل ربطى.)

أما إذا صادف القارئ أو المتلقي بعض الجمل ذات الصياغات النحوية التي لا يقبل فعلها إلا لاحقة واحدة تكون صفرية في الغالب، أو أنها تخلو تمامًا من الفعل، فإن هذا أمر عادي وشائع الاستخدام بين الإيرانيين، كما أننا نراه الآن في كثير من كتاباتهم، هكذا:

دردم آمد. (درد به من آمد..موجب احساس درد من شد، دچار درد شدم.)

/dardam ?ǎmad/

(تألمت، تعرضت للألم، توجعت، أصبت بوجع.)

خوابم برد. (به خواب رفتم...خواب بر من چيره شد.)

/xǎbam bord/

(غلبني النوم، نعست.)

خوشش آمد. (به اين خوش آمد...به آن خوش آمد...آن را دوست داشت...به اين علاقه داشت.)

/xuŠaŠ ?Šmad/

(أعجبه.)

غيبت زد. (غيب تورا زد...از ديده پنهان شدى.)

/ɛeibat zad/

(اختفيتَ، تواريتَ.)

إن مثل هذه الجمل المتداولة الآن بين الإيرانيين بشكل ملحوظ، هي جمل تامة نحويًا ودلاليًا تكونت من عناصر نحوية صحيحة، رغم عدم تطابقها مع نظام النحو الفارسي. ويأتي ترتيب عناصر هذه الجمل على النحو التالي:

(اسم أو صفة + ضمير مفعول أو متمم إجباري متصل + فعل ذو لا حقة صفرية.)

أما الجمل الفارسية التي ترد بلا فعل، فقد عرفتها بكثرة لغة الحديث، وتؤدي رسالة لغوية تامة، منها:

خدا حافظ. /xodă hăfez/ التي يمكن صوغها في اللغة القياسية: خدا شمارا حفظ كناد، خدا شمارا نگهدارى كناد.

(الله يرعاكم، الله يحفظكم، ليحفظكم الله، ليرعاكم الله.)

صبح بخير. /sobh bexeir/ التي هي: صبح شما خير باد، صبح شما خير باش.

(ليكن صباحكم خيرًا، ليكن الخير في صباحكم.)

توقف ممنوع. /tavaqqof mamnu?/، التي هي: اينجا توقف ممنوع است.

(الوقوف هنا ممنوع، يُمنع الوقوف هنا.)

تمرين

پرسش يكم: اجزاى جملات زيررا مشخص كنيد، سپس آنهارا به زبان عربى ترجمه كنيد:

مريم مادرش را دوست دارد.

______

______

او از مدرسه برگشت.

______

______

قلم على روى ميز است.

______

______

شما آمديد.

______

______

نشان جمعيت پارچه ى سفيدى است.

______

______

خانه دورتر از دانشگاه است.

______

______

خانه خيلى كوچك است.

______

______

آن را مى آورند.

______

______

احمد به مدرسه نمى رود.

______

______

اين قلم را از او برد.

______

______

دوستم را ديدم.

______

______

ما در كلاس هستيم.

______

______

در باز شد.

______

______

تكليف

متن زيررا با دقت خوانيد، سپس به سئوالات زير پاسخ دهيد:

نه خير، على به دانشگاه نمى رود، او هنوز در خانه است. آقا! يك چيز ديگر بايد بپرسيد: پسر سعيد هميشه مى گويد كه پسر شما بيشتر از او پول مى گيرد، مگر شما چقدر به حسن پول مى دهيد؟ من به حسن ده ريال مىدهم. خوب با اين پول چه مى كند؟ معمولاً حسن با پولش كتاب يا دوستان مى خرد.

نزديك خانه ى ما در خيابان متنبى كتابفروشى است كه حسن كتابهايش را از آنجا مى خرد. اما برادرش محسن چيزهاى خواندنى نمى خرد. او فقط سون آپ دوست دارد. اين كار خوبى نيست. بايد به پدرش گفت....

- جملات اسنادى را تعيين كنيد، سپس آنهارا به زبان عربى ترجمه كنيد.

- جملاتى كه يك فعل دارد، مشخص كنيد، سپس آنهارا به زبان عربى ترجمه كنيد.

- جملاتى كه دو فعل دارد، مشخص كنيد، سپس آنهارا به زبان عربى ترجمه كنيد.

الدرس الخامس

الجملة المركبة (جمله ى مركب يا آميخته The compound sentence)

تعد الجملة المركبة الأكثر استخدامًا في اللغة الفارسية المعاصرة بشقيها المسموع والمرئي، وتتضمن بنيتها فعلين أو أكثر، أحدهما رئيسي (فعل پايه basic verb) والآخر فرعي (فعل پيرو subordinate verb)، كما يرد بها واحد على الأقل من حروف الربط (حرف ربط conjunctions) البسيطة أو المركبة يتصدر الجملة الفرعية دائمًا، مثل:

وقتى كه به خانه رسيدم مهمان عزيزى آمد.

/vaqti ke be xǎne residam mehmǎne ?azizi ?ǎmad/

(عندما وصلت البيت، حضر ضيف عزيز.)

اگر اجازه بدهند به سفر خواهم رفت.

/?agar ?edjǎze bedahand be mosafarat xǎham raft/

(إن تأذنون لي أسافر.)

يكى از آنان گفت: **اينجا منتظرت مى مانم**.

/yeki ?az ?ănăn goft ?indjă montazerat mi mănam/

آن وقت ديديم كه آهسته از پله ها بالا رفت.

/?ăn vaqt didim ke ?ahaste ?az pellehă bălă raft /

احتوت كل جملة من الجمل السابقة على فعلين، نأخذ الأولى منها على سبيل المثال التي تضمنت فعلًا أساسيًا هو: (آمد،) وآخر توضيحي (رسيدم)، وكأن المتحدث يريد إخبار المتلقي بأن مقصده هو الإعلان عن مجئ أحد الضيوف الأعزاء إلى بيته، إلا أنه أراد تحديد توقيت هذا المجئ، فجاء بالجملة الفرعية التي بينت أنه قد تواكب مع وصوله. والحال كذلك بالنسبة للجمل الأخرى التي تشير جميعها إلى أن الفعل الثاني جاء ليتمم معنى الأول من حيث السبب أو الكيفية أو الوصف.

ومثلما نصادف جملًا مركبة لا تحتوي إلا جميلة تابعة واحدة، هناك نوع آخر يتضمن أكثر من ذلك في بنيته، هكذا:

گر اين ديدگاه مشاور محيط زيست شهردار تهران با اين تصميم وزارت كشور را تطابق دهيم هم به اين نتيجه مى رسيم كه **اگر آلودگى هواى تهران متولى خاصى داشت شايد مى توانست مانع از آن شود** كه **چنين تصميمى گرفته شود**.

gar ?in didgăhe mosăvere mohitziste Šahre tehrăn bă ?in tasmime vezărate / keŠvar ră tatăboq dahim haam be ?in natije mi rasim ke /agar ?aludegiye havăye tehrăn motavaliye xususi dăst Šăyad mitavănest măne? ?az ?ăn /Šavad ke čonin tasmimi gerefte Šavad

(المعنى: لو نقارن بين رؤية مستشار محافظ طهران للبيئة وقرار وزاة الداخلية هذا، سوف نرى أنه لو كان هناك نوع من الالتزام الخاص بتلوث طهران لربما كان بإمكانه أن يحول دون اتخاذ مثل هذا القرار.

در اين مطالعه كه در ژاپن انجام شده، ظرف يك دوره چهار ساله ١٢٢٥ نفر با متوسط سن هفتاد سال را كه مبتلا به بيماري فشار خون بوده‌اند، بررسي كرده‌اند.

dar ?in motăla?e ke dar žăpon ?andjam sode, zarfe yek davreye čahăr săle / yek hazăru davistu bistu pandj nafar bă motavaste sen haftăd săl ră ke /mobtală be bimăriyefeŠăre xun bude?and, barrasikarde?and

(لقد درسوا في هذه البحث الذي أجري في اليابان ألفًا ومئتين وخمسًا وعشرين حالة متوسط أعمارهم سبعين عامًا وكانوا قد أصيبوا بمرض ضغط الدم.)

تمرين

سئوال يكم: ساخت نحوى جملات زيررا مشخص كنيد، سپس آنهارا به زبان عربى ترجمه كنيد:

خيلى متشكرم كه مرا راهنمائى كرديد.

______

______

حال شما چطور است؟

______

______

در ارتباط با ديگران ساده وبى پيرايه باشيد.

______

______

وقتى نتيجه ى گفتار را بيان كرديد همنشينان به خوبى گوش مى دادند.

ـــــــــ

ـــــــــ

سکوت معانی مختلف دارد.

ـــــــــ

ـــــــــ

شاید بپرسید چگونه می توانم مدتها بی پول راهپیمائی کنم؟

ـــــــــ

ـــــــــ

مادر گفت: بسرم، کار خوبی نکردی، دیگران هم مثل تو کار دارند.

ـــــــــ

ـــــــــ

اگر خدارا شکر کنیم وبر دوستان خودمان درود می فرستم حتماً مارا رحمت می کن.

ـــــــــ

ـــــــــ

همین که درس خواندم، آن را فهمیدم.

ـــــــــ

ـــــــــ

این درخت توت فرنگی است.

ـــــــــ

ـــــــــ

همه به ایران مسافرت خواهند کرد.

ـــــــــ

سئوال دوم: نهاد وگزاره ی فراکردهای جملات زیر را تعیین کنید:

بسیاری از افراد مایلند همیشه تنها باشند.

وقتی که وارد به یك رستوران بشوید لیست خوراك می خوانید.

دیروز احمد پیش من آمد.

عرب به سوارکاری معروف بوده اند.

من برادر حسن را در خیابان دیدم.

نماز برای مسلمانان واجبی است که باید در وقت خودش انجام گیرد.

درود بر شما ورحمت وبرکات خدا بر شما باد.

______

همين كه به كلاس وارد شدم درس شروع شده بود.

______

______

تكليف

پنج جمله ى مركب كه يك جمله ى پيرو دارد، بنويسيد.

چهار جمله ى ساده ومركب بسازيد، سپس آن جملات را به زبان عربى ترجمه كنيد.

الدرس السادس

شبه الجملة الفارسية (شبه جمله ى فارسى The Persian phrase)

تصاغ شبه الجملة في اللغة الفارسية المعاصرة من كلمة واحدة، أو كلمتين، يتداولها الإيرانيون بكثرة في استخداماتهم اليومية. أما موقعها فترد في بداية الجملة على النحو التالي:

١- شبه الجملة الدالة على الرغبة والتمني (شبه جمله از جهت معنا)، مثل: كاش، اى كاش، كاشكى.

ای کاش این پیر مرد را کمك کنیم!

/?ei kâŝ ?in pir mard râ komak konim/

(ليتنا نساعد هذا الرجل الهرم، لعلنا نعين هذا المسن.)

کاش این فرزند خوب باشد!

/kâŝ ?in farzand xub bâŝad/

(ليت هذا الابن يكون طيبًا، لعل هذا الإبن يكون بخير.)

عند قراءة الجملتين السابقتين يتبين أن شبه الجملتين الواقعتين في بدايتهما (اى كاش –كاش) تدلان على رغبة المتحدث في إتمام الحدث الرئيسي لكل منهما، لأن إنجاز المساعدة في الأولى، وصلاح الابن في الثانية لما يتمان بعد ولا يزالا معلقين على التمني. ومن ثم تبدو هاتين العبارتين ناقصتين في بنائهما ودلالتهما، وكان لابد من جملة أخرى توضح علة هذا التمني، ولمن يوجه.

٢- شبه الجملة الدالة على الدعاء (شبه جمله ى دعا)، مثل: (الهى، انشاء الله)، كما في النماذج التالية:

الهی عمر را بهش بدهد!

/?elâhi ?omr râ beheŠ bedahad/

(يا الله أطل في عمره.)

انشاء الله که کارتان صحيح ودرست است!

/?enŠă? ?alăh ke kăretăn sahih u dorost ?ast/

(إن شاء الله يكون عملكم صحيحًا ومتقنًا.)

٣- شبه الجملة الدالة على الاستحسان (شبه جمله ى تحسين) مثل: آفرين- خوب خوشا - مرحبا - به به - بارك الله - احسنت - ماشاء الله،) كما في النماذج التالية :

آفرين، به مرتبه ى عالى رسيديد!

/?ăfarin, be martăbeye ?ăli eesidid/

(حسنًا، وصلتم لمرتبة ممتازة، حسنًا، بلغتم أفضل المراتب.)

خوب، اين نوار فارسى را گوش بدهيد!

/xub, ?in navăre făsi ră guŠ bedahid/

(حسنًا، استمع لهذا الشريط الفارسي.)

احسنت، خوب رفتار كرديد!

/?ahsant, xub rafter kardid/

بارك الله، هديه را به شما تقديم مى كنيم!

/bărak ?allăh, hadeyye râ be Šomă taqdim mikonim/

تشير أشباه الجمل (آفرين - خوب - احسنت - بارك الله) الواردة في صدر الجمل السابقة إلى الاستحسان والتشويق من قبل المتحدث تجاه المخاطب. على سبيل المثال (آفرين....،) في الجملة الأولى يريد المتحدث بها إبلاغ المخاطب استحسانه وإعجابه لبلوغه أعلى الدرجات هكذا: (ترا تحسين مى كنم.)

٤- شبه الجملة الدالة على الأسف (شبه جمله ى تأسف)، مثل: (آه - افسوس - دريغ - دريغا ، فرياد ، واويلا،) كما في الجمل التالية:

آه كه اين رفتار درد مرا مى كشد!

/?ăh ke ?in raftăre dard marâ mikaŠad/

(آه، إن هذا السلوك يؤلمني، آه، إن هذا السلوك يزعجني.)

دريغا، اين دانشجو در آزمون پايانى رد شد!

/doriɛă, ?in dâneŠdju dar ?ăzmune păyăni rad Šod /

(يؤسفني أن هذا الطالب قد رسب في الإختبار النهائي.)

افسوس كه ماشينم خراب شد!

/?afsus ke măŠinam xarăb Šod/

واويلا، نصيحتهاى پدر ومادرم را گوش نكردم!

/văvaylă, nasihathăye pedar u mădaram ră guɛ nakardam/

٥- شبه الجملة الدالة على التنبيه (شبه جمله ى متوجه سازى)، مثل: (مبادا – زنهار – هان – الامان) التي ترد في الجملة الفارسية على النحو التالي:

مبادا كه بخواهى كسى را آزرده كنى!

/mabădă ke bexăhi kasi râ ?ăzorde koni/

(إحذر، إن تأذ أحدًا، إنتبه أن تميل إلى أذية أحد.)

زنهار از اين درياى ژرف زنهار!

/zenhăr ?az ?in daryăye žarf zenhăr/

(احترس إن هذا البحر عميق، احذر ثم احذر إن هذا البحر عميق.)

هان به اينجا نزديك نشو!

/hăn be ?indjă nazdik naŠu/

الامان اين دزد خطرناك است!

/?al?amăn ?in dozd xatarnăk ?ast/

٦–شبه الجملة الدالة على الاحترام (شبه جمله ى احترام) مثل: (چشم – قربان – خواهش مى كنم) التي ترد هكذا:

چشم، ماشين جديدى براى شما مى خرم!

/tčaŠm, măŠine djadid ră mixaram/

(وهو كذلك، سأشتري لك سيارة جديدة...تحت أمرك سوف أشتري لك سيارة حديثة.)

قربان! به من شانس كوتاهى بده.

/ɛorbăn, be man Šănse kutăhi bede /

(ممتن لك، امنحني فرصة صغيرة...فداك، أعطني فرصة قليلة.)

وردت شبه الجملتين (چشم – قربان) في النموذجين السابقين لتدلان على الاحترام الصادر من قبل المخاطب للمتحدث. على سبيل المثال شبه الجملة (چشم) في الجملة الأولى، تفيد قبول المخاطب لطلب المتكلم، واحترامه له في نفس الوقت، وذلك عندما طلب منه شراء سيارة، قائلاً هذه الجملة: (مى خواهم كه ماشين جديدى بياوريد،) عندئذ أجابه المخاطب قائلاً: (چشم،) أي: خواسته ى شما قابل قبول است.)

٧–شبه الجملة الدالة على الاستجابة والتصديق (شبه جمله ى پاسخى وتصديق)، مثل: (بله – بلى – آره – البته – اى والا،) كما في الجمل التالية :

اگر فردا به دانشگاه بيايى شايد درس مهمى داشته نباشد؟ (بله، نخواهم آمد.)

/agar farad be dăneŠgăh beyâyi Šăyad darse mohemi nadăŠte băŠad/

(إن تأت غدًا إلى الجامعة، ربما لا يكون هناك درس مهم ؟، نعم لن آت.)

تكليف واژه سازى را نوشتى ؟ (آره، نوشتم.)

/taklife văžesăzi ră neveŠti?/

(هل كتبت واجب بناء المفردات؟، نعم كتبته.)

پايان نامه ى خودت را تمام كردى؟ (البته كه تمام كردم.)

/ pǎyǎnnǎmeye xudet rǎ tamǎmkarde?)

(هل أنهيت رسالة الدكتوراه؟، في الواقع أتممتها.)

صبحانه خورديد؟ (**اى والا خورديم.**)

(sobhǎne xurdid?)

جاءت أشباه الجمل (بله – آره – البته – اى والا) لتؤكد على أن المتلقي سوف ينجز حدث الجملة دون تردد، استجابة منه للمتحدث، وتصديقاً لكلامه في نفس الوقت.

٨–شبه الجملة الدالة على التعجب (شبه جمله ى تعجب)، مثل: (به – وه – اوه – چه عجب – عجبا – شگفتا، ها، هى،..) كما يلي:

به به! شما فكر مى كنيد كه اين رفتار بد به نفع ايشان بود؟!

/bah bah, Šomǎ fekr mikonid ke ?in raftǎre bad be naf?e ?iŠǎn bud/

(حسنًا، هل ترون أن هذا المسلك كان في صالحهم؟...)

ها! چه گفتى؟!

/hǎ, če gofti?/

(يا للهول..ماذا قلت؟)

عجبا ! اين خانه خيلى زيبا است!

/?adjabǎ, ?in xǎne xeili zibǎ ?ast/

(يا للعجب، أهذا المنزل رائع جدًا؟)

شگفتا ! آيا كلاغ پرنده ى زيبايى است؟!

/Šegeftǎ, ?ǎyǎ kolǎɛ parandeye zibǎyi ?ast?/

جاءت أشباه الجمل (به به – ها – عجبا – شگفتا) إما للدلالة على إعجاب المتحدث، أو تَعجبه من حدث تعجبًا استنكاريًا.

تمرين

سئوال یکم : کلمه های زیر را در جمله کامل به کار ببرید، سپس آن جملات را به زبان عربی ترجمه کنید:

فراوان

______

______

آنجا

______

______

پائین

______

______

خندان

______

______

قطعاً

______

______

امروز

______

______

بالا

______

______

سواره

______

______

کجا

______

______

یقینا

______

______

سئوال دوم: دلالت شبه جمله های زیر را معین کنید، سپس آنهارا به زبان عربی ترجمه کنید:

آه ....

فریاد ....

البته ....

خوشا ....

مبادا ....

بارك الله ....

اوه ....

آره ....

کاش ....

سئوال سوم: شبه جمله های ی زیر را در جمله ی مناسب به کار ببرید، سپس آن جملات را به زبان عربی ترجمه کنید:

الهی

______

______

مرحبا

______

______

شگفتا

______

______

زنهار

______

______

ای والله

______

______

قربان

______

______

انشاء الله

______

تكليف

شبه جمله ی مناسبی را در جاهای خالی بگذارید، سپس آنهارا به زبان عربی ترجمه کنید:

.... با بد کاران همنشینی نکنید!

....

...... مثل شما مرتبه ی بهتر می رسم!

....

...... این مسئله را حل وفصل می کنند!

....

...... به شما تبریك می گویم!

....

...... حتماً با همکاران خودم می رویم!

....

.... بچه ها زود باز کنید!

....

الدرس السابع

الفعل في اللغة الفارسية (فعل The verb)

لا شك أن المصدر هو أصل الفعل في اللغة الفارسية، تؤخذ منه جميع مشتقاته، سواء جاء في زمن الماضي، أو المضارع، أو المستقبل، لذا يتحتم علينا قبل الشروع في تناول الفعل أن نحدد للدارس تصنيف المصدر وتنويعاتها في شقها الصرفي، أي بنيته التي تستخدم في اللغة، وذلك على النحو التالي:

١- مصادر بسيطة (مصدرهاى ساده simple infinitives): تتكون بنية المصادر البسيطة في اللغة الفارسية من مفردة واحدة لا تحتوى على أية زوائد صرفية (افزوده هاى صرفى morphological affixes)، سواء كانت سوابق (پيشوندها prefixes)، أو لواحق (پسوندها suffixes)، أو دواخل (ميانوندها interfix)، تلك الزوائد التى من شأنها أن تحدث تغييرات فى الشكل والمعنى معاً. إضافة إلى أن هذه المصادر لم تركب مع غيرها من الكلمات، وبالتالي فهي مصادر بسيطة لها وظيفة نحوية ودلالية تامة ومستقلة، ونماذجها كثيرة في اللغة الفارسية وشائعة، منها:

آراستن /ʔărăstan/ (تزيين، تجميل، تنميق، هندمة)، آفريدن /ʔăfaeidan/ (خلق، تكوين)، آلودن /ʔăludan/ (تلويث، تنجيس، تلطيخ)، آمدن /ʔămadan/ (مجيء، حضور، إتيان)، آمرزيدن /ʔămorzidan/ (غفران، رحمة، عفو)، آموختن /ʔămuxtan/ (تعليم، تعلم)، بخشيدن /baxšidan/ (منح، إعطاء، هبة)، بردن /bordan/ (حمل، نقل، أخذ)، بريدن /boridan/ (قطع، فصل، بتر)، بودن /budan/ (كينونة، وجود)، تاختن /tăxtan/ (هجوم، ركض، إغارة)، چيدن /tčidan/ (قطف، ترتيب،

تنظيم، حصد،) خريدن /xaridan/ (شراء،) خنديدن /xandidan/ (ضحك،) خوردن /xurdan/ (أكل ، تقوت،) دادن /dădan/ (إعطاء، منح،) دريدن /daridan/ (تمزيق، خرق، بقر،) دويدن /davidan/ (ركض، جري، هرولة،) رفتن /raftan/ (ذهاب، رحيل،) ريختن /rixtan/ (إراقة، صب،) زائيدن/ză?idan/ (ولادة، وضع،) ساختن /săxtan/ (بناء، صنع، تشييد، تركيب،) سوختن /suxtan/ (حرق، احتراق، اشتعال، شعال،) شدن /šodan/ (صيرورة،) فروشيدن /forušidan/ (بيع،) كردن /kardan/ (عمل، صنع،) كشيدن /ke(a)šidan/ (سحب، جر، جذب،) گرفتن /gereftan/ (أخذ، إمساك،) گسستن /gosestan/ (قطع، تقطيع، فصل، إطاحة،) گشتن /gaštan/ (دوران، تحول، صيرورة،) گفتن /goftan/ (قول، كلام، حديث،) مردن /mordan/ (موت،) نشستن /nešastan/ (جلوس، قعود.)

عندما يتأمل الدارس المصادر السابقة، سوف يجدها تتكون من كلمة واحدة تدل فقط على مفهوم الفعل بشكل عام، دون الإشارة إلى زمن أو حدث محددين. وهذه خاصية تميز المصادرعن غيرها من الأفعال التي تصاغ في أزمنة مختلفة نتيجة أحداث معينة.

٢- **مصادر مركبة** (مصدرهائى مركب يا آميخته compound infinitives): تعرف المصادر الفارسية المركبة من الناحية الصرفية، بأنها تتكون من كلمتين أو أكثر، على أن تؤدي كل كلمة معنى ووظيفة مستقلة حال انفصالها عن هذا التركيب. وبشكل أكثر دقة، يصبح المصدرمركباً إذا تضمن أكثر من جذر لغوي واحد (ستاك root)، والمقصود بالجذر هنا كل وحدة لغوية ذات مدلول ووظيفة بمفردها، مثل: الاسم، الصفة، القيد، الحرف، وكذلك العدد إن وجد. وسوف يتضح هذا من خلال التقسيم التالي:

مصادر تتكون من كلمتين (مصدرهائى دو واژه دارد): اهميت دادن /?ahammyatdădan/ (اهتمام، اعتناء،) باز داشتن /băzdăŠtan/ (اعتقال، سجن، توقيف، منع، ردع،) برآمدن /bar?ămadan/ (صعود، ظهور، بزوغ،) برداشتن /bardăŠtan/ (أخذ، التقاط، حصد، جني، جباية،) تبسم كردن /tabassomkardan/ (ابتسام، تبسم،) تجاوز كردن /tadjăvozkardan/ (اعتداء، تعد، تجاوز،) چشم خوردن /tče(a)Šmxurdan/ (إصابة عين، حملقة،) خوش آمدن /xuŠ?ămadan/ (ترحيب،) دخالت

كردن /dexâlatkardan/ (تدخل، مداخلة)، درآمدن /dar?ămadan/ (دخول، ولوج، خروج)، روى دادن /ruidădan/ (حدوث، وقوع)، رها كردن /rahăkardan/ (تحرير، إفراج، تخليص)، سرما خوردن /sarmăxurdan/ (إصابة بنزلة برد، زكم)، طول كشيدن /tulkešidan/ (استمرار، امتداد، استطالة)، قدم زدن /qadamzadan/ (ترجل، تمشية)، كار كردن /kărkardan/ (عمل، اشتغال)، كلك خوردن /kalakxurdan/ (خداع، احتيال، تدبير)، گوش دادن /gušdădan/ (استماع، إنصات)، واكس زدن /văkszadan/ (تطعيم، تلقيح).

تأمل المصدر الأول فى القائمة السابقة (قدم زدن) تراه يتكون من الاسم العربي المقترض (قدم) + الفعل الفارسي المساعد (زدن) وهاتان الكلمتان لهما وظائف لغوية مستقلة عن بعضيهما، إلا أن الإيرانيين أرادوا أن يأتوا بكلمة جديدة تضاف إلى مفردات لغتهم، فقاموا بتركيب الكلمتين معاً، وبالتالي حصلوا علي معنى جديد. والحال كذلك بالنسبة للمصدر (درآمدن) المكون من حرف الإضافة (در) الذي يتميز بوظيفة مستقلة في اللغة الفارسية أيضاً مثله مثل الاسم، والفعل، والصفة، وغيرذلك من أقسام الكلمة + الفعل المساعد (آمدن).

مصادر تتكون من أكثر من كلمتين (مصدرهائى بيش از دوتا واژه دارد): ابراز خشنودى كردن /?ebrăz-e-xoŠnudikardan/ (إعراب عن الرضا، إعراب عن السعادة)، ابراز تنفر وناخشنودى كردن /?ebraz-e-tanaffor-u-xošnudikardannă/ (إعراب عن عدم الرضا، استياء)، از خجالت آب شدن /?azxedjălat?ăbšodan/ (شدة الخجل، شدة الاستحياء)، از خجالت كسى درآمدن /?azxedjălat-e-kasidar?ămadan/ (تغيير من شأن أو طباع شخص ما)، از سر گرفتن /?azsargereftan/ (استئناف، معاودة العمل مرة أخرى)، بحث وبررسى قراگرفتن /bahs-u-barrasiqarărgereftan/ (بحث، دراسة)، بر پا كردن /barpăkardan/ (إقامة، عقد، نصب شئ ما أو تثبيته)، به كار بردن /bekărkardan/ (استخدام، استعمال)، به گردن گرفتن /begardangereftan/ (تولي أمر ما، أخذ أمر على العاتق، تحمل مسؤولية)، خلع مقام كردن /xal?-e-maƸămkardan/ (إبعاد عن منصب، إزاحة من منصب)، سر چيزى باز شدن /sartčizibăzšodan/ (تمهيد لأمر ما، تيسير، كشف، ظهور)، سر در آوردن

/sardar?ǎ(o)vordan/ (فهم، إدراك، إطلالة، گردن كج كردن / gardankadjkardan/ (تواضع، خضوع، خشوع،) يك يك كردن /yekyekkardan/ (فصل، تقطيع، تمزيق.)

جميع المصادر السابقة تتضمن أكثر من كلمتين، ربما تصل خمس كلمات، الغرض منها توليد أفعال ذات معان جديدة. على سبيل المثال (بر پا كردن) الذي يتكون من: حرف الإضافة (بر) + الاسم (پا) + الفعل المساعد (كردن)، يؤدي كل منها معنى ووظيفة مستقلين حال انفصالها عن بعضها، إلا أن تركيبها كما رأينا يجعل منها مصدرًا مركبًا يضيف لفظة ومعنى جديدين.

٣- مصادر متصرفة (مصدرهائى تصريفى يا پيشوندى flectional infinitives): يصاغ هذا النوع من المصادرالفارسية من: [سابقة صرفية + مصدر بسيط،] بمعنى أن هذه السابقة ترد فقط لتغير شكل المصدر، ومعناه، دون أن تغير وحدته النحوية.

فإن أردت أن تبعد هذه السابقة عن المصدر البسيط، فإنها تفقد مدلولها، وبالتالي استخدامها. ويمكن إيضاح ذلك من خلال المصادر التالية: فراخواندن /farǎxǎndan/ (استدعاء، استقدام، استحضار،) فراداشتن /farǎdǎštan/ (حفظ، رعاية،) فرارسيدن /farǎre(a)sidan/ (حلول، قدوم،) فرا دادن /farǎdǎdan/ (التفات، توجه،) فرودآمدن /forud?ǎmadan/ (نزول، هبوط، سقوط،) فرود آوردن /forud?ǎva(o)rdan/ (إنزال، إسقاط، إهباط،) فرو نشستن /forunešastan/ (هبوط،) واداشتن /vǎdǎštan/ (إجبار، إلزام، إخضاع،) واماندن /vâmǎndan/ (تأخر، تخلف، عجز،) ورآمدن /var?ǎmadan/ (انتفاخ، تخمر، انتزاع،) ورافتادن /var?oftǎdan/ (زوال، محو، إلغاء،) وررفتن /varraftan/ (مثابرة، محاولة، معالجة،) ورشكستن /varšekastan/ (إفلاس، ضعف، انكسار.)

الملاحظ في المصادر السابقة أن السوابق قد غيرت من صيغها ومدلولها، دون أن تغير من وحدتها النحوية، لتظل مصادر كما هي قبل وبعد إدخال هذه السوابق. لنأخذ المصدر المتصرف (واداشتن)، الذي كان مصدره الأصلي

(داشتن): الملكية والتملك والمواظبة، قبل أن تسبقه السابقة {وا} التي أضافت إلى مفردات اللغة فعلًا ومعنى جديدين هو: الإكراه على العمل، أو الإجبار عليه.

٤– مصادر مصنوعة (مصدرهای ساختگی یا جعلی): يصاغ هذا النوع عادة من كلمة قد تكون اسماً، أوصفة عربيتين وهو الغالب، أو فارسية الأصل، ثم تلحق بها اللاحقتين: {يد} + اللا حقة {–َ ن}، نحو: بلعيدن /bal?idan/ (ابتلاع، تجرع،) ترسيدن /tarsidan/ (خوف، جبن،) چربيدن /tčarbidan/ (رجحان، ترجيح، غلبة،) خوابيدن /xăbidan/ (نوم، نعاس، هجع،) فهميدن /fahmidan/ (فهم، تفهم، إدراك، معرفة،) هراسيدن /harăsidan/ (خوف، تخوف، ارتياع.)

تمرين

پرسش يكم: نوع مصدرهای زيررا مشخص كنيد، سپس آنهارا به زبان عربى ترجمه كنيد:

ساختن..........................

انتخاب كردن..................

درآوردن......................

ايستادن........................

سلام كردن....................

طلبيدن.........................

جستجو(ى) كردن..............

درخواست كردن.............

فرياد زدن.....................

گفتن..........................

درگذشتن.....................

پاشیدن.........................

شکست.......................

حرف زدن.....................

از پای درآمدن................

دادن...........................

راندن..........................

الدرس الثامن

الفعل (فعل verb)

للفعل في اللغة الفارسية جذران، أحدهما جذر الفعل الماضي (ستاک گذشته past stem ،) وثانيهما الحاضر (ستاک حال يا مضارع present stem .) نتناول كلًا منهما بشئ من التفصيل هكذا:

جذر الماضي (ستاک گذشته past stem): يصاغ من المصدر الجامد بعد حذف لاحقة المصدرية {-َ ن}، دون النظر في كون المصدر بسيطاً، أو مركباً، أو مصنوعاً، أو متصرفاً.

جذر الماضي = [المصدر بدون النون {-َ ن}]

آمدن /ʔǎmadan/ (إتيان، مجئ، حضور) (آمد)

رفتن /raftan/ (ذهاب، رحيل، مضي) (رفت)

بازكردن /bǎzkardan/ (فتح) (بازكرد)

فراگرفتن /farǎgereftan/ (شمول، إحاطة، تلقن) (فراگرفت)

وابستن /vǎbastan/ (تعلق، ارتباط ، اتكال) (وابست)

هكذا نرى أن جذور المصادرها السابقة قد اشتقت بعد حذف اللاحقة {ن}، لتنتهي جميعها إما برمز [ت]، أو برمز [د]. وهذه ظاهرة تنطبق على جميع مصادر اللغة الفارسية دون استثناء، إذ لايوجد مصدر إلا وينتهي بهذين الرمزين بعد حذف نونه.

جذر المضارع (ستاک حال present stem): لاتوجد في اللغة الفارسية قاعدة قياسية ومحددة نستطيع أن يشتق بواسطتها هذا الجذر، ومن ثم ينبغى على الدارس أن يعرف جذر المضارع كما أورده أهل اللغة، ويستخدمه كما هو دون تدخل منه بالزيادة أوالنقصان. وقد حاول مؤخرًا بعض الإيرانيين المهتمين بهذه القضية وضع قاعدة يمكن القياس عليها عند اشتقاق المضارع من المصدر، إلا أن هذه المحاولات لم تتفق فى مجملها مع شرط التنظير، حيث جاء قياسهم

على مصادر قليلة نسبياً لا تستند إلى الكثرة، الأمر الذى يعد شاذاً، وليس قياساً. ولأن لكل قاعدة استثناء في كثير من الأحيان، فقد وضع المتخصصين القدامى قاعدة لبعض المصادر على النحو التالي:

- الأفعال المصنوعة (فعل هاى ساختگى): تحذف اللاحقتان {يد}، و {– َن} من آخر المصدر، مثل: فهميدن.. فهم (فهم، تفهم، إدراك، معرفة) ترسيدن.. ترس (خوف، تخوف، جبن) تراشيدن..تراش (نحت، تنميق، تجريف، حلق) خوابيدن..خواب (نوم، نعاس، هجع.)

- الأفعال المتعدية (فعل هاى گذرا transitive verbs): تحذف اللاحقتان {د + – َ ن}، أو {يد + – َ ن}، مثل: رساندن.. رسان (إبلاغ، إيصال) خورانيدن.. خوران (إطعام) پوشاندن.. پوشان (إلباس، تلبيس.)

الفعل الماضي (ساخت هاى زمان فعل گذشته)

صيغة الماضي البسيط (ساخت گذشته ى ساده past simple)

[جذر الماضي + ضمائر الفاعل المتصلة (شناسه)[١]: – َ م ، ى ، .. ، يم ، يد ، – َ ند]

[بن گذشته + شناسه]

مثال :

آمدم /?ǎdam/ (جئتُ، حضرتُ، أتيتُ) آمد + {– َم}

آمدى /?ǎadi/ (جئتَ، حضرتَ، أتيتَ) آمد + {ى}

آمد /?âmad/ (جاء، حضر، أتى) آمد + {Ø} لاحقة صفرية (شناسه ى صفرى)

آمديم /?ǎadim/ (جئنا، حضرنا، أتينا) آمد + {يم}

آمديد /?ǎadid/ (جئتم، حضرتم، أتيتم، جئتما) آمد + {يد}

١ – مصطلح (شناسه) في علم اللغة المعاصر يعني ضمائر الفاعل المتصلة التي تلحق فقط بنهاية الفعل، لتحدد الشخص الذي قام أو يقوم بالحدث، كما تحدد عدد هذا الضمير. وهناك مصطلح مرادف له هو (نهاد پيوسته).

آمدند /ʔăadand/ (جاءوا، حضروا، أتوا، جاءا) آمد + {-ِ ند}

على الدارس أن ينتبه إلى أن صيغة هذا الزمن المعروفة الآن بمصطلح (ساخت گذشته ی ساده) قد يراها في بعض المؤلفات النحوية الأخرى تحت مسمى (ساخت ماضی مطلق،) أي صيغة الماضي المطلق، كلاهما واحد لا فرق بينهما.

استخدام صيغة الماضي البسيط (كاربرد ساخت گذشته ی ساده)

١- إنجاز حدث في الماضي دون التقيد بالاستمرار، أوالتكرار، أوقرب الزمان وبعده، أوالطلب، أوالتمني، أوالشك، وغير ذلك.

من اورا دیدم. /man ʔu-ră didam/

(رأيته، شاهدته، رأيتها، شاهدتها)

ما به ورزشگاه رفتیم. /mâ be varzešgăah raftim /

(ذهبنا إلى النادي الرياضي)

او درس را نوشت. /ʔu darsră neveŠt/

ایشان سیب گلابی خریدند. /ʔišăn sibde golăbi xaridand/

وردت أفعال الجمل السابقة (ديدم، رفتيم، نوشت، خريدن) لتدل على أحداث تمت في زمن الماضي سواء كان وقت إتمامها قريبًا أو بعيدًا. كما تأتي هذه الصيغة في الغالب لتزويد المخاطب بخبر يريده معرفته من المتحدث، قد يكون هذا

الخبر جوابًا لسؤال أو في سياق حديث بين طرفين. على سبيل المثال: قد يريد المتحدث منك أن تزوده بمعلومة ما عن شخص ما، فيسألك: شما او را دیدی؟ أي هل رأيته؟، فتجيبه بالجملة الأولى، أو أنك تتحدث عن شخص ما في أمر ما، فتأتي بالجملة ذاتها في سياق حديثك لتزود المخاطب برؤيتك له في الماضي.

٢- تشارك صيغ الماضي البسيط في بناء صيغة الماضي الملموس، حيث الفعل (داشتن) الذي يقع في أول هذا الزمن كفعل مساعد.

داشتم می رفتم که آقای سعید را دیدم. dăštam mi-raftam ke ?ăɛă-ye sa?id-ră / /didam

(بينما كنت ذاهبًا رأيت السيد سعيد)

داشتیم به خانه برمی گشتیم که احمد وارد شد. dăštim be xăne bar migaŠtim ke / /?ahmad văred Šod

(بينما كنا عائدين إلى المنزل وصل أحمد...ونحن في طريق عودتنا إلى المنزل وصل أحمد.)

٣- يشارك في صوغ الماضي البعيد، حيث يرد الفعل (بودن) فعلًا مساعدًا في نهاية هذا الزمن.

وقتی من به ایران رفتم، دوست محمد لاپ تویی خریده بود. man be ?irân raftebudam ke / /barâdaram dar qâhere bud

(عندما ذهبت إلى إيران كان صديقى محمد قد اشترى حاسبًا شخصيًا.)

کار مهمی انجام داده بودم که همکلاسؤعزیزی به دفتر رسید.

/kăre mohemmi ?andjăm dăde budam ke hamkelăse ?azizi be daftar rasid/

(كنت قد أنهيت أمرًا مهمًا بينما (عندما، عندئذ، حيث) حضر إلى المكتب زميل عزيز.)

٤- للدلالة أحيانًا علي زمن المستقبل المقرون بالشرط، نحو:

/gar nayămadi man ?az ?ăndjă raftam/ **اگر نیامدی من از آنجا رفتم.**

(إن لم تأت لذهبت (أنا) من هناك)

نحن نلحظ أن فعل الجملة الأخيرة رغم صوغه في زمن الماضي البسيط، إلا أنه يدل على حدث سيتم في المستقبل، ذلك لأن اقترن بأداة الشرط (اگر) التي تشير إلى وقوع الحدث المستقبل هكذا: اگر نيابى من خواهم رفت.

صيغة الماضي الاستمراري (ساخت گذشته ى استمرارى past continuous)

[سابقة الاستمرار {مى} + صيغة الماضي البسيط]

[پيشوند استمرار {مى} + ساخت گذشته ى ساده]

مثال:

مى رفتم /mi- raftam/ {مى} + رفتم : رفت + –َ م {شناسه}

(كنتُ أذهب)

مى رفتى /mi-rafti/ {مى} + رفتى : رفت + ى {شناسه}

(كنتَ تذهب)

مى رفت /mi-raft/ {مى} + رفت : رفت + . {شناسه}

(كان يذهب ، كانت تذهب)

مى رفتيم /mi-raftim/ {مى} + رفتيم : رفت + يم {شناسه}

(كنا نذهب)

مى رفتيد /mi-raftid/ {مى} + رفتيد : رفت + يد {شناسه}

(كنتم تذهبون ، كنتن تذهبن ، كنتما تذهبان)

مى رفتند /mi-raftand/ {مى} + رفتند : رفت + –َ ند

{شناسه}

(كانوا يذهبون ، كن يذهبن ، كانا يذهبان)

لا حظ النماذج السابقة، سوف تراها مكونة ثلاثة أجزاء، اثنان منها ثابتان لا يتغيران: سابقة الاستمرار {مى} + جذر الماضي (رفت) الذي اشتق من المصدر (رفتن)، أما الثالث فهو الضمائر المتصلة الدالة على الفاعل (شناسه determinative)، والذي تقبل التتغير تبعاً للضمير المنفصل الوارد فى بداية كل جملة.

استخدام صيغة الماضي الاستمرارى (كاربرد ساخت گذشته ى استمرارى):

١- استمرار حدث لفترة الماضي لكنه تم وانتهى.

مردم به آن جا مى آمدند ومى رفتند. /mardom be ?ăn djă mi?ămadand u miraftand/

(كان الناس يأتون إلى ذاك المكان ويذهبون...كان الناس يقبلون على ذلك المكان ثم يرحلون.)

من با استادم در خيابان هاى تهران قدم مى زدم . /man bâdustam ?ahmad dar xeyâbân-hâ-ye- tehrân qadam mi-zadam/

(كنت أترجل (أتجول) في شوارع طهران مع أستاذي.)

٢- عادة استمرت زمن الماضي ثم انتهت تمامًا.

او هر روز دو بار ورزش مى كرد. /?u har ruz dubăr varzešmi-kard/

(كل يوم كان يمارس الرياضة مرتين)

ساعت شش صبح از خواب بيدار مى شدم. /să?at-e-šeš sobh ?az xăb bidăr-mi-šodam/

(كنت أصحو من النوم الساعة السادسة صباحًا)

يك روزنامه را قبل از رفتن به كار مى خواندم. yekruznăme-ră qabl?az raftan bekăr / /mi-xăndam

٣- يستخدم في بعض المواقف بدلاً من زمن المضارع الالتزامي.

كاش اين را مى آوردى. /kăš ?in ketăb-ră mi-?ăvordi/

(بياورى)

(ليتك تكون قد أحضرت هذا...لعلك تكون قد جلبت هذا.)

كاش **بر زبان** مى آوردى **آنچه كه در اعماق قلب تو جوش و خروش** مى **كند.**

(بياوري)

kăŠ bar zabăn mi ?ăvordi ?ăneče ke dar ?a?măqe ɛalbe tu djuŠ u xaruŠ / /mikonad

(المعنى: ليتك كنت تبوح بما يجيش به صدرك.)

كاش مى **گفتى سكوت را دوست ندارى.** /kăŠ migofti sokut ră dust nadări/

(بگويى)

ورد الفعلان (مى آوردى، مى گفتى) في الجمل السابقة ڧ صيغة زمن الماضي الاستمراري، إلا أن دلالتهما تفيد حدثًا لما يتحقق وقوعه بعد، هكذا:

- يقصد به في الجملة الأولى: (كاش اين را بياورى)، أي: لعلك تُحضر هذا.

– والجملة الثالثة يريد المتحدث التعبير عن: (كاش بگويى سكوت را دوست ندارى) أي: لعلك تقول إنك لا تحب الصمت.

تمرين

سئوال یکم: در واژه های زیر، ساخت گذشته و فرانام ها نا جدا را مشخص کنید:

نشست، ساختید، می آموختم، کردند، می گفتی، درس خواند، کارکردیم، می آوردید، فروشیدید، می نامید، رواج دادند، می رفت، زدند.

سئوال دوم: از مصدرهای زیر، ساخت گذشته ی ساده واستمراری بسازید:

آمدن، رسیدن، خوردن، نوشتن، نوشیدن، پیاده رفتن، روی دادن.

سئوال سوم: فعلهای جملات ذیل را صحیح کنید:

- دیروز تو به فرودگاه رفتیم.
- هر ماه من به روستا مسافرت کردند.
- برادرکوچك هفته ها دیر بیدار می شدی.
- روز گذشته ایشان چند چیز را خریدیم.
- کاش تو به شما کمك می کردم.

سئوال چهارم: مصدرهای زیررا مثل مثال صرف کنید:

بردن، مردن، سرما خوردن، باختن، گزارش دادن، یافتن.

مثال: (بردن)

بردم (فعل گذشته ی ساده، گوینده.)

بردی(فعل گذشته ی ساده، شنونده یا مخاطب.)

برد (فعل گذشته ی ساده، غایب.)

بردیم (فعل گذشته ی ساده، اول شخص جمع)

بردید (فعل گذشته ی ساده، دوم شخص جمع.)

بردند (فعل گذشته ی ساده، سوم شخص جمع)

می بردم (فعل گذشته ی استمراری، گوینده.)

می بردی (فعل گذشته ی استمراری، شنونده یا مخاطب.)

می برد (فعل گذشته استمراری، غایب.)

می بردیم (فعل گذشته ی استمراری، اول شخص جمع.)

می بردید (فعل گذشته ی استمراری، دوم شخص جمع.)

می بردند (فعل گذشته ی استمراری، سوم شخص جمع.)

الدرس التاسع

صيغة الماضي الملموس[١] (ساخت گذشته ی ملموس یا مستمر) past unperfect

[صيغة الماضي البسيط من الفعل المساعد (داشتن) + صيغة الماضي المستمر من الفعل الأصلي]

[ساخت گذشته ی ساده فعل کمکی (داشتن) + ساخت گذشته ی استمراری فعل تمام]

مثال:

داشتم ..می خوردم /dăŠtam..mi xurdam/ [داشت + {-َ م} + {می} + خورد + {-َم}]

(كدت أن آكل، بينما كنت آكل.)

داشتي ..می خوردي / dăŠti..mi xurdi/ [داشت + {ي} + {می} + خورد + {ي}]

(كدت أن تأكل، بينما كنت تأكل.)

داشت ..می خورد / dăŠtam..mi xurd/ [داشت + {-} + {می} + خورد + {. }]

(كاد أن يأكل، بينما كان يأكل.)

داشتيم ..می خورديم / dăŠtim..mi xuidim/ [داشت + { يم} + { می } + خورد + { يم}]

(كدنا أن نأكل، بينما كنا نأكل.)

داشتيد ..می خورديد / dăstid..mi xurdid/ [داشت + {يد} + {می} + خورد + {يد}]

(كدتم تأكلون، بينما كنتم تأكلون.)

داشتند ..می خوردند / dăŠtand..mi xurdand/ [داشت + {-َند}+ {می} + خورد +{-َ ند}]

(كادوا أن يأكلون، بينما كانوا يأكلون.)

استخدام صيغة الماضي الملموس (کاربرد ساخت ملموس):

حدث تم في الماضي تزامن معه آخر بدأ بعده وانتهى قبله.

داشتم به دانشکده می رفتم که باران شروع به باریدن کرد . dăŠtam be dăneŠkade mi /
/raftam ke bărăn Šoru? Be băridan kard

(المعنى: بينما كنت ذاهبًا إلى الكلية بدأ المطر في الهطول... وأنا ذاهب إلى الكلية بدأ المطر ينزل.)

داشتیم اخبار را از رادیو می شنیدیم که پدرمان تلفن زد. dăŠtim ?axbăr ră ?az rădu mi /
/ŝanidim ke pedaram telefon zad

(المعنى: بينما كنا نستمع إلى الأخبار من المذياع اتصل والدنا هاتفيًا.)

داشتی از ساعت جراحی می پرسیدی که مطب بسته بود. / dăŠti az sâ?at-e- djarăhi mi porsidi
/ke matab baste bud

(المعنى: في الوقت الذي كنت تسأل فيه عن موعد الجراح كانت العيادة مغلقة.)

جاءت الأفعال (داشتم.. می رفتم - داشتیم.. می شنیدیم – داشتی.. می پرسیدی) في صدر الجمل السابقة، للدلالة على أن المتحدث يريد أن يخبر المتلقي بأن حدثًا آخر تزامن في وقت ما كان يقوم به، أو قطعه، لكن الأخير قد إنتهى بالنسبة للمتحدث، مما يعني أن الأحداث التي تضمن الفعل المساعد (داشتن) مستمرة وقت بدء وانتهاء حدوث الفعل الثاني.

ولإيضاح ذلك دقق في النموذج الأول: (داشتم به دانشکده می رفتم که باران شروع به باریدن کرد)، الذي يعني: بينما كنت ذاهباً إلى الكلية، بدأ المطر في الهطول، أي أن نزول المطر (باریدن کرد) قد قطع الذهاب (رفتن)، ويريد المتحدث إخبار المتلقي به، حيث إن ذهابه لا يعني المخاطب في شئ، ومن ثم يظل المقصد والمفهوم ناقصين دلالياً إلى أن يسوق المتحدث الغرض الأساسي من كلامه الذي هو الإعلان عن توقيت نزول المطر.

٢- حدث كان على وشك الحدوث في الماضي يتم الإخبار عنه.

داشتند با عجله کلاس درس را ترك مى كردند. / dăneŠdjuyăn dăŠtand bă?adjale
/kelăs-e- dars ră tark mi kardand

(المعنى: همَّ الطلاب بمغادرة الفصل بسرعة.)

داشتم قصه ى فردا ساعت شش صبح را مى نوشتم. / dăŠtam ɛesseye să?ate ŠeŠ sobh ra
/mineveŠtam

(المعنى: كدت أن أكتب قصة (الساعة السادسة صباحًا).)

صيغة الماضي القريب (ساخت گذشته ى نزديك، ساخت گذشته ى ساده ى نزديك present perfect

(

[صفة المفعول + الفعل المساعد المخفف من (استن): ام، اى، است، ايم، ايد، اند]

[صفت مفعولى + فعل ربطى كوتاه: ام، اى، است، ايم، ايد، اند]

مثال:

خوابيده ام /xăbide?am/ (قد نمتُ) خوابيده + ام.

خوابيده اى /xăbide?i/ (قد نمتَ) خوابيده + اى.

خوابيده است/xăbide?ast/ (قد نام، قد نامت) خوابيده + است.

خوابيده ايم /xăbide?im/ (قد نمنا) خوابيده: ايم.

خوابيده ايد /xăbide?id/ (قد نمتم، قد نمتما، قد نمتن) خوابيده + ايد.

خوابيده اند /xăbide?and/ (قد ناموا، قد ناما، قد نمن) خوابيده + اند.

استخدام صيغة الماضي القريب (كاربردساخت گذشته ى نزديک)

– حدث بدأ في الماضي ولايزال أثره مستمراً حتى وقت التحدث عنه.

کودکان خوابیده اند. /kudakăn xăbide?and/

(المعنى: قد نام الصغار.)

همه ی دانشجویان وارد کلاس درس شده اند. /hame-ye- dănešdjuyăn văred-e-kelăs-e-dars šode?and/

(المعنى: قد دخل جميع الطلاب قاعة الدرس.)

نلحظ هنا أن الفعلين الواردين في الجملتين السابقتين يشيران إلى حدثين قد بدءا منذ وقت قريب، ولا يزالان مستمرين، حيث وردت الجملة الأولى (کودکان خوابیده اند) للإخبار عن أن الأطفال قد ناموا منذ فترة ولا يزالون نائمين وقت التحدث، وكأن الجملة قد صيغت ردًا على السؤال: کودکان کجا هستند؟، أي: أين الصغار أو الأطفال؟. والحال كذلك في الجملة الأخيرة التي جاء ت ردًا على سؤال هو: آیا همه ی دانشجویان وارد کلاس درس شدند؟، أي: هل دخل جميع الطلاب قاعة الدرس؟ .

- للدلالة علي حدث لم يتم بعد، لكن يُتوقع حدوثه قريباً.

دانشجویان هنوز دستور زبان فارسی را تست نکرده اند. / dănešdjuyăn hanuz dastur-e-zabăn-e- fărsi-ră- test nakarde?and/

(المعنى: الطلاب لما يؤدوا اختبار قواعد اللغة الفارسية.)

سعید هنوز از سفرش برنگشته است. /sa?id hanuz ?az safaraš barnagašte?ast/

رغم أن حدثي الفعلين في النموذجين السابقين لم يقعا وقت التحدث بهما، إلا أن المتحدث والمستمع مقتنعان أن إتمامهما مؤكدًا. علي سبيل المثال، تشيرالجملة الأولى أن الطلاب ينبغي أنْ يعقد لهم إختبار خلال ساعات أو أيام، ومن ثم يمكن استكمالها بجملة أخرى، هكذا: **ساعت ها یا روزها تست می کنند**، أي: خلال ساعات أو أيام سوف

يؤدي الطلاب الاختبار. وكذلك الجملة الثانية التي تعني: **امروزها بايد از سفرش برگردد**، أي: ينبغي له أن يعود من سفره هذه الأيام.

– للدلالة على حدث لم يره المتحدث، لكنه قرأه أو سمع عنه ويرويه لغيره.

سيل از كوه سرازير شده وخانه ها را خراب كرده است. / seil ?az kuh sarăzir Šode va /xănehă- ră- xarăbkarde?ast

(المعنى: كان السيل قد انحدر من الجبل وهُدم البيوت..كان السيل قد تدفق (انهمر) من الجبل وهدٌم المنازل.)

تعدادى از زندانيان در زيرشكنجه جان باخته اند. / te?dadi ?az zendăneyăn da zire /Šekandje djăn băxte?and

(المعنى: قتل عدد من السجناء تحت أثر التعذيب...راح عدد من السجناء ضحية التعذيب.)

في الجملتين السابقتين لم ير المتكلم الحدث أو شاهده (خراب كردن – جان باختن)، لكنه ربما يكون قد سمع عنه من شخص آخر، أو قرأ عنه في كتاب أو صحيفة.

تمرين

پرسش یکم: جملات زیررا با فعلهای گذشته ی نزدیک یا دورکامل کنید:

کودکان فوتبال را.......

کودکان به مدرسه...................

کودکان روی صندلی ها..............

دانشجویان به رستوران...............

دانشجویان به نمازخانه................

وقتی دانشجویان.... کلاس.... من آنجا بودم.

دانشجویان هنوز به کلاس...........

محمد وسعید..........................

محمد وسعید روی زمین...............

محمد وسعید هنوز..... ولی ساعت ها باید برگردند.

پرسش دوم: چهار جمله بسازید، ودرآنها، ساخت فعل گذشته ی ملموس به کار ببرید، سپس آنهارا به زبان عربی ترجمه کنید :

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الدرس العاشر (درس دهم)

صيغة القريب المستمر (ساخت استمرارى نزديك present perfect continuouse)

[سابقة الاستمرار {مى} + صيغة الماضي القريب]

[پيشوند استمرارى {مى} + ساخت گذشته ى نزديک]

مثال:

مى رفته ام /mirafte?am/ [سابقة الاستمرار {مى} + صفة المفعول (رفته) + الفعل المساعد الدال على أن الفاعل هو المفرد المتكلم المذكر أو المؤنث: ام].

(كنت أذهب.)

مى رفته اى /mirafte?i/ [سابقة الاستمرار {مى} + صفة المفعول (رفته) الفعل المساعد الدال على أن الفاعل هو المفرد المخاطب المذكر أو المؤنث: اى].

(كنت تذهب.)

مى رفته است /mirafte?ast/ [سابقة الاستمرار {مى} + صفة المفعول (رفته) + الفعل المساعد الدال على أن الفاعل هو المفرد الغائب المذكر أو المؤنث: است].

(كان يذهب.)

مى رفته ايم /mirafte?im/ [سابقة الاستمرار {مى} + صفة المفعول (رفته) + الفعل المساعد الدال على أن الفاعل هو جمع المتكلمين ذكورًا وإناثًا: ايم].

(كنا نذهب.)

مى رفته ايد /mirafte?id/ [سابقة الاستمرار {مى} + صفة المفعول (رفته) + الفعل المساعد الدال على أن الفاعل هو جمع المخاطبين ذكورًا وإناثًا: ايد].

(كنتم تذهبون.)

می رفته اند /mirafte?and/ [سابقة الاستمرار {می} + صفة المفعول (رفته) + الفعل المساعد الدال على أن الفاعل هو جمع الغائبين ذكورًا وإناثًا: اند].

(كانوا يذهبون.)

استخدام صيغة الماضي القريب المستمر (كاربرد گذشته ی استمراری نزدیک)

يرد هذا الفعل في الفارسية لنقل قول ما بشكل غير مباشر، وذلك عندما يريد المتحدث أو الكاتب نقل خبر ما كان يتم في زمن مضى بشكل دائم دون انقطاع، قرأ أو وسمع عنه دون أن يشهده، لكنه يريد أن يخبر به الآخرين.

دکتر سمیرا گفت: سال گذشته دانشجویان بسیارتر استفاده می کرده اند.

doctor samiră goft: sale gozaŠte dăneŠdjuyăn besyărtar ?estefăde /mikarde?and/

(تحدثت الدكتورة سميرة قائلة: إن الطلاب في العام الماضي كانوا يفيدون بشكل أكثر...ذكرت الدكتورة سميرة أن الطلاب كانوا أكثر إستفادة العام الماضي.)

برخی استادان زبان فارسی در کنفرانس جهانی شرکت می جسته اند.

/baexi /az ostădăne zabăne fărsi dar konferănse djahăni Šerkat joste?and/

(كان بعض أساتذة اللغة الفارسية يشاركون في مؤتمر دولى.)

الفعلان (استفاده كرده اند، شركت جسته اند) يدلان على أنهما قد تما في زمن الماضي، وأن إتمامهما قد استمرا لفترة، إلا أن المتحدث لم يشهدهما بنفسه، فهو لم ير كيفية استفادة الطلاب، ولم يشارك في المؤتمر، لكنه سمع عن هذين الحدثين، وتأكد من إنجازهم، ومن ثم فهو يرويهما للآخرين.

صيغة الماضي البعيد (ساخت گذشته ی دور past perfect)

[صفت المفعول + صيغة الماضي البسيط من الفعل (بودن)]

[صفت مفعولى + ساخت گذشته ى ساده ى فعل ربطى (بودن)]

مثال:

خورده بودم /xurdebudam/ [صفة المفعول (خورده) + الماضي البسيط (بودم)]

(كنتُ قد أكلتُ)

خورده بودى /xurdebudi/ [صفة المفعول (خورده) + الماضي البسيط (بودى)]

(كنتَ قد أكلتَ، أو أكلتِ)

خورده بود /xurdebud/ [صفة المفعول (خورده) + الماضي البسيط (بود)]

(كان قد أكل ، كانت قد أكلت)

خورده بوديم /xurdebudim/ [صفة المفعول (خورده) + الماضي البسيط (بوديم)]

(كنا قد أكلنا)

خورده بوديد /xurdebudid/ [صفة المفعول (خورده)+ الماضي البسيط (بوديد)]

(كنتم قد أكلتم، كنتما قد أكلتما، كنتن قد أكلتن)

خورده بودند /xurdebudand/ [صفة المفعول (خورده) + الماضي البسيط (بودند)]

(كانوا قد أكلوا، كانا قد أكلا، كانتا قد أكلتا، كن قد أكلن)

استخدام صيغة الماضي البعيد (كاربرد ساخت گذشته ى دور):

- عندما يريد المتحدث أو الكاتب الإخبار عن حدث بدأ وانتهى قبل حدث آخر.

وقتى كه سعيد به اينجا مى آمد، شما اورا ديده بوديد. / vaqtike sa?id be ?indjă mi?ămad, /šomă ?u-râ- didebudid

(كنتم قد رأيتم سعيدًا عندما كان يأتي إلى هنا.)

نمونه ی کامل کسی بود که خودش را خوب شناخته بود

/nomuneye kǎmele kasi bud ke xudeŠ rǎ xub Šenǎxte bud/

(كان النموذج الكامل للشخص الذي كان يعرف نفسه جيدًا.)

صيغة الماضي الأبعد أوالبعيد النقلي (ساخت گذشته ی دورتر یا ساخت گذشتهٔ دورنزدیک)

[صفة المفعول من الفعل الأصلي + الماضي القريب من الفعل المساعد (بودن)]

[صفت مفعولی فعل تمام + گذشته ی نزدیك فعل ربطی (بودن)]

مثال:

داده بوده ام /dǎde bude ?am/ [صفة المفعول (داده) + الماضي القريب (بودام]

داده بوده ای /dǎde bude ?i/ / [صفة المفعول (داده) + الماضي القريب (بوده ای]

داده بوده است/dǎde bude ?as/ [صفة المفعول (داده) }+الماضي القريب(بود است]

داده بوده ایم /dǎde bude ?im/ / [صفة المفعول (داده)+ الماضي القريب(بودایم]

داده بوده اید /dǎde bude ?id/ / [صفة المفعول (داده) } + الماضي القريب(بود اید]

داده بوده اند/dǎde bude ?and/ / [صقة المفعول (داده) + الماضي القريب (بوداند)

استخدام صيغة الماضي الأبعد (کاربرد ساخت گذشته ی دورتر):

يصاغ هذا الفعل فقط للدلالة على نقل حدث من الزمن البعيد عن طريق الرواية، مثل:

پدرم آن کتاب را به برادر بزرگم اهدا کرده بوده است./-pedaram ?ǎn ketǎb rǎ be barǎdar-e

/bozorgam ?ehdǎ karde bude ?ast

(كان والدي قد أهدى ذلك الكتاب لشقيقي الأكبر)

او مدت چند سال به کار وآزمایش پرداخته بوده است.

/?u moddat-e- tčand săl be kăr-u- ?ăzmăyeŠ pardăxte bude ?ast/

(كان يعمل ويجرب لعدة سنوات)

ورد الفعلان (اهدا كرده بوده است – به كار وآزمايش پرداخته بوده است) في النموذجين السابقين، للدلالة على أن حدثيهما قد تما منذ فترة بعيدة، لكن الحديث عنهما يتناقل من شخص لآخر عن طريق الرواية.

تمرين

پرسش اول: ساخت فعل گذشته ى زيررا تعيين كنيد، سپس آنهارا به زبان عربى ترجمه كنيد:

شكسته ام ....

مى شكسته ام ....

شكسته بوده اند ....

داشته ام مى شكسته ام ....

داشتم مى شكستم ....

شكسته بوده ايد ....

مى شكسته است ....

شكسته ايم ....

پرسش دوم: فعل در زمان گذشته ى دور را در جاهاى خالى بگذاريد، سپس اين جملات را به زبان عربى ترجمه كنيد:

من درس را..... كه برادربزرگم رسيد.

شما به كلاس..... همين كه دكتر..... رسيد.

من از يک همكلاس.....وقتى كه سعيد آمد.

وقتى كه پدرمان از سفرش باز گشت ايشان به روستايمان.....

سالها می گذشت که استاد..... رفته بود.

پرسش سوم: ازفعل های زیر، ساخت گذشته ی استمراری نزدیک را اشتقاق کنید:

خوابیدن – سوختن – نوشتن – روزه گرفتن

پرسش چهارم: ازمصدر های زیر، ساختمان گذشته ی دورتررا اشتقاق کنید، سپس جمله با آن بسازید:

کردن

______

______

______

______

رفتن

______

______

______

______

______

ساختن

______

______

______

______

نشستن

____

____

آمدن

______

______

______

______

بردن

______

______

______

______

الدرس الحادي عشر (درس يازدهم)

صيغة الماضي الإلتزامي (ساخت گذشته ى التزامى past subjunctive)

[صفة المفعول من الفعل الأصلي + صيغة المضارع البسيط من المصدر (بودن)]

[صفت مفعولى + ساخت حال ساده فعل ربطى (بودن)]

مثال:

گفته باشم /goftebăšam/ [صفة المفعول: گفته + المضارع البسيط: باشم]

((أكون قد قلتُ)

گفته باشى /goftebăši/ [صفة المفعول: گفته + المضارع البسيط: باشى]

(تكون قد قلتَ، تكونين قد قلتِ)

گفته باشد /goftebăšad/ [صفة المفعول: گفته + المضارع البسيط: باشد]

(يكون قد قال، تكون قد قالت)

گفته باشيم /goftebăšim/ [صفة المفعول: گفته + المضارع البسيط: باشيم]

(نكون قد قلنا)

گفته باشيد /goftebăšid/ [صفة المفعول: گفته + المضارع البسيط: باشيد]

(تكونوا قد قلتم، تكونا قد قلتما، تكن قد قلتن)

گفته باشند /goftebăšand/ [صفة المفعول: گفته + المضارع البسيط: باشند]

(يكونوا قد قالوا، يكونا قد قالا، يكن قد قلن)

استخدام صيغة الماضي الالتزامي (كاربرد ساخت گذشته ى التزامى)

للدلالة على وقوع حدث في الماضي مقترن بالشك، أو التمني، أو اللزوم، الاحتمال، أو الشرط.

– فعل مقترن باحتمال، مثل: **ميوه ها وسبزيجاتى كه شايد نديده باشيد.**

/mive hăva sabzidjăti ke Šăyad nadide băŠid/

(الفاكهة والخضروات التي ربما لم تروها.)

– فعل مقترن بشك، مثل: **تردید دارم که تو این رفتاررا کرده باشی.**

/tardid dăram ke tu ?in raftăr-ră- karde băši/

(أشك أن تكون قد أقدمت على هذا التصرف.)

– فعل مقترن بأداة الشرط: **اگر قدرت مالی داشته باشیم درانتخابات پیروز شدیم.**

?agar /?agar qodrate mali dăŠte băŠim dar ?entexăbăt piruz miŠavim /

(إذا كانت لدينا القدرة المالية كنا نجحنا في الانتخابات...لو كانت لدينا القدرة المالية كنا اجتزنا الانتخابات.)

– فعل مقترن بالتمني، مثل: **آرزوداشتم پسرتان به خانه ی یکی از دوستانش رفته باشد.**

/?arzudăŠtim pesaretăn be xăne ye yeki ?az dustănaŠ rafte băŠad/

(كنت آمل أن يكون ولدكم قد ذهب إلى منزل أحد أصدقائه...كان الآمل يحدوني لو إن إبنكم يكون قد اتجه إلى منزل واحد من أصدقائه.)

– فعل مقترن بالظن أو الحدس، مثل: **گمان نمی کنم که چنین کسی حق نداشته باشد.**

/gamănmikonam ke čonin kasi haq nadăŠte băŠad/

(أظن مثل هذا الشخص ليس لديه الحق...أظن أن شخصًا مثل هذا ليس لديه الحق.)

– فعل مقترن باللزوم أو الوجوب، مثل: **می بایست قبلًا توسط فرد دیگری ثبت شده باشد.**

/mibǎyest ɛablan tavasote farde digari sabt Šode bǎŠad/

(المعنى: كان يجب أن يكون قد سجل مسبقًا من قبل شخص آخر...يفترض أن يكون قد سجل من قبل عن طريق شخص آخر.)

دقق معي في الأحداث (نديده باشيد)، (كرده باشى)،(داشته باشيم)، (رفته باشد)، (نداشته باشد)، (ثبت شده باشد)، سوف تجدها مسبوقة جميعًا بأفعال أو أدوات (شايد، ترديد دارم، اگر، آرزوداشتم، گمان مى كنم، مى بايست) تشير إلى عدم تيقن المتحدث من وقوع الحدث. ومن ثم صاغها أفعالًا تتضمن الوجه الإلتزامي التي يتعلق إتمامها على احتمال أو شك أو أمنية أو ظن أو غير ذلك.

صيغة المضارع الالتزامي (ساخت حال التزامى)present subjunctive

[سابقة اللزوم {بِ} + المضارع البسيط من الفعل]

[پيشوند لزوم { بِ } + حال ساده فعل]

مثال:

بنويسم /benevisam/ [لاحقة اللزوم {بِ} + جذر المضارع: نويس + ضمير الفاعل المتصل {–َ م} (أكتبُ)

بنويسى /benevisi/ [لاحقة اللزوم {بِ} + جذر المضارع: نويس + ضمير الفاعل المتصل {ى}] (تكتب، تكتبين)

بنويسد /benevisad/ [لاحقة اللزوم {بِ} + جذر المضارع: نويس + ضمير الفاعل المتصل {–َ د} (يكتب، تكتب)

بنويسيم /benevisim/ [لاحقة اللزوم {بِ} + جذر المضارع: نويس + ضمير الفاعل المتصل {يم} (نكتب)

بنويسيد /benevisid/ [لاحقة اللزوم {بِ} + جذر المضارع: نويس + ضمير الفاعل المتصل {يد}

(تكتبون، تكتبان، تكتبن)

بنويسند /benevisand/ [لاحقة اللزوم {بِ} + جذر المضارع: نويس + ضمير الفاعل المتصل {-َ ند}

(يكتبون، يكتبان، يكتبن)

على الدارس مراعاة أن جميع صيغ الفعل المضارع المصرفة مع المفرد الغائب تختتم باللاحقة {-َ د}، خلافًا لصيغ الماضي التي أشرنا إليها في دروس سبقت.

استخدام صيغة المضارع الإلتزامى (كاربرد ساخت حال التزامى)

الشك في إتمام حدث يقع في الحاضر، أو المستقبل (شايد، مى توانى.)

شايد امروز به بازار بروم. /šăyad ?emruz be băzăr beravam/

(ربما أذهب إلى السوق اليوم)

مى توانى اين درس را بنويسى.؟ /mitavăni ?in dars-ră- benevisi/

(تستطيع أن تكتب هذا الدرس؟)

تمني وقوع حدث في الحال أو المستقبل (مى خواهد، اميدوار.)

آقاى خاتمى تازه مى خواهد اصلاحات را تعريف كند. / ?ăεăye xătami tăze mikhăhad ?eslăhat ră ta?rif konad/

(مرة أخرى يريد السيد خاتمي تقديم تعديلات..يريد السيد خاتمي طرح تعديلات من جديد.)

اميدوارم كه فردا اورا در دانشگاه ببينم. / ?omidvăram ke fardă ?u-ră- dar dănešgăh bebinam/

(آمل أن أراه في الكلية غدًا.)

فعل الشرط أو جوابه الواقع في الحال، أو المستقبل (اگر.)

اگر قيمت نفت نزديك به صفر باشد، مشكل روبرو نمى شويم.

/?agar qimate naft nazdik be sefr bǎŠad, moshkel ruberu nemiŠavim/

(لو يقترب سعر النفط من الصفر، سوف لن نواجه المشاكل...لو يهبط سعر النفط إلى الصفر، فلن يكون هناك مشاكل.)

اگر بيايد، اين هديه را مى دهم.

/?agar beyayad, ?in hadeyye-rǎ- midaham/

(إن يأتي فسوف أعطيه هذه الهدية.)

تشير أحداث الجمل السابقة (رفتن – نوشتن – تعريف كردن– ديدن – بودن،) إلى أنها لم تتم بعد، لكونها ارتبطت بظواهر لغوية، هي: الشك (شايد،) والاستطاعة (مى توانى،) والتمني (اميدوارم،) والشرط (اگر). والحال كذلك إذا تعلق إتمام الحدث بالتوقع أوالتنبؤ (به نظر مى رسد، انتظار مى رود) والتحذير (مبادا) والوجوب واللزوم (بايد).

ويميل الإيرانيون إلى حذف سابقة اللزوم من الفعل المركب، لا سيما التي تختتم بالفعل المساعد (كردن) كما في الجملة الأولى أسفل فعل التمني.

صيغة المضارع الاستمراري (ساخت حال استمرارى, present continuancem (presentindicative

[سابقة الاستمرار {مى} + صيغة المضارع البسيط]

[پيشوند استمرار {مى} + ساخت حال ساده]

مثال:

مى روم /miravam/ [سابقة الاستمرار {مى} + صيغة المضارع البسيط: روم]

(أذهب)

مى روى /miravi/ [سابقة الاستمرار {مى} + صيغة المضارع البسيط: روى]

(تذهب، تذهبين)

مى رود /miravad/ [سابقة الاستمرار {مى} + صيغة المضارع البسيط: رود]

(يذهب، تذهب)

مى رويم /miravim/ [سابقة الاستمرار {مى} + صيغة المضارع البسيط: رويم]

(نذهب)

مى رويد /miravid/ [سابقة الاستمرار {مى} + صيغة المضارع البسيط: رويد]

(تذهبون، تذهبان، تذهبن)

مى روند /miravand/ [سابقة الاستمرار {مى} + صيغة المضارع البسيط: روند]

(يذهبون، يذهبان، يذهبن)

استخدام المضارع المستمر (كاربرد ساخت حال استمرارى):

١- فعل يتم في الحال.

تكليف دستوررا مى نويسم. /taklif-e- dastur-rā̆- minevisam/

(أكتب واجب القواعد (الآن).)

بچه در حياط منزل مى دود. /bače dar hayā̆te manzel midavad/

(الطفل يركض في فناء المنزل (الآن).)

حدث يتم في المستقبل.

من فردا به روستايم مى روم. (خواهم رفت) /man fardă be rustăyam miravam/

(غدًا سوف أذهب إلى قريتي (زمن المستقبل).)

ما كتابى براى شما مى آوريم . (خواهيم آورد)

/mă ketăbi bară-ye- šomă mi?ăvarim/

(سوف نحضر ا لكم (زمن المستقبل).)

٣- تكرار حدث في الحاضر أوالتعود عليه، مثل:

ما ساعت هفت صبحانه را مى خوريم. (هرروز،..)

/mă să?at-e- haft sobhăne-ră- mixurim/

(نتناول الفطور الساعة السابعة صباحًا (في الوقت الراهن).)

من هميشه به آنجا مى روم. (هرروز..، هرهفته..، هرماه..، هرسال..،)

/man hamiše be ?ăndjă miravam/

(دائمًا ما أذهب هناك)

أفعال دائمة الحدوث وتبين الحقيقة.

خورشيد از جهت شرق سر مى زند.

/xuršid ?az djehat-e-šarq sarmizanad/

(تشرق الشمس من جهة الشرق (دائمة الحدوث وحقيقة).)

پرندگان تخم مى گذارند .

/parandegăn toxmmigozărand/

(تبيض الطيور (دائمة الحدوث وحقيقة).)

نقل قول أو حكاية.

مى گويند.. /miguyand/

(يقولون..)

حكايت مى كنند.. /hekăyat mikonand/

(يحكون..)

صيغت الأفعال التي تضمنتها الجمل السابقة (مى نويسم، مى دود، مى روم، مى آوريم، مى خوريم، مى روم، سر مى زند، تخم مى گذارند، مى گويند، حكايت مى كنند) في زمن المضارع المستمر، لأن أحداثها إما تتم الآن، أو أنها ستتحقق في المستقبل، أو أنها تشير إلى ظواهر مؤكدة. ويطلق على هذه الصيغة أيضًا مصطلح المضارع الإخباري.

تمرين

پرسش یکم: چهار جمله بسازید ودر آنها، ساخت فعل گذشته ی التزامی به کار ببرید، سپس آنها را به زبان عربی ترجمه کنید:

....

....

....

....

....

....

....

....

پرسش دوم: مصدرهای زیر را در زمان حال التزامی صرف کنید ، سپس آنهارا به زبان عربی ترجمه کنید:

نوشتن

______

______

______

______

دوختن

______

______

______

______

پرداختن

______

______

______

______

خوابيدن

______

______

______

______

نوشيدن

______

______

______

______

سئوال سوم: حال استمراری را از مصدرهای زیر صرف کنید، سپس آنها را به زبان عربی ترجمه کنید:

رسيدن

______

______

______

نوشتن

______

ـــــــــ

ـــــــــ

ـــــــــ

پرسیدن

ـــــــــ

ـــــــــ

ـــــــــ

ـــــــــ

کردن

ـــــــــ

ـــــــــ

ـــــــــ

ـــــــــ

برگشتن

ـــــــــ

ـــــــــ

ـــــــــ

ـــــــــ

پرسش چهارم: در جاهای خالی، فعل مناسب را بگذارید:

- او شاید ساعت یک بعد از ظهر اینجا..... (آمدن.)
- می خواهند فردا به خانه ی ما.....(رفتن.)
- شاید دیشب از سفر..... (برگشتن.)

- آیا ممکن است حالا از آنجا.....(رفتن.)

- اگر خوب درس .....(خواندن، در امتحان قبول می شود.

- ممکن نیست از درخت..... (افتادن.)

- احتمال دارد جاده .....(بستن.)

- اگر تکالیف را خوب..... (نوشتن، دکتر به او نمرات خوب.....(دادن).

- نه، نمی خواهم آن را..... (آوردن.)

- ما می توانیم به شما.....(کمک کردن.)

- اینها از خانه ....(برگشتن.)

- اینها در دانشکده ی ادبیات...... (درس خواندن.)

تکلیف

- زمان حال التزامی واستمراری را از سه مصدرهای زیر اشتقاق کنید، سپس در جملات کامل را بگذارید:

ماندن - گفتن - فهمیدن

الدرس الثاني عشر (درس دوازدهم)

صيغة المضارع الملموس (ساخت حال ملموس يا مستمر present unperfect)

[صيغة المضارع من الفعل المساعد (داشتن) + صيغة المضارع المستمر من الفعل الأصلي]

[ساخت حال فعل ربطى (داشتن) + ساخت حال استمرارى]

مثال:

دارم مى خورم /dǎram mixu ram/ [الفعل المساعد (دارم) في صيغة المضارع الاستمراري + الفعل التام (مى خورم) في صيغة المضارع الاستمراري.]

دارى مى خورى /dǎri mixuri/ [الفعل المساعد (دارى) في صيغة المضارع الاستمراري + الفعل التام (مى خورى) في صيغة المضارع الاستمراري.]

دارد مى خورد/dǎrad mixurad/ [الفعل المساعد (دارد) في صيغة المضارع الاستمراري + الفعل التام (مى خورد) في صيغة المضارع الاستمراري.]

داريم مى خوريم /dǎrim mixurim/ [الفعل المساعد (داريم) في صيغة المضارع الاستمراري + الفعل التام (مى خوريم) في صيغة المضارع الاستمراري.]

داريد مى خوريد /dǎrid mixurid/ [الفعل المساعد (داريد) في صيغة المضارع الاستمراري + الفعل التام (مى خوريد) في صيغة المضارع الاستمراري.]

دارند مى خورند /dǎrand mixurand/ [الفعل المساعد (دارند) في صيغة المضارع الاستمراري + الفعل التام (مى خورند) في صيغة المضارع الاستمراري.]

استخدام صيغة المضارع الملموس (كاربرد ساخت ملموس)

حدث يجري إنجازه في الوقت الحالي.

دارم درس مى خوانم. /dǎram dars mi xǎnam/

(أستذكر دروسي الآن.) أي أن المذاكرة تتم وقت النطق بهذه الجملة.

سالها است كه دارم سفر به لندن مى كنم. /sălhă ke dăram safar be landan mi konam/

(لعدة سنوات وأنا أسافر إلى لندن.)

حدث على وشك الوقوع في الحال.

لباسهايت را بپوش دارم مى آيم. /lebăshăyat ră bepuŠ dăram mi?ăyam/

(إرتد ملابسك سآتيك الآن...إرتد ملابسك وأنا قادم إليك حالًا.)

دارم مى روم برايت گل بياورم. /dăram mi ravam barăyat gol beyăvaram/

(أنا ذاهب الآن لأحضر لك وردة.)

عندما يسمع الدارس أو يقرأ هذين النموذجين، يدرك أن قائلهما على وشك أن يبدأ إتمامهما، أي أنه لما يشرع فيهما بعد، لكن يهم بالقيام بهما في التو.

صيغة المستقبل (ساخت آينده future form)

[صيغة المضارع البسيط من الفعل المساعد (خواستن) + الصيغة المخففة من المصدر التام.]

[حال ساده فعل ربطى (خواستن) + مصدر كوتاه اصلى]

مثال:

خواهم نوشت /xăhamnevešt/ [خواهم: فعل مساعد في صيغة المضارع البسيط + نوشت: مصدر تام مخفف.]

(سوف أكتب)

خواهى نوشت /xăhinevešt/ [خواهى: فعل مساعد في صيغة المضارع البسيط + نوشت: مصدر تام مخفف.]

(سوف تكتب، سوف تكتبين)

خواهد نوشت /xăhadnevešt/ [خواهد: فعل مساعد في صيغة المضارع البسيط + نوشت: مصدر تام مخفف.]

(سوف يكتب، سوف تكتب)

خواهيم نوشت /xăhimnevešt/ [خواهيم: فعل مساعد في صيغة المضارع البسيط + نوشت: مصدر مخفف محذوف.]

(سوف نكتب)

خواهيد نوشت /xăhidnevešt/ [خواهيد: فعل مساعد في صيغة المضارع البسيط + نوشت: مصدر مخفف محذوف.]

(سوف تكتبون، سوف تكتبا، سوف تكتبن)

خواهند نوشت /xăhandnevešt/ [خواهند نوشت: فعل مساعد في صيغة المضارع البسيط + نوشت: مصدر مخفف محذوف.]

(سوف يكتبون، سوف يكتبا، سوف يكتبن)

استخدام صيغة المستقبل (كاربر ساخت آينده)

فعل متوقع حدوثه في المستقبل.

شما به اينجا خواهيد آمد. /šomă be ?indjă xăhid?ămad/

(سوف تأتون إلى هنا.)

ما فردا به تكليفات كلاسى را انجام خواهيم داد.

/mă fardă taklifăt-e-kelăsi-ră- ?andjămxăhimdăd /

(غدًا سوف ننهي الواجبات الصفية...غدًا سوف ننجز الواجبات الصفية.)

بعض أفعال جملة جواب الشرط.

اگر همه بگويند: شما تروريست هستيد، خواهيم گفت: ما مسلمانان هستيم.

?agar hame beguyand: Šomă terurist hastid, xăhim goft: mă mosalmănăn /

/hastim

(لو يقول الجميع: أنتم إرهابيون، فسوف نقول: نحن مسلمون.)

اگر اين حرف را خوب خوانديد، يك روز خواهى فهميد.

/man ?in dars-ră- xăhifahmid ?agar ?ăn-ră- xub bexăni/

(لو تقرأ هذا الكلام جيدًا فسوف تفهم يومًا ما.)

يلاحظ أن البنية الصرفية الخاصة بصيغة الفعل التام ثابتة لا تتغير بتغير الفاعل (فاعل، كنشگر، كاركننده) هكذا: شما..آمد – ما..انجام داد – من..آمد – تو.. فهميد. أما مدلول هذه الأفعال، فتشير إلى أحداث ستتم في وقت لاحق، وأن وقعوعها مؤكد حتى وإن ارتبطت بأحداث أخرى.

تمرين

سئوال يكم: زمان آينده را از مصدرهاى زير اشتقاق كنيد، سپس آنهارا به زبان عربى ترجمه كنيد:

شناختن

______

______

______

______

خوردن

______

______

______

______

خواندن

______

______

______

______

ديدن

______

______

______

______

گرفتن

______

______

______

______

سؤال دوم : جاهای خالی را با فعلهای درست پرکنید، سپس آن جملات را به زبان عربی ترجمه کنید:

من هر روز دوستم را........(دیدن)

من فردا به سفر..............(رفتن)

من حالا به دانشکده...........(رفتن)

تابستان دانشکده ها تعطیل....(استن)

بچه ها در حیاط خانه........(بازی کردن)

من امشب دیر..............(خوابیدن)

شما همیشه زود.............(بیدار شدن)

ایشان هرروز ازصبح تا عصر..(کارکردن)

ما آن غذا را ....(خوردن)

تابستان آینده به مصر.......(رفتن)

تکلیف

پرسش یکم: زمان فعل های زیررا مشخص کنید، سپس آنهارا به زبان عربی ترجمه کنید:

می بیند – خواهد نشست – خواهیم نوشت – می نویسیم – می کنند – خواهم آمد – می آید – خواهد برد – می گذاریم – خواهیم گذاشت – می فهمم – خواهم فهمید.

پرسش دوم: در زمانهای حال ملموس وآینده، مصدرهای زیر را صرف کنید، سپس آنهارا به زبان عربی ترجمه کنید:

انداختن– آوردن – دادن – شناختن – ماندن – خریدن – فروشیدن.

الدرس الثالث عشر (درس سيزدهم)

صيغة الأمر (ساخت فرمايشى imperative form)

[سابقة الأمر {بِ} + جذر المضارع + لاحقة صفرية أو الاحقة (يد)]

[پيشوند فرمانى {بِ} + بن مضارع + پسوند صفرى ∅ يا يد)]

مثال :

بخوان /bexăn/ [سابقة الأمر {بِ –ِ} + جذر المضارع خوان + لاحقة صفرية.]

(إقرأ، اقرئى)

بخوانيد /bexănid/ [سابقة الأمر{ بِ –ِ} + جذر المضارع + اللاحقة (يد)]

(اقرأوا، اقرئا، اقرأن)

استخدام صيغة الأمر (كاربرد ساخت فرمايشي)

طلب أو رجاء إنجاز عمل ما، أو إنهائه، أو قبوله.

درس را بخوان /dars-ră- bexăn/

(إقرأ الدرس)

درس را بخوانيد /dars-ră- bexănid/

(إقرأوا الدرس)

حالا برو /hălă beru/

(إذهب الآن)

الآن برويد /?al?ăn beravid/

(إذهبوا الآن)

الملاحظ أن الأمر بصيغتيه السابقتين هو أمر إيجابي ينبغي للمستمع القيام به عند سماعه، سواء كان هذا المستمع فردًا واحدا، أو مجموعة أفراد. أما عندما يريد الإيراني توجيه أمر للمستمع بألا يقوم بعمل ما، فهو أمر سلبي أو نهي.

والأصل عند الإيرانيين في صوغ فعل النهي أن يضع المتكلم أو الكاتب ميمًا مفتوحة قبل جذر المضارع عند مخاطبة المفرد، وكذلك عند مخاطبة جمع المخاطبين، نحو:

دروغ مگو. /doruɛmagu/

(لا تكذب)

دروغ مگوئيد. /doruɛmagu?id/

(لا تكذبوا)

لكن الأمر مختلف في لغة الحديث إذ يميل الإيرانيون إلى استبدال الميم المفتوحة بنون مفتوحة، ليكون نفي فعل الأمر كسائر الأفعال الفارسية الأخرى التي تصاغ في الماضي والحاضر والمستقبل، مثل:

دروغ نگو. /doruɛnagu/

(لا تكذب)

دروغ نگوئيد. /doruɛnagu?id/

(لا تكذبوا)

ملاحظة (ياد آورى)

- تنفى جميع صيغ الأفعال الفارسية بزيادة سابقة النفي {نـَ} في بدايته، فإن كان هذا الفعل من الأفعال الفارسية المركبة، فإن هذه السابقة لا تضاف إلا في أول الفعل المساعد المنتهي باللاحقتين (تن، أو دن)، نحو:

رفت (ذهب، ذهبت) نَرفت (لم يذهب، لم تذهب)

رود (يذهب، تذهب) نَرود (لن يذهب، لن تذهب)

خبر داد (أخبر، أخبرت) خبر نَداد (لم يخبر، لم تخبر)

خبر دهد (لن يخبر، لن تخبر)   خبر نَدهد   (لن يخبر، لن تخبر)

أما من الناحية النطقية، فيشذ نطق صيغتي الماضي المستمر، و المضارع المستمر عن هذه القاعدة، حيث يميل الإيرانيون إلى نطق هذه السابقة مكسورة الآخر عند الحديث بهما، مثل:

مى رفت (كان يذهب، كانت تذهب)   نِمى رفت   (لم يكن يذهب، لم تكن تذهب)

مى رود (سوف يذهب، سوف تذهب) نِمى رود (سوف لا يذهب، سوف لا تذهب)

– في حالة نفي صيغ الماضي القريب والالتزامى والبعيد تضاف سابقة النفي إلى الفعل التام هكذا:

رفته است   نرفته است.

رفته باشد   نرفته باشد.

رفته بود   نرفته بود.

مشتقات الفعل (مشتقات فعل)

الاشتقاق في اللغة الفارسية هو إضافة إحدى الزوائد الثلاثة (سابقة، لاحقة، واسطة) إلى الكلمة، فتتغير بنيتها ومعناها ووحدتها اللغوية الجديدة. واعتمادًا على هذه القاعدة يمكن تقسيم مشتقات الفعل إلي ثلاثة أنواع على النحو التالي:

١ – صيغ الفعل: أزمنة الماضي، والمضارع، والمستقبل، والأمر، والدعاء، وقد سبق الحديث عنها جميعًا.

٢ – بعض صيغ الاسم:

– جذر الماضي + لاحقة وصف المفعول {ه}: اسم مفعول مشتق.

ديد + {ه} : ديده   /dide/ (عين).

گفت + {ه}: گفته   /gofte/ (كلام، قول).

– جذر الماضي + لاحقة اسم المصدر أو المعنى {ار}: اسم مصدر أو معنى مشتق.

گفت + {ار}: گفتار /goftăr/ (كلام، قول.)

رفت + {ار}: رفتار /raftăr/ (سلوك، تصرف.)

– جذر الماضي + لاحقة اسم الذات والمعنى {مان}: اسم ذات أو معنى مشتق.

ساخت + {مان}: ساختمان /săxtomăn/ (بناء، تركيب، عمارة.)

گفت + {مان}: گفتمان /goftmân/ (خطاب، بيان رسمي.)

– جذر الماضي + {لاحقة صفرية Ø}: اسم ذات أو معنى مشتق.

ساخت + {لاحقة صفرية}: ساخت /săxt/ (بناء، تركيب، صنع، تشييد.)

دوخت + {لاحقة صفرية}: دوخت /duxt/ (خياطة، حياكة.)

– جذر المضارع + لاحقة وصف الاسم الفاعل {نده}: اسم فاعل مشتق.

كن + {نده}: كننده /konande/ (فاعل، صانع، معد.)

رو + {نده}: رونده /ravande/ (ذاهب، سالك.)

– جذر المضارع + لاحقة الوصف مؤقت {ان}: اسم فاعل مشتق.

گذر + {ان}: گذران /gozrăn/ (العابر، المار، الفاني، المرتب اليومي.)

رو + {ان}: روان /ravăn/ (الجاري، السائل، المائع، المتدفق، السهل.)

– جذر المضارع + لا حقة اسم المصدر أو المعنى{–ِ ش}: اسم مصدر أو معنى مشتق.

رو + { -ِ ش }: روش /raveš/ (ذهاب، طريقة، أسلوب، سلوك، قاعدة.)

ساز + {-ِ ش}: سازش /săzeš/ (توافق، مصالحة، توفيق، تنسيق.)

– جذر المضارع + لاحقة اسم الآلة {ه} : اسم آلة مشتق.

گير + {ه}: گيره /gire/ (مشبك الغسيل، قفيص.)

مال + {ه}: ماله /măle/ (محارة بناء، مسطرين، مسحة.)

– جذر المضارع + لاحقة اسم المصدر أو المعنى {ه}: اسم مصدر أو معنى مشتق.

انديش + {ه}: انديشه /ʔandiše/ (فكر، رؤية، تبصر.)

خند + {ه}: خنده /xande/ (ضحكة، ضحك.)

– جذر المضارع + لاحقة اسم المعنى {مان}: اسم معنى مشتق.

زاى + {مان}: زايمان /zăyemăn/ (ولادة، وضع.)

ساز + {مان}: سازمان /săzemăn/ (منظمة، هيئة، مؤسسة، تنظيم، ترتيب.)

– جذر المضارع + لاحقة اسم الذات {اك}: اسم ذات مشتق.

خور + {اک}: خوراك /xurăk/ (طعام.)

پوش + {اک}: پوشاك /pušăk/ (لباس، ملبس، ثياب.)

– جذر المضارع + {لاحقة صفرية}: اسم معنى مشتق.

پندار + {لاحقة صفرية}: پندار /pandăr/ (ظن، حدس، تخمين.)

نگار + {لاحقة صفرية}: نگار /negăr/ (نقش، رسم، محبوب.)

٣- بعض صيغ الصفة

- جذر الماضي + لا حقة وصف الفاعل {ار}: صفة فاعل مشتقة.

خريد + {ار}: خريدار /xaridăr/ (مشتر، عميل.)

داد + {ار}: دادار /dădăr/ (عادل، منصف.)

- جذر الماضي + لاحقة وصف المفعول {ار}: صفة مفعول مشتقة.

گرفت + {ار}: گرفتار /gerftăr/ (أسير، موقوف.)

مُرد + {ار}: مردار /mordăr/ (ميت، متوفى.)

- جذر الماضي + لاحقة وصف المفعول {ه}: صفة مفعول مشتقة.

رفت + {ه}: رفته /rafte/ (مذهوب به.)

گرفت + {ه}: گرفته /gerefte/ (مأخوذ، ممسوك، مقبوض عليه، مقيد، مكتئب.)

- جذر مضارع + لا حقة وصف الفاعل {نده}: صفة فاعل مشتقة.

نويس + {نده}: نويسنده /nevisande/ (كاتب، أديب.)

خوان + {نده}: خواننده /xănande/ (قارئ، مغني.)

- جذر المضارع + لاحقة الوصف الدائم {ا}: صفة مشتقة دائمة.

توان + {ا}: توانا /tavănă/ (قادر، قوي، مستطيع.)

دان + {ا}: دانا /dănă/ (عالم، عارف، مدرك.)

– جذر المضارع + لاحقة الوصف المؤقت {ان}: صفة مشتقة مؤقتة.

لرز + {ان}: لرزان /larzăn/ (مرتعد، مهتز، مرتجف، مضطرب.)

گری + {ان}: گریان /geryăn/ (باك، بكاء.)

– جذر المضارع + لاحقة الاتصاف {گار}: صفة مشتقة.

آموز + {گار}: آموزگار /ʔămuzgăr/ (معلم، مرب.)

پرهيز + {گار}: پرهيزگار /parhizgăr/ (متعفف، زاهد، تقي، صالح، ورع.)

– جذر المضارع + لاحقة الوصف المبالغ فيه {ناك}: صفة مشتقة.

سوز + {ناك}: سوزناك /suznăk/ (محرق، ملهب.)

انديش + {ناك}: انديشناك /ʔandišnăk/ (مفكر، عالم.)

تمرين

پرسش يكم: از مصدرهای زير، ساخت فعل فرمانی بسازيد، سپس آنهارا به زبان عربی ترجمه كنيد:

نوشتن................

كردن.................

نشستن................

شكستن................

فرستادن...............

رفتن.................

دادن.................

آمدن.................

پرسش دوم: فعل های جملات زيررا به ساخت فرمانی تبديل كنيد، سپس آنهارا به زبان عربی ترجمه كنيد:

يك خانه مى خريد.

ـــــــ

ـــــــ

همين حالا مى آيى.

ـــــــ

ـــــــ

حرف هاى پدرو مادرت را گوش مى كنيد.

ـــــــ

ـــــــ

او را خيلى دوست مى دارى.

ـــــــ

ـــــــ

شايد توپ را بياندازيد.

ـــــــ

ـــــــ

آيا اين عكس را ديدى ؟

ـــــــ

ـــــــ

به سؤالم جواب دادى.

ـــــــ

ـــــــ

چرا درستان را نمى خوانيد

______

______

تو هميشه به من كمك مى كنى.

______

______

وقتى ما آمديم شما صحبت كرده بوديد.

______

______

پرسش سوم : نوع صرفى مشتقات زير را مشخص كنيد، سپس آنها را به زبان عربى ترجمه كنيد:

بدانيد

______

______

بريزى

______

______

بگيريد

______

______

گويش

______

______

خواستار

______

______

بياور

______

______

دارا

______

______

بكشيد

______

______

افتان

______

______

تكليف

ساختار فرمانی وصفت را ازمصدرهای زیر بسازید، سپس آنهارا به زبان عربی ترجمه کنید:

رسیدن – دیدن – ربودن – دانستن – دریدن – خاستن – جهیدن – پیچیدن – پوشیدن – افکندن – افزودن – شستن – سوختن.

الدرس الرابع عشر (درس چهاردهم)

صيغة فعل الدعاء (ساخت فعل دعا)

[جذر المضارع + واسطة الدعاء { ا } + لاحقة المفرد الغائب في زمن المضارع {د}]

[ستاك فعل مضارع + میانوند دعا{ا} + شناسه {ـَ د}]

مثال:

كناد /konǎd/ (كن + { ا } + {د})

باد /bǎd/ (بو + {ا} + {د})

دهاد /dahǎd/ (ده + {ا} + {د})

رحمت كناد /rahmat konǎd/ (رحمت كن + {ا} + {د})

آمرزاد /?ǎmorzǎd/ (آمرز + {ا} + {د})

تأتي صيغة الدعاء في اللغة الفارسية مع المفرد الغائب فقط (او) للدلالة على رجاء من العبد إلى الله، قد يكون الشفاء، أو الرحمة، أو التوفيق، وغيره. لذا يستخدم الإيرانيون اللاحقة الدالة على ضمير المفرد الغائب، أو الفاعل {د}، كما في النماذج التالية:

خداوند متعال همه ی مسلمانان را رحمت كناد. / xodǎvande mota?ǎl hameye /mosalmǎnǎn rǎ rahmat konǎd

(يرحم الله عزوجل جميع المسلمين.)

مرده باد دشمن اسلام ودشمن ما.

/morde bǎd doǎmane ?slǎm u doǎmane mǎ/

(ليمت عدو الإسلام وعدونا.)

خداوند شمارا بیامرزاد. /xodăvand Šomără beyămorzăd/

(ليغفر الله لكم.)

جميع صيغ الدعاء الواردة في الجمل السابقة (رحمت كناد- باد– بيامرزاد) إيجابية تكون من جذر المضارع (رحمت كن- باد- آمرز) + داخلة الدعاء {ا} + اللاحقة الدالة على الفاعل {د}. وهناك صيغة دعاء سلبية تتكون من: سابقة النهي {مـ -َ} + نفس صيغة الدعاء السابقة، مثل:

مباد /mabăd/

(لا كان.)

مكناد /makonăd/

(لا فعل.)

میامرزاد /mayămorzăd/

(لا غفر.)

أما في لغة الحديث اليومية، وربما بعض لغة الكتابة المعاصرة، يستخدم الإيرانيون جذر المضارع فقط عند الدعاء الإيجابي، هكذا:

سلامت باش..(خدا شمارا سلامت كناد)

رحمت باش .(خدا ايشان را رحمت كناد)

شفا باش ....(خدا اورا شفا دهاد)

زنده باش ...(خدا شمارا زنده باد)

كما يضعون أحيانًا اللاحقة {ا} في آخر صيغة الدعاء السلبي من الفعل (بودن) مثل:

مرده <u>بادا</u> دشمن عرب ومسلمانان.

/morde bădă doŠmane ?arabu mosalmănăn/

الفعل اللازم والمتعدي (فعل ناگذر – فعل گذرا intransitive & transitive verb)

الفعل اللازم هو الفعل التام الذي يرد في نهاية الجملة الفارسية ولا يحتاج إلى مفعول مباشر يكمل معناه. وهذا النوع من الأفعال كثير وشائع الاستخدام عند الإيرانيين، مثل:

دانشجو آمد. /dǎneŠdju ?ǎmad/

(حضر الطالب، حضرت الطالبة.)

برادر بزرگم رفت. /barǎdere bozorgam raft/

(ذهب شقيقي الأكبر.)

بچگان نشستند. /batčegǎn neŠastand/

فردا ما به مدرسه برمی گردیم. /farad be madrase bar migardim/

تضمنت كل من الجمل السابقة عنصرين نحويين فقط، هما: الفاعل (دانشجو، برادر، بچگان، ما) والفعل (آمد، رفت، نشست، برمی گرد)، وتؤدي معنى تامًا بالنسبة للمتلقي.

الفعل المتعدي (فعل گذرا يا متعدى): هو الفعل الذي يظل معناه ناقصًا إلى أن يأتي المتحدث بكلمة أخرى تبين معناه، وتحدده للمتلقي. ونقصد بهذه الكلمة إما المفعول المباشر الذي يقع عليه الحدث مباشرة دون أية وسائط، أو المتمم الإجباري.

محمد كيف مدرسه را آورد... (محمد ... آورد.)

/mohammad kif e madrase ră ?ăvord/)

(أحضر محمد حقيبة المدرسة، أتى محمد بحقيبة المدرسة.)

دانشجويان تكليف را نوشتند.. (دانشجويان..نوشتند).

/dăneŠdjuyăn taklif ră nefŠtand/

(كتب الطلاب الواجب.)

شايد اين كار را انجام بدهيد.. (شايد.. انجام بدهيد).

/Šăyad ?in kăr ră ?andjăm bedahid/

(ربما تنهون هذا العمل، ربما تنجزون هذا العمل، ربما تقومون بهذا العمل.)

لنتخيل معًا الجمل السابقة دون الكلمات (مدرسه، تكليف، كار)، سوف تبدو ناقصة نحويًا وبلا دلالة واضحة،. ذلك لأنها تؤدي دون المفاعيل المباشرة التي تتلقى حدث الجملة بشكل مباشر دون وسيط بينهما، على سبيل المثال الجملة الأولى: (محمد كيف را آورد)، إذا حذفنا مفعولها (كيف)، هكذا: محمد آورد)، سوف يصبح معناها: أحضر محمد..، عندئذ سيسأل المتلقي: ماذا أحضر؟.

واللغة الفارسية بها بعض الأفعال التي يستخدمها الإيرانيون لازمة و متعدية على السواء دون تغيير في صيغها، مثل:

شيشه ى پنجره شكست. /ŠiŠe ye pandjere Šekast/

(انكسر زجاج النافذة.)

محمد شيشه ى پنجره را شكست. mohammad ŠiŠe ye pandjere ră Šekast//

(كسر محمد زجاج النافذة.)

آب ريخت. /?âb rixt/

(انصب الماء، أريق الماء. جرى الماء.)

اين كودك آب را به زمين ريخت.

/?in kudak ?ăb ră be zamin rixt/

(أراق هذا الطفل الماء على الأرض، صب هذا الصغير الماء على الأرض.)

دقق النظر في الفعل (شكست) في النموذجين الأول والثاني، سوف تجد بنيته واحدة، أما دلالته فهي مختلفة. فالأول يعني (انكسر، تحطم) أي أن زجاج النافذة قد انكسر دون فاعل، أما الثاني فيعني (كسر، حطم) أي أن شخصًا أو عاملًا ما قد قام بهذا الحدث، إنه محمد.)

أما إن أردنا تعدية فعل لازم، أي تجعله متعديًا يحتاج إلى مفعول يتمم معناه، فإن عليك أن تتبع الطريقة التالية:

[جذر المضارع + لاحقة التعدية {اندن – أو (انيدن)]

[ستاك حال + پسوند گذرايي {اندن – يا (انيدن)]

پوشاندن /puŠăndan/ (پوش + {اندن})

گذراندن /gozrăndan/ (گذران + {اندن})

خورانيدن /xurănidan/ (خور + {انيدن})

نشاندن /neŠănda/ (نشان + {اندن})

گردانيدن /gardănidan/ (گردان + {انيدن})

مادر خوراك را به بچه خودش خورانيد.

/mâdar xurăk râ be batče xudeŠ xurănid/

(أطعمت الأم الطعام لأطفالها.)

پدر پچه را روی صندلی نشاند.

/pedar batče ră ruye sandali neŠănd /

(أجلس الأب الطفل فوق الكرسي.)

مادر با عجله لباس او را می‌پوشاند

/mădar bă?adjale lebăs ?urămi puŝand/

(كانت الأم تلبسه الملابس بسرعة.)

تضمنت الجمل السابقة ثلاثة أفعال متعدية (خورانيد – نشاند – می پوشاند) تشير إلى أن أحداثها تحتاج دائمًا إلى مفعول يتمم معناها، إذ إنه يظل ناقصًا حتى يسوقه المتحدث. على سبيل المثال الجملة الأولى (خورانيد) يعني أن الطفل لم يتناول طعامه بمفرده، بل تناوله عن طريق أمه، وإلا حلّ محله الفعل اللازم (خورد.)

تمرين

پرسش یکم: ساخت فعلها را در جملات زیر مشخص کنید، سپس آنهارا به زبان عربی ترجمه کنید:

دوست خرّم باد.

نفرین وننگ برستمگر باد.

شاد بادا کشورهای عرب.

مبادا دشمن اسلام شود شادکام.

هر روز مادر کودکانش را خوراك می خوراند.

هرروز مادر بچه را غذای نیمروزی می خوراند.

به همین طریق می توانست لوازم التحریر مدرسه را خریداری نماید.

معلم درس را به شاگردان داد.

مدتی است که دخترتان را روی صندلی نشانید.

پرسش دوم: ساخت گذرایی را ازمصدرهای زیر بسازید، سپس آنهارا به زبان عربی ترجمه کنید:

رفتن..

ساختن...

رسیدن..

نشستن..

کشتن...

خوردن...

پوشیدن...

خسبیدن..

دویدن...

ترسیدن...

نوشتن..

سوختن...

گشودن..

پرسش سوم: در این جملات، فعلهای گذرا یا نا گذررا مشخص کنید:

احمد محمد را زد.

احمد رفت.

علی آمد.

احمد محمد را برد.

او غذ ا پخته است.

هر یک برای رهایی خود می کوشید.

هر کس باید حق دیگران را رعایت کند.

شما درس را می نویسید.

شما درس را خوانديد.

شما درس را فهميديد.

سعيد گفت.

سعيدرا گفت.

سعيد اين درس را نوشت.

سعيد آمد.

تكليف

ده جمله بنويسيد ودر آنها، ساختمان فعل لازم يا متعدى مطابق مثال به كار ببريد:

مثال: محسن آمد. (لازم)

محسن كتاب را آورد. (متعدى)

....

....

....

....

....

....

....

پنج جمله بنويسيد، در آنها، ساخت فعل دعا مطابق بامثال به كار ببريد:

مثال : خداوند اورا رحمت كناد.

....

....

....

....

....

....

....

....

الدرس الخامس عشر (درس پانزدهم)

الصيغة الوصفية للفعل (ساخت وصفى فعل)

[جذر الماضي + لاحقة الوصف {ه}]

[ستاك گذشته + پسوند وصفى {ه}]

رفته /rafte/ (رفت + {ه})

برده /borde/ (برد + {ه})

ساخته /sǎxte/ (ساخت + {ه})

گرفته /gerte/ (گرفت + {ه})

إذا تتابعت جملتان أو أكثر، زمنهما وشخصهما واحد، وربطت بينهما واو العطف، عندئذ يفضل الإيرانيون صوغ فعل الجملة الأولي في الصيغة الوصفية. أما عند نقله إلى اللغة العربية فلابد من النظر إلى زمن الفعل الأخير، فإذا كان في صيغة الماضي البسيط على سبيل المثال، ترجمنا ما قبله في الزمن ذاته.

دانشجو چند كتاب مفيد را خريده پس به خانه ى خودش بر گشت.

dǎneŠdju tčand ketǎbe mofid rǎ xaride pas be xǎneye xudeŠ bargaŠt /

(اشترى الطالب بضعة كتب مفيدة ثم عاد إلى بيته.)

رمان جنگى را خوانده آن را به كتابخانه برمى گردانم.

/roman e djangi rǎ xǎnde ?ǎn rǎbe ketǎbxǎne barmigardǎnam/

(سوف أقرأ الرواية الحربية ثم أعيدها إلى مكتبة الجامعة.)

آنان موضعگیری کرده **و به دفاع از خودشان برخاستند.**

(?ǎn muze?giri karde be defa? ?az xudeŠǎn barxǎstand)

شاید از سفرش برگشته به مکه مکرمه برود.

/Šǎyad ?az safaraŠ bargǎst be makeye mokarrame beravad/

احتوت كل جملة من الجمل السابقة على فعلين، أحدهما ورد في الصيغة الوصفية (خريده – خوانده– موضعگیری کرده– آمده)، أما الثاني فقد ورد في زمنه وصيغته التامين (برد – رفتم– برخاستند– برود)، نظرًا لأن فاعلهما وزمنهما واحد.

على سبيل الجملة الأولى: (دانشجو چند کتاب مفید را خریده پس به خانه ی خودش برگشت)، نرى الفاعل (دانشجو) هو الذي قام بحدثي الشراء والعودة (خریدن، برگشتن) في زمن واحد هو الماضي البسيط. وإن أردنا أن نجعل الجملة الأولى جملتين بسيطتين مستقلتين، نصوغهما على النحو التالي: (دانشجو چند کتاب مفید را خرد) (دانشجو به خانه ی خودش برگشت.)

وعلى الدارس عند صياغة الجمل التي يكون فاعلها وزمنها واحد أن يراعى القواعد التالية:

– لايأتي بفعلين وصفيين متتالين.

– لايضع حرف الربط (و) بين الجملتين.

– تترجم جميع الأفعال التي تسبق الفعل الأخير وفقًا لصيغته وزمنه.

الأفعال محدودة التصريف والاستخدام (فعلهاى غير شخصى impersonal verb)

يتداول الإيرانيون في حديثهم اليومي أفعالًا نمطية في بنيتها، ناقصة في دلالتها، وتصاغ في زمني الماضي والمضارع، كما يلحق بها ضمير الغائب المتصل وهو الغالب، أو بقية الضمائر المتصلة كسائر الأفعال الأخرى، منها على سبيل المثال (توان – مى توان – بايد – بايست – شايد – شايست– به نظر مى رسد، گمان مى كنم،..)

والملاحظ أن بعض هذه الأفعال تلزم المتحدث أو الكاتب غالبًا بإيراد فعل الجملة الرئيسي في صيغتي الماضي أو المضارع الإلتزاميين، وربما يأتي بهذا الفعل في صيغة المصدر المرخم، مثل:

مى توان بروم. /mitavăn beravam/

(بإمكاني الذهاب الآن، يمكنني الذهاب الآن، أستطيع أن أذهب الآن؟)

بايد گفت. /băyad goft/

(يجب القول، ينبغي القول، ينبغي أن يقول.)

شايد رفته باشد. /Šăyad rafte băŠad/

نبايد بروند. /nabăyad beravand/

الأفعال (مي توان – بايد – شايد – نبايد ومظائرها) ظواهر لغوية ناقصة دلاليًا تشير إلى الاستطاعة والوجوب والشك واللزوم التي تجعل القارئ أو المستمع في حالة ترقب، ومن ثم ألزمت المتحدث بإيراد ما يفسرها ويوضحها.

نفي الفعل (منفى سازى فعل negation verb)

[سابقة النفي {ن ، م} + صيغة الفعل وفق زمنه]

[پيشوند منفى {ن ، م} + ساخت فعل]

نخوردم /naxurdam/ ({ نَ} + خوردم)

(لم أتناول (طعامًا، شرابًا) .)

نمى خوردم /nemixurdam/ ({ نِ } + مى خوردم)

(لم أكن أتناول (طعامًا، شرابًا).)

نخورده ام /naxurde?am/ ({ نَ}+ خورده ام)

(قد لم أتناول (الطعام، الشراب).)

نمى خورد ه ام /nemixurde?am/ ({ نِ}+ مى خورده ام)

(قد لم أكن أتناول (الطعام، الشراب).)

نخورده بودم /xurdenabudam/ ({نَ} + خورده + بودم)

(كنت لا أتناول (الطعام، الشراب).)

داشتم نمی خوردم /dăŠtamnemixurdam/ ({نِ} + داشتم + می خوردم)

(لم أكد أتناول (الطعام، الشراب) بينما لم أتناول (الطعام، الشراب).)

نخورده باشم /xurdenabăŠam/ ({نَ} خورده + + باشم)

(ربما لم أتناول (الطعام، الشراب)، يجب ألا أكون قد تناولت (الطعام، الشراب))

نخورم /naxuram/ ({نَ} + خورم)

(ربما لا أتناول (الطعام، الشراب) يجب ألا أتناول (الطعام، الشراب))

نمی خورم /nemixuram/ ({نَ} + می خورم)

(لن أتناول (الطعام، الشراب)، لا أتناول (الطعام، الشراب))

نخواهم خورد /naxăhamxurd/ ({نَ} + خواهم خورد)

(سوف لا أتناول (الطعام، الشراب)، لن أتناول (الطعام، الشراب))

مخور /maxur/ ({مَ} + خور)

(لا تأكل، لا تشرب.)

ديروز برادرم مسافرت نكرد. /diruz barădaram mosăfarat nakard/

(بالأمس لم يسافر شقيقي.)

شايد فردا نيايم. /Šăyad farad nayăyam/

(ربما لا أحضر غدًا...ربما لا آت غدًا.)

شايد على به دانشكده نرفته باشد. /Šăyad ?ali be dăneŠgă rafte nabăŠbăŠad/

(ربما لم يكن قد ذهب علي إلى الكلية.)

امروز هوا روشن نيست. /?emruz havă ruŠan nist/

(الجو اليوم غير صاف.)

محمداً، اين نامه را منويس (ننويس). /mohammadă, ?in name ră manevis/

(يا محمد، لا تكتب هذه الرسالة.)

بايد نروم. /băyad naravam/

(لا يجب أن أذهب، لا ينبغي لي الذهاب.)

آنجا چيزى مهم نيست. /?ăndjă tčiziye mohem nist /

(لا يوجد هناك شئ مهم.)

وردت سابقتا النفي {نـ –َ ، مـ –َ} في بداية جميع أفعال الجمل السابقة (مسافرت نكرد – نيايم – رفته نباشد – نيست– منويس– بروم – نيست،) إما للدلالة على نفي الحدث، وعدم إتمامه، أو لحث الفاعل على عدم القيام به. وتنبغي الإشارة هنا إلى أن سابقة النفي ترد مفتوحة في جميع صيغ الفعل المبني للمعلوم والمجهول عدا صيغتي الماضي والمضارع الإلتزاميين، فترد مكسورة. كما على الدارس مراعاة أن السابقة.

{مـ–َ} التي تشير إلى الأمر السلبي المفرد والجمع، أو ما يعرف بفعل النهي، قد تغيرت الآن إلى النون المفتوحة.

تمرين

پرسش يكم: در جملات زير، ساختمان فعلهاى نادرست را صحيح كنيد، سپس آن جملات را به زبان عربى ترجمه كنيد:

همه ى دانشجويان به ايران رسيدند وبه يك هتل رفتند.

....

اساتيد زبان فارسى به سفارتخانه ى ايران مى روند ودر سمينار گسترش وتمدن زبانها شركت خواهند كرد.

....

ملك عبد العزيز عربستان سعودى را يكپارچى كرد روابط دوستانه باهمه ى كشورهاى جهان برقراركرد.

....

هر روز ساعت سه ظهر غذای نیمروزی را می خورید درس می خوانید.

....

او در دوره ی تحصیلی زیاد درس می خواند بدین علت نمرات عالی می رسد.

....

ما هفته ی آینده به کشور خودمان برمی گردیم مستقیماً به خانواده می رویم .

....

امیدواریم که استاد زبان فارسی بیاید سپس به این درس توضیح می دهد.

....

پرسش دوم: فعل وصفی را به ساختار مناسب تبدیل کنید، سپس میان دو جمله واو عطف را بگذارید:

همه ی اساتید به اداره ی دانشگاه رفته به خانه شان برگشتند.

....

فردا صبح به مدینه منوره مسافرت کرده با آقای محسن ملاقات خواهد کرد.

....

من از همکلاسی بازدیده کرده حسین را دیدم.

....

باید به کتابخانه رفته کتاب های زبان فارسی را خوب بخوانید .

....

اگر زود رانندگی کرده دچار خطر می شوی .

....

ایشان سال گذشته خانه ای خریده آن را باز سازی کردند .

....

الآن به بقالی رفته چند چیز را می خرم.

....

دیشب توی خانه مانده تکلیف دستور نوشت.

....

من کارم را انجام داده به رستوران می روم.

....

تكليف

در جملات وعباراتهای زیر، فعلهای کمکی، ومنفی را مشخص کنید، سپس آن جملات را به زبان عربی ترجمه کنید:

دانشجویان باید صبر وحوصله داشته باشند.

من فردا به دانشکده نمی روم.

می توان بدون چتر بیرون رفت.

حالم خوب است.

در این ساختمان زندگی نمی کنم.

شاید این کتاب را به کتابخانه اهدا کرده باشم.

دیروز این مرد کشته شد.

تابستان آینده به قاهره مسافرت نخواهی کرد.

پس از آمدن به دانشگاه چه کار می کند؟

دیروز همه ی دانشجویان حاضر بودند.

امروز که غایب است؟

چطور هستید! کار مهمی دارید؟

مهمانان چه ساعتى مى ايند؟

ديروز آفتابى نبود.

فردا فصل تابستان شروع مى شود.

خوراك گرم است.

خوراک سرد نيست.

فردا كار ندارم.

فردا زياد كار دارم.

اين درس مهمى است.

الدرس السادس عشر (درس شانزدهم)

الفعل المبني للمجهول (فعل مجهول passive verb)

يلجأ المتحدث باللغة الإيرانية إلى صوغ الفعل المبني للمجهول إلى عدم ذكر الفاعل صراحة، إما خشية منه أو عليه، أو جهلًا لاسمه. أما الفعل المبني للمعلوم فإن فاعله معلوم لدى المتحدث والمتلقي على السواء. على سبيل المثال إذا قلنا:

استاد اين دانشجو را در دفتر ديدم (مبني للمعلوم)

/?in dǎneŠdju rǎ dar daftar didam/

(رأيت هذا الطالب في المكتب.)

أما إذا قلنا: **اين دانشجو ديده شد.** (مبني للمجهول)

/?in dǎneŠdju dide Šod/

(رؤي هذا الطالب في المكتب.)

والحال كذلك في لغة الحديث، إذ يستخدم الإيرانيون صيغ الفعل المبني للمجهول، ومرادفه المعلوم الذي يبدو لازمًا في الغالب، مثل:

سنگ به چاه انداخته شد. (شائع: كاربرده)

/sang be čǎh ?andǎxte Šod/

(أُلقي بالحجر في البئر.)

سنگ به چاه افتاد. (شائع: كاربرده)

/sang be čǎh ?oftǎd/

(سقطت المزهرية من فوق المنضدة)

زنگ مدرسه زده شد. (شائع: كاربرده)

/zange madrase zade Šod/

(دق جرس المدرسة.)

زنگ مدرسه به صدا درآمد. (شائع: کاربرده)

/zange madrase be sedă dar?ămad/

(دق جرس المدرسة.)

ساعت دیوار خراب کرده شد. (مبني للمجهول غير شائع: کارنبرده)

/să?ate divăr xarăb karde Šod/

(خربت ساعة الحائط.)

ساعت خراب شد. (شائع: کاربرده)

/să?at xarăb Šod/

(خربت ساعة الحائط.)

وعلى الدارس أن يتبع بعض الخطوات عند صياغة الأفعال المبنية للمجهول على النحو التالي:

- يأتي بصفة المفعول من الفعل المراد بنائه للمجهول.
- إيراد الفعل المساعد (شدن)، ثم يصرفه في الزمن المطلوب.
- لا يأتي بمفعول في الجملة سواء كان فعلها لازمًا أو متعديًا.

مثال:

برده شد. /borde Šod/

(صفة المفعول: برده + صيغة الماضي البسيط من الفعل المساعد: شدن.)

برده مي شد. / borde mi Šod/

(صفة المفعول: برده + صيغة الماضي المستمر من الفعل المساعد: شدن.)

برده شده است. /borde Šode ?ast /

(صفة المفعول: برده + صيغة الماضي القريب من الفعل المساعد: شدن.)

برده شده بود. /borde Šode bud /

(صفة المفعول: برده + صيغة الماضي البعيد من الفعل المساعد: شدن.)

برده شده باشد. /borde Šode bǎŠad /

(صفة المفعول: برده + صيغة الماضي الإلتزامى من الفعل المساعد: شدن.)

برده بشود (شود). /borde beŠavad /

(صفة المفعول: برده + صيغة المضارع الإلتزامي من الفعل المساعد: شدن.)

برده مى شود. /borde mi Šavad /

(صيغة المفعول: برده + صيغة المضارع الاستمراري من الفعل المساعد: شدن.)

لاحظ معي صيغ الأفعال السابقة، سوف ترى أن الفعل الأساسي (بردن) قد وضع في صيغة صفة المفعول (برده)، سواء كان هذا الفعل في الماضي أو المضارع، أما الفعل المساعد (شدن) فهو العنصر الذي يقبل جميع التصريفات وفق الزمن المطلوب.

كذلك على الدارس اتباع الخطوات التالية عند تحويل فعل الجملة المعلوم إلى مبني للمجهول:

- حذف الفاعل.
- وضع المفعول المباشر مكان الفاعل.
- حذف علامة المفعولية (را).
- تحويل صيغة الفعل المبني للمعلوم إلى مبني للمجهول، مع مراعاة زمن الفعل.

مثال:

درس خوانده شد. /dars xănde Šod/ (دانشجو درس را خواند.)

غذا خورده می شد. /qază xurde mi Šod/ (این مرد غذا را می خورد.)

شاید جنایتکار کشته شده باشد. /djenăyatkăr koŠte Šode băsad/ (شاید مأموران پلیس جنایتکار را کشته باشند.)

جایزه به دانشمندان داده می شود. /djăyeze be dăneŠmandăn dăde mi ŝavand/ (مسئولان دانشگاه جایزه را به دانشمندان می دهند.)

تمرین

پرسش اول: از فعل های زیر، ساخت مجهول را پیدا کنید:

گرفتن – بستن- پختن – ساختن- دریافت کردن.

پرسش دوم: این جملات مجهول را به ساخت معلوم تبدیل کنید، سپس آن هارا به زبان عربی ترجمه کنید:

سفر به تهران از سر گرفته شد.

اولین عکس گرفته شد.

به عنوان مدیر کتابخانه برگزیده شد.

او به پیامبری خدا گزیده شد.

در این جنگ چهدی شهروند کشته شدند.

میراث فرهنگی وتاریخی مصر چگونه ساخته شدمد؟

دانشجویان گروه زبان فارسی در دانشکده دیده شدند.

بفضل ورحمت خدا باران داده شدیم.

الدرس السابع عشر (درس هفدهم)

بنية الاسم (ساخت اسم، نام noun form, structure of noun)

تقسم بنية الاسم في اللغة الفارسية إلى جامدة ومشتقة، بسيطة ومركبة، وأخيراً بنية الاسم المتصرف. وسوف نحاول تناولها ذلك بشئ من التفصيل هكذا:

١ – الاسم الجامد (اسم جامد non-derived noun): هو الذي لا يؤخذ من غيره، كما لا يمكن تخفيفه بحال من الأحوال، مثل: كبوتر (طائر الحمام) مرد (رجل) زن (مرأة) پسر(ولد، إبن) برادر (أخ، شقيق) دختر (بنت، فتاة) مادر (أم) پدر (أب، والد) درخت (شجرة) زمين (أرض، تراب، تربة) قلم (قلم) شير (أسد، حليب) سگ (كلب) گربه (قطة، هرة) گل (وردة، زهرة) پلنگ (نمر) سخن (كلام، حديث).

لم تشتق الكلمات السابقة من غيرها سواء كانت أصلية، أو مقترضة، بمعنى أنها لم تعتمد في بنائها الصرفي على غيرها من المفردات، بالإضافة إلى أنها لاتحتوي على أية زوائد صرفية قد تضيف جديدًا إلى معناها.

٢ – الاسم المشتق (اسم مشتق derived noun): كلمة تؤخذ من غيرها، شريطة أن يتغير بناؤها الصرفي، ومعناها، إضافة إلي تغير وحدتها اللغوية بعد إضافة الزوائد الصرفية إليها، وذلك على النحو التالي:

– جذر الماضي + لاحقة اسم المصدر أو المعنى {ار}: اسم مصدر أو معنى مشتق.

گفت + {ار}: گفتار /goftăr/ (قول، كلام، حديث.)

رفت + {ار}: رفتار /raftâr/ (سلوك، إتجاه، طريقة.)

– جذر الماضي + لاحقة اسم الذات {مان}: اسم ذات مشتق.

ساخت + {مان}: ساختمان /săxtemăn/ (مبنى، تركيب، عمارة.)

– جذر المضارع + لاحقة اسم المصدر أو المعنى {–ِ ش}: اسم مصدر مشتق.

رو + {–ِ ش}: روش /raveš/ (أسلوب، طريقة، قاعدة، ذهاب.)

پرور + {–ِ ش}: پرورش /parvareŝ/ (تربية، تنشئة، تهذيب.)

– جذر المضارع + لاحقة اسم المصدر أو المعنى {ه}: اسم مصدر أو معنى مشتق.

گری + {ه}: گريه /gerye/ (بكاء، نحيب.)

ساز + {ه}: سازه /sâze/ (عامل، بناء، بنية، تركيب.)

– جذر المضارع + لاحقة اسم الذات {اک}: اسم ذات مشتق.

خور + {اك}: خوراك /xurăk/ (طعام، غذاء.)

پوش + {اك} پوشاك /puŝâk/ (ملبس، كل أنواع الملابس.)

– جذر المضارع + لاحقة اسم المعنى {مان}: اسم معنى مشتق.

زاى + {مان}: زايمان /zăyemăn/ (ولادة، وضع.)

– جذر المضارع + لاحقة اسم الآلة أو المعنى {ه}: اسم آلة أو معنى مشتق.

مال + {ه}: ماله /măle/ (محارة البناء، مسطرين، مسحة.)

خند + {ه}: خنده /xande/ (ضحكة، ضحك.)

– صفة بسيطة + لاحقة اسم المصدر أو المعنى {ى}: اسم مصدر أو معنى مشتق.

خوب + {ى}: خوبى /xubi/ (طيبة، حسن، جودة.)

بلند + {ى}: بلندى /bolandi/ (علو، إرتفاع، طول.)

– صفة مفعول + لاحقة اسم المصدر أو المعنى {ی}: اسم معنى مشتق.

كوفته + {ی}: كوفتگی /kuftegi/ (دق، هرس، سحق.)

برده + {ی}: بردگی /bardegi/ (رق، عبودية.)

– صفة فاعل + لاحقة اسم المصدر أو المعنى {ی}: اسم معنى مشتق.

نويسنده + {ی}: نويسندگی /nevisandegi/ (كتابة، تأليف، تصنيف.)

برنده + {ی}: برندگی /bor(r)andegi/ (حزم، صرامة، قاطع.)

٣– الاسم البسيط (**اسم ساده** simple noun): نوع من الأسماء لاتوجد بها أية زوائد صرفية، ولم تركب مع غيرها، مثل: ميز /miz/ (طاولة، مائدة، منضدة)، صندلی /sandali/ (كرسي، مقعد)، ديوار /divăr/ (حائط، جدار)، خانه /xăne/ (بيت، منزل)، در /dar/ (باب)، مرد /mard/ (رجل)، زن /zan/ (مرأة)، زمين /zamin/ (أرض، تراب، تربة)، گاو /găv/ (ذكرالبقر وأنثاه)، شير/šir/ (أسد، حليب)، سگ /sag/ (كلب)، مرغ /morɛ/ (طائر، دجاجة)، تخم /toxm/ (بيضة، خصية)، ماه /măh/ (قمر، شهر)، آفتاب /ʔăftăb/ (شمس)، روز /ruz/ (يوم، نهار)، شب /šab/ (ليل)، سال /săl/ (سنة، عام)، سيب /sib/ (تفاحة.)

٤– الاسم المركب (**اسم مركب – آميخته** compound noun): اسم يتكون من جذرين (كلمتين)، مع ملاحظة أن كل جذر يستخدم مستقلاً في اللغة، ويفيد معنى بمفرده، مثل:

– جذر الماضي + جذر المضارع (من مصدر واحد.)

گفت + گو: گفتگو /goftgu/ (مكالمة، محادثة، مفاوضة، مباحثة.)

- اسم بسيط + جذر مضارع.

خاك + ريز: خاكريز /xăkriz/ (ساتر ترابي.)

– اسم بسيط + اسم بسيط.

گل + آب: گلاب /golăb/ (ماء الورد.)

- صفة بسيطة + اسم بسيط.

نو + روز: نوروز /nouruz/ (أول يوم في التقويم الإيراني الشمسي، أكبرالأعياد القومية عند الإيرانيين وأهمها.)

- عدد بسيط + اسم بسيط.

چهار+ پا: چهارپا /tčahărpă/ (ذوات الأربع ، الحيوان.)

- اسم بسيط + جذر مضارع.

راه + رو : راهرو /răhru/ (ممر، معبر، دهليز.)

- تركيب اضافة بدون الكسرة.

پدر + زن: پدرزن /pedarzan/ (والد الزوجة.)

- اسم بسيط + اسم بسيط (المضاف إليه يسبق المضاف.)

مهمان + خانه: مهمانخانه /mehmănxăne/ (نزل الضيوف، قاعة الضيافة، فندق، مطعم.)

- فعل أمر + و + فعل أمر (جذر مضارع + و + جذر مضارع).

گير + و + دار: گيرودار /girudăr/ (قتال، صراع، معركة، اضطراب.)

- فعل مساعد مثبت + و + فعل مساعد منفي.

هست + و + نيست: هست ونيست /hastunist/ (الوجود والعدم.)

- جذر ماضي + و + جذر ماضي.

گفت + و + شنيد: گفت وشنيد /goftušenid/ (محادثة، محاورة.)

- فعل أمر + فعل نهي (من مصدر واحد).

كش + مكش: كشمكش /kešmakeš/ (صراع، نزاع، تناحر، مشاحة، مناوشة.)

٥ –**الاسم المتصرف (اسم تصريفي** inflected noun): اسم يضاف إليه زائدة صرفية، تغير شكله، ومعناه، دون أن تغير وحدته النحوية، أي يظل اسماً قبل وبعد إضافة هذه الزائدة، مثل:

أ – اسم + لاحقة الجمع {ها}: اسم متصرف مجموع.

مرد + {ها}: مردها /mardhă/ (رجال.)

روزنامه + {ها}: روزنامه ها /ruznămehă/ (صحف، جرائد.)

دانش + {ها}: دانش ها /dăneshă/ (علوم، معارف.)

– اسم + لاحقة الجمع {ان}: اسم متصرف مجموع.

مرد + {ان}: مردان /mardăn/ (رجال.)

دانشجو + {ان}: دانشجويان /dănešdjuyăn/ (طلاب جامعيون.)

– اسم + لاحقة اسم المعنى {ى}: اسم معنى متصرف.

مرد + {ى}: مردى /mardi/ (رجولة، ذكورة.)

گرگ + {ى}: گرگى /gorgi/ (ذئب، نوع من الكلاب، مجادلة، مشاكسة.)

– اسم + لاحقة التصغير أو التحقير (ك}: اسم مصغر متصرف.

مرد + {ك}: مردك /mardak/ (رجيل، تصغير رجل.)

پسر + {ك}: پسرك /pesarak/ (وليد، بني.)

– اسم + لاحقة المكان {دان}: اسم مكان متصرف.

سنگ + {دان}: سنگدان /sangdăn/ (قانصة طيور.)

قلم + {دان}: قلمدان /qalamdăn/ (حافظة أقلام .)

– اسم + لاحقة التصغير أو التحقير {چه}: اسم مصغر متصرف.

باغ + {چه}: باغچه /băɛtče/ (حديقة صغيرة.)

دريا + {چه}: درياچه /daryătče/ (بحيرة.)

– اسم + لاحقة المكان {زار}: اسم مكان متصرف.

گل + {زار}: گلزار /golzăr/ (روضة أزهار، بستان.)

ريگ + {زار}: ريگزار /rigzăr/ (منطقة رملية، كل مكان به حبات رمل.)

– اسم + لاحقة المكان {ستان}: اسم مكان متصرف.

گل + {ستان}: گلستان /golestăn/ (روضة زهور، بستان.)

کوه + {ستان}: کوهستان /kuhestăn/ (منطقة جبلية.)

– اسم + لاحقة الاسمية {ه}: اسم متصرف.

گوش + {ه}: گوشه /guše/ (طرف، ركن، ناحية، زاوية.)

دست + {ه}: دسته /daste/ (مقبض، باقة، حزمة.)

– اسم + لاحقة المكان {کده}: اسم مكان متصرف.

دانش + {کده}: دانشکده /dăneškade/ (كلية.)

ده + {کده}: دهکده /dahkade/ (قرية، نجع، ضيعة.)

– اسم + لاحقة المكان {گاه}: اسم مكان متصرف.

دانش + {گاه}: دانشگاه /dănešgăh/ (جامعة.)

گذر + {گاه}: گذرگاه. /gozargăh/ (معبر، ممر.)

تمرين

پرسش یکم: ساخت صرفی نامهای زیر را مشخص کنید، سپس آنها را به زبان عربی ترجمه کنید:

سوزوگداز ــــ

پدران ــــ

گیاه ــــ

خوبی ــــ

دختر ـــــ

رفت وآمد ـــــ

مادرشوهر ـــــ

گویش ـــــ

استره ـــــ

ترکستان ـــــ

ورزشگاه ـــــ

پرسش دوم: پنج اسم مرکب ومشتق را بنویسید، سپس آنهارا به زبان عربی ترجمه کنید:

الدرس التاسع عشر (درس نوزدهم)

الوظيفة النحوية للاسم (نقش نحوى (گرامرى syntactic function) اسم)

للاسم وظائف نحوية متنوعة في الجملة الفارسية، قد تكون أساسية أو غير أساسية، وذلك على النحو التالي: وظيفة الفاعل (فاعل – كننده ى كار،) وظيفة المبتدأ (مبتدأ – مسند اليه – نهاد،) المفعول (مفعول مستقيم – نا مستقيم،) الخبر (خبر – مسند – گزاره،) التمييز (تمييز،) القيد (قيد – وابسته ى فعل،) المنادى (منادا.) وهذه الوظائف قد تجعل العلاقة بين الاسم والفعل علاقة مباشرة، فتكون ركنًا أساسيًا في بناء الجملة، وقد تكون غير أساسية، أي متممة فقط (موصوف، مضاف إليه، بدل،) أي أن العلاقة بين هذه العناصر والفعل أصبحت غير مباشرة.

وظيفة الفاعل (نقش فاعل – كننده ى كار – نهاد subject)

احمد رفت. /?ahmad raft/

(ذهب أحمد، رحل أحمد.)

احمد به خانه بر گشت. /?ahmad be xǎne bargaŠt/

(عاد أحمد إلى البيت، رجع أحمد إلى المنزل.)

احمد من را نديد. /?ahmad man rǎ nadid/

هر روز صبح احمد به دانشكد ه مى رود.

/har ruz subh ?ahmad be dǎneŠkade miravad/

يرد الاسم (احمد) في الجمل السابقة كشخص يؤدي وظيفة الفاعل الذي قام بالحدث، حيث أسندت إليه أعمال، سواء بالسلب أو الإيجاب. ويرد الشخص (الفاعل) غالبًا في بداية الجملة الفارسية التي يكون فعلها أساسيًا، أي الفعل الذي يتضمن زمناً وحدثاً.

وظيفة المفعول (نقش مفعول –وابسته ى فعل –گزاره **predicate**)

يرد الاسم المفعول بين الفاعل والفعل، ولهذا النوع من الاسم عدة أنماط شكلية ترد على النحو التالي:

تلحق به لاحقة التعريف {را}:

من محمد را ديدم. /man mohammad rǎ didam/

(رأيت محمدًا.)

من خانه را خريدم. /man xâne rǎ xaridam/

(اشتريت المنزل.)

او پسرش را كتك مى زد. / ?u pesaraŠ rǎ kotak mizad /

تلحق به لاحقة التنكير {ى}:

كتابي خريد. /ketǎbi xarid/

(اشتريت كتابًا.)

دوستى ديدم. /dusti didam/

(رأيت صديقًا.)

صدايي شنيدم. /sedǎyi Šanidam/

اسم تلحق به اللاحقتان {را – ى}:

در جلوى خانه، مردى را تنها ديدم.

/dar djoluye xǎne mardi rǎ tanhǎ didam/

(رأيت رجلًا فقط أمام المنزل، شاهدت رجلًا فقط عند المنزل.)

ديشب پليس دزدى را شناسائى ودستگير كرد.

/diŠab polis dozdi rǎ Šenǎsǎ?i va dastgir kard/

(ليلة أمس اكتشف البوليس لصًا وقبض عليه، ليلة أمس تعرفت الشرطة على لص وألقت القبض عليه.)

هيچ ايميلى را بى پاسخ نگذاشته ام. /hič ?imili rǎ bi pǎsox nagozaŠte ?am/

اسم جنس دون أن تضاف إليه أية لواحق أو سوابق:

سعيد يك كيلو جواهرات قلابى خريده است. /sa?id yek kilu djavǎherǎt ɛollǎbi xaride ast/

(قد اشترى سعيد كيلو مجوهرات مغشوشة.)

ايشان گل ها ى ياسمن دوست دارند. /?iŠǎn golhǎye yasmin dust dǎrand/

(هؤلاء يحبون زهور الياسمين، هن يعشقن زهور الياسمين.)

برنامه ى آيينه ى رسانه ها تماشا مى كند.

/barnǎmeye kudakǎn tamǎŠǎ mikonad/

جاء الاسم (جواهرات) الذي يؤدي وظيفة المفعول في الجملة الأول محدداً لجنس الوزن الذي تي الفاعل.

وظيفة المبتدأ (نقش مبتدأ – مسند اليه – نهاد subject)

سعيد ومحسن دانشجويان هستند.

/sa?id u mohsen dǎneŠdjuyân hastand/

(سعيد ومحسن طالبان.)

سعيد پسر عمويم است. /sa?id pesare ?ammuyam ?ast/

(سعيد ابن عمي.)

قاهره شهر بزرگ وديدنى است. /qâhere ŝahre bozorgu didani ?ast/

تؤدي الأسماء التي وردت في بداية الجمل الثلاث السابقة (سعيد ومحسن - سعيد– قاهره) وظيفة المبتدأ (نهاد) الذي تسند إليه حالة أو وصف ما فتحدده وتعينه. ويرد هذا المبتدأ في صدر الجملة، ثم يتبعه الخبر، ثم تختتم الجملة بالفعل المساعد (فعل كمكى- فعل ربطى: هستن – استن في الحال، أو بودن في الماضي) الذي يربط بينه وبين الخبر، أي أن هذا الفعل يؤدي وظيفة إحالة الخبر إلى المبتدأ.

وظيفة الخبر (نقش خبر – مسند – گزاره predicate)

قاهره پايتخت جمهورى عربى مصر است. / qăhere păytaxte djomhuriye ?arabiye mesr /?ast

(القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية.)

سعيد مرد هوشمند است. /sa?id marde huŠmand ?ast/

(سعيد رجل ذكي.)

اينها پسران همسايه ى ما هستند. /?inhă pesarăne hamsăyeye mă hastand/

وردت الأسماء (پايتخت – مرد – پسران) في الجمل السابقة بين المبتدأ (قاهره– سعيد – اينها) والفعل المساعد (است – است – هستند) لتؤدي وظيفة خبر محدد أراده المتحدث. وهذا النمط من الجمل الفارسية يصاغ في الغالب إما رداً على سؤال، أو رغبة في سوق حقيقة هكذا:

قاهره چه است؟ قاهره پايتخت جمهورى عربى مصر است.

سعيد كه است؟ سعيد مرد هوشمند است.

اينان كه هستند؟ اينان پسران همسايه ى ما هستند.

وظيفة التمييز (نقش تميزى)

قاهره را ام الدنيا مى گويند. /qăhere ră ?omm e donyă miguyand/

(يقولون إن مصر أم الدنيا.)

هر معلم دانشجويان را فرزندان خودش مى داند. / har mo?allem dăneŠdjuyăn ră /farzandăn e xudeŠ midănad

(كل معلم يعتبر الطلاب أبناءه.)

شير را هزبر مى نامند. /Šir ră hezabr mi nămad/

مكه مكرمه را ام القرى مى خوانند. /make ye mokarrame ră ?om ?alqora mi xănand/

عندما تدقق في الأسماء (ام الدنيا – فرزندان - هزبر– ام القرى) الواردة مباشرة قبل أفعال الجمل، تراها توضح معناها، كما تحدد العلاقة المباشرة بينها وبين المفاعيل (قاهره، دانشجويان، شير، مكه مكرمه.)

وظيفة القيد (نقش قيد adverb)

من فردا به دانشگاه خواهم رفت. /man farad be dăneŠgăh xăham raft/

(سأذهب إلى الجامعة غدًا.)

ما ديروز به بازار رفتيم. /mă diruz be bazaar raftim/

(بالأمس ذهبنا إلى السوق.)

احمد هر صبح به دبيرستان مى رود. /?ahmad har sobh be dabirestăn mi ravad/

تشير الأسماء (فردا، ديروز، صبح) في الجمل السالبقة إلى زمان حدوث أفعالها، لذا نطلق عليها المتمم الذي يحدد وقت الحدث، أو مكانه، أو كيفيته...إلخ. واللغة الفارسية بها العديد من هذه الأسماء نسوقها للدارس في باب القيود.

وظيفة المنادى (نقش منادا)

محمد بيا. /mohammad beyă/

(تعال يامحمد، أقبل يا محمد.)

اى محمد، اين كتاب را بياور. (?ei mohammad ?in ketăb ră beyăvar)

(يا محمد، هات الكتاب.)

خدايا، تو كه مى دانيد من شاگرد تنبل نيستم. / xodăyă, tu ke midănid man Šăgerde /tambal nistam

فيما سبق من جمل، ورد (محمد، خدا) اسمين منادى، سواء بعد إلحاق زائدتي النداء {ا ى – ا}، أو بدونهما، أي أن المتحدث قد خصَ هذا الاسم بالنداء، والخطاب. ويمكن للمتلقي إدرك هذا المنادى وتحديده من خلال علو صوت المتحدث عند نطق المقطع الذي يتضمن السابقة او اللاحقة الخاصتين بالنداء.

وظيفة المضاف إليه (نقش مضاف اليهى noun+ genitive)

درخت پرتقال را ديدم. /deraxte porteqăl ră didam/

(شاهدت شجرة البرتقال، رأيت شجرة البرتقال.)

مردم از نعمت خدا استفاده مى كنند. /mardom ?az ne?mate xodă ?estefăde mikonand/

(الناس تفيد من نعمة الله، تفيد الناس من عطاء الله.)

افراد خانواده به خانه برگشتند. /?afrăd e xănavăde be xăne măn ?ămadand/

وردت الأسماء (پرتقال – خدا – خانواده) مضاف إليه متممة لمعنى المضاف (درخت – نعمت – افراد) و موضحة لمفهومها. على سبيل المثال إذا قلنا الجملة الأولى دون المضاف إليه (پرتقال) هكذا: درخت را ديدم، فهي صحيحة وتؤدي الغرض، أما عندما يعقب للمخاطب مستفسرًا عن نوع الشجرة التي رأيتها أوجنسها أوحجمها وغيره، قائلاً: أي شجرة؟ (درخت چيست؟)، عندئذ يتطلب الموقف إيراد الاسم المضاف إليه (پرتقال) الذي يحدد هذه الشجرة.

وظيفة البدل (نقش بدل appositive)

همسايه ام احمد دزد را كتك زد. /hamsăye ?am ?ahmad dozdră kotak zad /

(ضرب جاري أحمد اللص، ضرب أحمد جاري اللص.)

من وهمکارم محسن خبر مهم را به گوشمان آمد. / man u hamkăram mohsen xabare /mohem ră be guŠemăn ?ămad/

(سمعت أنا وزميلي محسن خبرًا مهمًا.)

محمد، استاد دستور به کلاس تشریف آورد. / mohammad ?ostăde dastur be kelăs taărif ?ăvord/

في الجمل الثلاث السابقة وردت الأسماء (همسایه – همکار– استاد) بدلاً من الأسماء (احمد – همکار – استاد)، لتوضح بعض خصائصها التي هي: لقبها، أو صفتها، أو عملها، أو مقامها، أو غير ذلك. وهي كلمات تعقب الاسم الحقيقي أحينًا لإزالة لبس ما يخصه.

تمرين

پرسش یکم: فاعل ومبتدأ را در جملات زیر مشخص کنید، سپس آنها را به زبان عربی ترجمه کنید:

بی بی گل را روی میز گذاشته است .

______

______

برف همیشه به رنگ سفید است.

______

______

انگور زرین مانند طلا زرد است.

______

———

خانه ی ما درکنار دریا مدیترانه است.

———

———

در چند روز گذشته حوادث گوناگونی روی داده است.

———

———

دختر کوچک مداد هارا شکست ودور انداخت.

———

———

چای داغ نیست.

———

———

هوای تابستان بسیار گرم است.

———

———

من از آقای سعید پرسیدم.

———

———

پرسش دوم: نام های زیر را فاعل یا مبتدأ در جمله ی کامل به کار ببرید، سپس آن جملات را به زبان عربی ترجمه کنید:

کلاس ....

....

محمد ....

....

معلم ....

....

دانشجویان ....

....

کتاب ....

....

شهر ....

....

خیابان ....

....

پسران ....

....

درس ....

....

سئوال سوم: اسم تمیزی وقید را در جملات زیر مشخص کنید، سپس آنها را به زبان عربی ترجمه کنید:

امروز درس واژه سازی را یاد می گیریم.

مادر همه ی دوستانم را فرزندانش می داند.

____

پس فردا سعید به اینجا خواهد آمد.

____

مصر را پایتخت فرهنگی عربی می گویند.

____

شهر اصفهان را نیم جهان نامید.

____

ما روز کار می کنیم وشب می خوابیم.

____

سئوال چهارم: اسم مضاف اليهی را در جملات ذیل تعیین کنید، سپس آنها را به زبان عربی ترجمه کنید:

کتاب محمد را برگدانیدم.

....

خواهر سعید را دیدم.

....

استاد زبان فارسی آمد.

....

شاگردان ترم دوم رفتند.

....

پدرومادر احمد به ایران سفر می کنند.

....

سئوال پنجم: کلمه های زیر را مضاف اليهی در جمله ی کامل به کار ببرید، سپس آن جملات را به زبان عربی ترجمه کنید:

سیب ....

....

پسر ....

....

دستور ....

....

ریاض ....

....

امروز ....

....

کلاس

....

....

تهران

....

....

تكليف

جاهای خالی را با فاعل یا بدلی مناسب پر کنید، سپس آن جملات را به زبان عربی ترجمه کنید:

احمد .... به خانه رفت.

______

علی .... میهن خود را دوست دارد.

______

همه ی لوازم خانه را از محمد، ... می خرم.

______

برادرم.... از ایران برگشت.

______

فردا با همکلاسم.... مسافرت خواهم کرد.

.... جوانترین وآخرین دین است.

______

........کمك ویاری بیگانگان هستند.

______

.......این بسته را با پست سریع فرستید.

______

.......راه مهربانی ودوستی را به ما نشان می دهد.

______

........دوستی هنرمند، باسود وبی زیان است.

______

........کتابهایمان را روی صندلی گذاشته اند.

الدرس العشرون (درس بيستم)

دلالة الاسم (**دلالت اسم reference of noun**)

يقصد بدلالة الاسم هنا المعنى أو المفهوم الذي وضع من أجله، ومن ثم يقسم يمكن تقسيمه في اللغة الفارسية من الناحية الدلالية إلى عدة أقسام على النحو التالي:

١-اسم ذات (**اسم به ذات substantive**): كلمة فارسية الأصل أو مقترضة تدل على شيئ ملموس، وتشغل حيزاً دائمًا، مثل: كوه /kuh/ (جبل، ديوار /divăr/ (حائط، درخت /deraxt/ (شجرة، مرد /mard/ (رجل، زن /zan/ (مرأة، ماشين /măšin/ (سيارة، آلة، دانشكده /dăneškade/ (كلية، دانشگاه /dănešgăh/ (جامعة،...

٢-اسم معنى (**اسم معنا**): كلمة فارسية أو مقترضة من لغات أخرى تدل على شئ غير ملموس، ولا تشغل حيزاً، وترتبط بغيرها دائماً، مثل: هوش /huš/ (ذكاء، فطنة، آسيب /?ăsib/ (ضرر، أذى، تشنگى /tešnegi/ (ظمأ، سيرى /siri/ (شبع، بلندى /bolandi/ (طول، كوتاهى /kutăhi/ (قصر، بدى /badi/ (سوء، قشنگى /qašangi/ (جمال محسوس،....

٣- اسم عام (**اسم عام common noun**): كلمة تطلق على جنس شئ ما فتشمل كل أصنافه، مثل: مرد /mard/ (رجل، زن /zan/ (مرأة، پسر /pesar/ (ولد، الابن، گياه /geyăh/ (عشب، كلأ، ابر /?abr/ (سحابة، غيم، شهر /šahr/ (مدينة، رفتار /raftăr/ (سلوك، تصرف، شير /šir/ (أسد، حليب، گوسفند /gusfand/ (غنم، شتر /šotor/ (جمل، خر /xar/ (حمار،...

٤ -اسم خاص (**اسم خاص proper name**): كلمة تدل على اسم أو شئ محددين ومعروفين، وغالبًا ما يطلق هذا النوع من الأسماء على الأشخاص والمدن، مثل:

محمد /mohammad/، تهران /tehrăn/، قرآن /ɛor?ăn/، تورات /taurăt/ (التوراة ،) آفتاب /?ăftăb/ (الشمس،) ستاره /setăre/ (النجم،) جبرائيل /djabră?il/، ميكائيل /mikă?il/،........

٥ – اسم معرفة (**اسم معرفه يا شناخته**): شخص، أو شئ معروف للمتحدث ومحدد. ويأتي الاسم المعرف في اللغة الفارسية المعاصرة على النحو التالي:

أ – اسم خاص، مثل: محمد /mohammad/، فاطمه /făteme/، قاهره /qâhere/...

ب – الاسم المشارإليه، مثل: اين كتاب /?inketăb/ (هذا الكتاب،) آن دانشجو /?ăn dănešdju/ (ذلك الطالب، تلك الطالبة)......

ج – اسم جنس يؤدي وظيفة المفعول المباشر في الجملة الفارسية، مثل: (صبحانه خوردم / sobhăne /xurdam/: تناولت الفطور،) (بايد ماشين بخريد /băyad măšin bexarid/: ينبغي لك أن تشتري سيارة.)

د – اسم يدل على جنس مسماه، مثل: گياه /geyăh/ (عشب، كلأ،) درخت /deraxt/ (شجرة،) نهال /nahăl/ (غصن،) دريا /daryă/ (بحر،) ماشين /masin/ (سيارة، آلة،) ساندويچ /săndvitč/ (سندويتش،)...

و – اسم مضاف إلي اسم معرفة: خانه ى احمد /xăne-ye- hmad/ (منزل أحمد،) ماشينِ او /-măšin /e- ?u(سيارته، سيارتها،)....

وتعتبر الضمائر المنفصلة في اللغة الفارسية من بين الأسماء المعرفة، مثل: من /man/ (أنا)، تو /tu/ (أنتَ، أنتِ) ، او /?u/ (هو، هي).....

٦ –اسم نكرة: (**اسم نكره يا ناشناخته**) كلمة أو شئ غير معروفين أو محددين، ولهذا النوع من الأسماء ثلاث صيغ في اللغة الفارسية هي:

أ – اسم + لاحقة التنكير {ی}:

كتاب + {ی}: كتابى /ketăbi/ (كتاب ما غير محدد.)
دوست + {ی}: دوستی /dusti/ (صديقٌ ما ، حبيبٌ ما.)

ب – سابقة التنكير {يك} + اسم:
{يك} + كتاب: يك كتاب /yekketăb/ (كتاب ما.)
{يك} + شب: يك شب /yekšab/ (ليلةٌ ما)

ج – سابقة التنكير {يك} + اسم + لاحقة التنكير{ی}:
{يك} + كتاب + {ی} : يك كتابى /yekketăbi/ (كتاب ما.)
{ يك } + شب + { ی }: يك شبى /yekšabi/ (ليلةٌ ما.)

٧ – اسم مفرد (اسم مفرد): كلمة تدل على شخص، أو شئ مفرد أي أن عدده لا يزيد عن واحد فقط، مثل: محمد /mohammad/، دانش /dăneš/ (علم)، صندلى /sandali/ (كرسي، مقعد)، كتاب /ketăb/ (كتاب)، قلم /qalam/ (قلم)، پيراهن /pirăhan/ (قميص)، شلوار /šalvăr/ (سروال، بنطلون)، هواپيما /havăpimă/ (طائرة)...

٨– اسم مجموع (**اسم جمع بسته**): كلمة تدل في عددها على اثنين أو أكثر. والآن نرى الإيرانيين يجمعون جميع الأسماء بمختلف دلالاتها بزيادة اللاحقة {ها} إلى المفرد منها، أما قواعد هذا الجمع في اللغة الإيرانية الفصحى التي وضعها الإيرانيون، فهي على النحو التالي:

– تجمع الأسماء الدالة على الأشخاص والحيوانات في الغالب بزيادة اللاحقة {ان} إلى المفرد، مثل:

مرد + لاحقة الجمع {ان}: مردان /mard-ăn/ (رجال.)

اسب + لاحقة الجمع {ان} : اسبان /?asb-ăn/ (جياد.)

– تجمع معظم الأسماء الدالة على الجماد بزيادة اللاحقة {ها} إلى المفرد، مثل:

صندلى + لاحقة الجمع {ها}: صندلى ها /sandali-hă/ (كراسي، مقاعد.)

ميز + لاحقة الجمع {ها}: ميزها /miz-hă/ (طاولات، موائد.)

– جمع أسماء النباتات غالبًا بزيادة واحدة من اللاحقتين {ان – ها} إلى المفرد منها، نحو:

نهال: نهالان – نهال ها /nahăl-hă, nahăl-ăn/ (أغصان.)

گياه : گياهان – گياه ها /geyăh-hă, geyăh-ăn/ (أعشاب.)

– تُجمع أجزاء النباتات بزيادة اللاحقة {ها} إلى المفرد منها، مثل:

گل + لاحقة الجمع {ها}: گل ها /gol-hă/ (ورود، زهور.)

شاخ + لاحقة الجمع {ها}: شاخ ها /šăx-hă/ (فروع.)

– تُجمع أسماء المعاني بزيادة اللاحقة {ها} إلى المفرد منها، مثل:

دانش + لاحقة الجمع {ها} : دانشها / dâneŝhâ/ (علوم، معارف.)

كوشش + لاحقة الجمع {ها} : كوشش ها /kušeš-hă/ (مساع، جهود.)

– تُجمع أسماء أعضاء البدن الزوجية بزيادة أي من اللاحقتين{ان – ها}، مثل:

چشم : چشمان – چشم ها /tč(e)ašm-ăn, tčašm-hă/ (عيون.)

دست : دستان – دست ها /dast-ăn, dast-hă/ (أياد.)

– تُجمع أعضاء البدن الفردية بزيادة اللاحقة {ها} إلى المفرد، مثل:

دهان + لاحقة الجمع {ها}: دهان ها /dahăn-hă/ (أفواه.)

ش + لاحقة الجمع {ها}: شكم ها /šekam-hă/ (بطون.)

– تُجمع الأسماء التي تدل على الزمان بزيادة إحدى اللاحقتين {ان – ها} إلى المفرد منها، مثل:

روز: روزها – روزان /ruz-hă, ruz-ăn/ (أيام.)

شب: شب ها – شبان / šab-hă, ŝab-ăn/ (ليال.)

ملاحظات (ياد آورى ها)

– يشيع استخدام اللاحقة {ها} في حديث الإيرانيين اليومي، وربما في معظم كتاباتهم، بخلاف ما تعودنا عليه في مؤلفات القواعد المعيارية للغة الفارسية، مثل: مردها /mard-hă/ (الرجال،) گربه ها /gorbe-hă/ (القطط،) درخت ها /derat-hă/ (الأشجار،) شيرها /šir-hă/ (الأسود،) دست ها /dast-hă/ (الأيادي،) دوست ها /dust-hă/ (الاصدقاء،) مردها /mard-hă/ (الرجال،) زن ها /zan-hă/ (النساء،) پسرها /pesar-hă/ (الأولاد، الأبناء،)........

– تُجمع الأسماء المنتهية بواحد من الصائتين / ا – و/ بزيادة اللاحقة {ان} على أن يسبقها الحرف شبه الصائت (ى)، مثل:

دانشجو + {ان} : دانشجويان /dănešdjuyăn/ (طلاب الجامعة.)

نابينا + {ان} : نابينايان /năbinăyăn/ (كفيفو البصر.)

– توجد بعض الأسماء التي تنتهي بالمصوت /و/، وتُجمع باللاحقة {ان} دون زيادة صوامت تفصله عن الحرف المجاور له، والسبب في ذلك راجع إلى حدوث نوع من الإبدال الصوتي يحول هذا المصوت / و/ إلى صامت ينطق مثل صوت /v/ في اللغة الإنجليزية، نحو:

زانو + {ان}: زانوان /zănovăn/ (رُكب جمع ركبة.)

بانو + { ان }: بانوان /bănovăn/ (سيدات.)

– عندما تُجمع الأسماء أو الصفات المنتهية بالرمز [ه] المنطوق كسرة ممالة بزيادة اللاحقة {ان}، يُحذف هذا الرمز في الكتابة مع الاحتفاظ به عند النطق، ويوضع الرمز [گ] قبل اللاحقة مباشرة للفصل بين صائتين، مثل:

آواره + { ان }: آوارگان /?ăvăregăn/ (مشردون.)

بنده + {ان}: بندگان /bandegăn/ (عبيد، مماليك، غلمان.)

– تُجمع أسماء الجمع عادة بزيادة اللاحقة { ها }، مثل:

دسته + {ها}: دسته ها /daste-hă/ (مقابض، باقات.)

گروه + {ها}: گروه ها /goruh-hă/ (فرق، طوائف، أحزاب.)

إضافة إلى ما سبق من لواحق الجمع عند الإيرانيين، نراهم يأخذون بعض صيغ الجمع العربية كما هي دون تغيير، إذ إنهم يقترضون كلمات عربية أصيلة بنفس صيغتها الجامدة والمجموعة، نحو: محصلين /mohasselin/ (طلاب، معتادين

/mo?tădin/ (مدمنون)، تمايلات /tamăyolăt/ (رغبات)، قصايد /qasăyed/، لوازم /lavăzem/ (ضروريات، احتياجات.)

– إذا كان الاسم المفرد منتهيًا بأحد الصوائت / ا – و – ی /، وأراد الإيرانيون جمعه بلاحقة الجمع العربية {ات}، فإنهم يضعون الرمز الصامت [ج] في نهاية هذا الاسم، وقبل اللاحقة مباشرة، بحجة عدم إلتقاء صائتين، مثل:

حلوا + {ات}: حلواجات /halvădjăt/ (حلوى، حلويات.)

سبزى + {ات}: سبزيجات /sabzidjăt/ (خضروات.)

روزنامه +{ات}: روزنامجات /ruznămedjăt/ (صحف، جرائد.)

٩– اسم مصغر (**اسم كوچك شده، مصغر**): كلمة تفيد صغر السن أو الحجم أو التحقير، وتصاغ في اللغة الفارسية على النحو التالي:

– اسم + لاحقة التصغير أو التحقير {چه}، مثل:

+ {چه}: چه /ketăbtče/ (كتيب.)

دفتر + {چه}: دفترچه /daftartče/ (دفتر صغير، دفتر جيب.)

– اسم + لاحقة التصغير أو التحقير {ک}، مثل:

پسر + {ك}: پسرك /pesarak/ (بني، ابن صغير.)

دختر + {ك}: دخترك /doxtarak/ (بنية، بنت صغيرة.)

١٠– اسم مذكر (**اسم مذكر**): كلمة تدل على ذكر النوع، سواء كان إنساناً، أو حيواناً، أو نباتاً، دون إضافة أية زوائد صرفية، مثل: مرد /mard/ (رجل)، پسر /pesar/ (ابن، ولد)، برادر /baradar/ (أخ، شقيق)، شوهر /šuhar/(زوج)، سيب /sib/

(تفاح)، موز /muz/(موز)، شاخ /šăx/ (قرن، فرع)) نهال /nahăl/ (غصن)،......

١١– اسم مؤنث (**اسم مونث**): كلمة تدل على أنثى النوع، سواء كان إنساناً، أوحيواناً، أو نباتاً، دون إضافة أية زوائد صرفية، نحو: زن /zan/ (مرأة)، دختر /doxtar/ (بنت، فتاة)، همسر /hamsar/ (زوجة)، سيب زميني /sibzamini/(بطاطس)، درخت /deraxt/ (شجرة)، توت فرنگى /tutfarangi/ (توت الأرض ، فراولة ،)...

١٢ – اسم محايد (**اسم مبهم**): كلمة تطلق على عموم النوع فتشمل الذكر والأنثى منه، مثل: شير /šir/ (اسم يطلق على ذكر الأسد وأنثاه: أسد لبؤة)، گوسفند /gusfand/ (اسم يطلق على ذكر الغنم وأنثاه: كبش وشاة)، اسب /?asb/(اسم يطلق على ذكر الجياد وأنثاه: حصان، مهر)، كبوتر /kabutar/ (اسم يطلق على ذكر الحمام وأنثاه)،...... فإن أردنا تحديد هذه الأسماء من حيث التذكير والتأنيث، ينبغي علينا استخدام واحدة من لاحقتين، كما يلي:

– التذكير: اسم + لاحقة التذكير {نر}: اسم مذكر:

شير + {نر}: شيرنر /širnar/ (ذكرالأسد)

گاو + {نر}: گاونر /găvnar/ (ثور، ذكرالبقر)

– التأنيث: اسم + لاحقة التأنيث {ماده}: اسم مؤنث:

شير + {ماده}: شيرماده /širmăde/ (لبؤة، أنثى الأسد)

گاو + {ماده }: گاوماده /găvmăde/ (بقرة، أنثى البقر)

تمرين

سئوال يكم: دلالت نام هاى زيررا تعيين كنيد، سپس آنهارا به زبان عربى ترجمه كنيد:

زيبايى...

خانه...

باغچه...

دختران...

قلم...

برفک..

رياض...

باران..

آن مرد...

كاروان...

پيامبرى..

خستگان..

سفيدى..

سعيد..

آتش...

سئوال دوم: پنج اسم انسان، ده اسم جانور را جمع بنديد، سپس آنهارا به زبان عربى ترجمه كنيد:

______

______

______

______

الدرس الثاني والعشرون (درس بيست ودوم)

العدد (عدد، شمار number)

يعرف العدد فى اللغة الفارسية بأنه كلمة ترد لتحدد كمية شئ يقبل العد والاحصاء، ويقسم فى اللغة الفارسية إلى خمسة أقسام، هى: عدد أصلي، وعدد ترتيبي (وصفي) وعدد توزيعي، وعدد كسري، وعدد تقريبي. وسنحاول فيما يلي تناول كل منها بشئ من التفصيل على النحو التالي:

١– أعداد أصلية (**شمارهائى اصلى يا اعداد اصلى**): وهى مجموعة الأعداد التى يصاغ منها أغلب الأعداد الفارسية الأخرى، حيث يعتبرها الإيرانيون أصل معظم الأعداد المشتقة والمركبة، مثل:

(يك /ye(a)k/: واحد)، (دو /du/: اثنان، اثنتان)، (سه /se/: ثلاث، ثلاثة)، (چهار/tčahăr/: أربع، أربعة)، (پنج /pandj/: خمس، خمسة)، (شش /šeš/: ست، ستة)، (هفت /haft/: سبع، سبعة)، (هشت /hašt/: ثمان، ثمانية)، (نه /noh/: تسع، تسعة)، (ده /dah/: عشر، عشرة)، (بيست /bist/: عشرون)، (صد /sad/: مئة)، (هزار/hezăr/: مئة).

ملاحظات (ياد آورى ها)

– يجاور العدد الاسم المعدود أينما وقع في الجملة، ويسمى تركيباً عددياً. والثابت عند الإيرانيين أن العدد يسبق المعدود، نحو: (يك كتاب را خريدم /yekketăb-ră- xaridam/، أي: اشتريت كتابًا واحدًا، و (ده دانشجو آمدند /dahdănešdju ʔămadand/، أي: حضر عشرة طلاب.)

– يرد الاسم المعدود فى صيغة المفرد دائمًا، سواء كان العدد مفرداً، أو جمعاً، مثل: (بيست مرد را در اتاق ديدم /bistmard-ră- darʔotăɛ didam/، أي: شاهدتُ عشرين رجلًا في الغرفة،) و (امروز سه دانشجو غايب هستند /ʔemruz sedănešdju ɛăyeb hastand/ أي: اليوم يغيب ثلاثة طلاب.)

– تدل بعض الكلمات فى اللغة الفارسية على تمييز العدد، مثل: (نفر/nafar/، وتن /tan/: للانسان)، دست /dast/: للملابس الجاهزة)، قواره /qavăre/:للملابس غيرالجاهزة)، دستگاه /dastgăh/: للآليات)، سر/sar/، ورأس /ra?s/: للحيوان)، جفت /djoft/: للأحذية والجوارب)، جلد /djeld/: للكتب)، تخته /taxte/: للسجاد ومتعلقات الأسرّة)، فروند /farvand/: للطائرات والسفن)، باب /băb/: للمنازل والمحلات)، عراده /?arrăde/: للمدافع والدبابات)، قبضه /qabze/: للسكين والسيف وبعض الأسلحة الحربية)، دانه /dăne/، وعدد /?adad/: للثمار).

– يأتي الإيرانيون بالاسم (تا) بعد العدد مباشرة للدلالة على كمية المعدود، مثل: يكتا كتاب خريدم / yek ketâb xaridam/: اشتريت كتابًا واحدًا فقط، و بيست تا بنزين زدم /bist tâ benzin zadam/: عبأت عشرين لترًا فقط من البنزين.

٢– أعداد ترتيبية (**شمارهائى ترتيبى يا وصفى**): تلك الأعداد التى تبين مرتبة المعدود، ودرجته بين أقرانه، مثل: يكم /yekom/ (أول)، دهم /dahom/ (عاشر)، بيستم /bistom/ (عشرون)، صدم /sadom/ (مئوي)، هزارمين /hezăromin/ (ألفي)،...)

ملاحظات (ياد آورى ها)

– للدلالة على الترتيب الأول، يمكن استخدام واحدة من الكلمات: (نخست /no(a)xost/: الأول) أو (نخستين /no(a)xostin/: الأول)، أو (اول /?avval/) بدلاً من (يكم /yekom/أو يكمين /yekomin/).

– يصاغ العدد الترتيبي ثلاثين هكذا: (سى ام /siom/) لتفادي إلتقاء صائتين، حيث ينتهي العدد (سى /si/) بالصائت الطويل [الياء]، أما لاحقة الترتيب فتبدأ بالصائت القصير [–ُ م].

- يمكن للمتحدث أن يحذف معدود العدد الترتيبي عند وجود قرينة تدل عليه، نحو: (مرتبه يكم يرسيد /martab-ye- yekom rasid/، أي: بلغ المرتبة الأولى، أو (يكم يرسيد /yekom rasid/).

٣- أعداد تقريبية: (**شمارهائى تقريبى**): تلك التى تبين تعداد الاسم المعدود بصورة تقريبية، حيث لا يعلم المتحدث العدد الحقيقى لهذا الاسم، نحو: (سه چهار كيلو/se tčahărkilu/: من ثلاثة إلى أربعة كيلوات، چهار پنج دانه ى سيب /tčahăr pandjdăne-ye- sib/: حوالي أربع أو خمس تفاحات، پنج شش نفر/ pandj šešnafar/: خمسة أو ستة أشخاص، دو سه پسر/du sepesar/: ولدان أو ثلاثة، نه ده دانشجو/ noh dahdănešdju/: تسعة طلاب أو عشرة.....)

ملاحظات (ياد آورى ها)

- عند استخدام العدد التقريبي، ينبغى أن يأتي الاسم الأصغر أولاً، ثم يتبعه العدد الأكبر دون إضافة أية من أدوات الربط.

٤- أعداد كسرية (**شمارهائى كسرى**): هي الأعداد التي تقبل القسمة على عدد صحيح، ويصوغها الإيرانيون بكتابة البسط كما هو، أما المقام فيرد في الصيغة الوصفية، مثل: يك سوم /yeksovom/ (ثلث)، يك پنجم /yekpandjom/ (خمس)، يك ششم /yekšešom/ (سدس)، يك دهم /yekdahom/ (عشر)، پنج صدم /pandjsadom/ (خمسة إلى مئة)......

٥- أعداد توزيعية (**شمارهائى توزيعى**): تلك التي تدل على إحصاء المعدود بشكل متساو، وتصاغ إما بتكرار العدد فقط، أو إيراد حرف الإضافة (الباء) بينهما، نحو: (يك يك آمدند /yek yek ?ămadand/ (جاءوا واحدًا تلو الآخر)، يك بيك آمدند

/yekbeyek ?ǎ̄madand/ (جاءوا واحدًا واحدا،) دو دو رسيدند /du du rasidand/ (وصلوا اثنين اثنين،) دو بدو رسيدند /dubedu rasidand/ (وصلوا اثنين اثنين،) ده ده رفتند /dah dah raftand/ (ذهبوا عشرة عشرة،) ده بده رفتند /dahbedah raftand/ (ذهبوا عشرة عشرة،).......

تمرين

پرسش يك: چند عدد اصلى وترتيبى بنويسيد، سپس آنها را به زبان عربى ترجمه كنيد:

- عدد اصلى

- عدد ترتيبى

پرسش دو: نوع شمارهائى كه در جملات زير گفته شد، تعيين كنيد:

دوم را مى خوانم.

دومين را مى خواند.

سه را خريدند.

دانشجويان دو بدو وارد كلاس شدند.

دانشجويان دو سه قلم را خريدند.

دانشجويان بيرون از اتاق شماره ى بيست وچهار شدند.

دو دست لباس را ديدم.

من چهار جفت چوراب را خريدم.

تو فقط یک چهارم خوراک خورديد.

ترم چهارم تمام شد.

الدرس الثالث والعشرون (درس بيست وسوم)

تراكيب الإضافة (تراكيب اضافه genetive constructions, prepositional construction)

يتكون تركيب الإضافة الفارسية عادة من ثلاثة أركان تبدأ باسم أو مصدر أو صفة أو حرف إضافة، ثم الكسرة التي تنطق في في آخر المضاف، وأخيرًا يأتي اسم، أو صفة، أو ضمير، هكذا:

[**مضاف** (اسم، صفة، حرف إضافة) + **كسرة** + **مضاف إله** (اسم، صفة، ضمير..))

وتؤدي كسرة الإضافة وظيفة الرابط النحوي والدلالي بين المضاف والمضاف إليه، أما المضاف إليه، فيتمم معنى الاسم الأول (المضاف)، ويوضحه للقارئ. على سبيل المثال إذا قال قائل: (كتابى خريدم) أي: اشتريت كتابًا، وأراد المتلقي السؤال عن الكتاب: (كتابى چه؟: أي كتاب اشتريت؟)، يتحتم على المتحدث أن يأتى بكلمة أخرى يسندها إلى الكتاب، ليوضح للمخاطب أي كتاب اشترى، قائلاً: (كتاب دستوررا خريدم، / ketăb-e-dastur-ră-xaridam/: اشتريت كتاب قواعد اللغة، أو (كتاب جديد را خريدم: اشتريت الكتاب الجديد.) لقد أضاف المخاطب الاسم (دستور) إلى الكتاب فى النموذج الأول ليبين نوعه، وكذلك الصفة (جديد) فى النموذج الثانى ليحدد صفة الكتاب.

أما دلالة هذه التراكيب، فقد صنفت استنادًا إلى العلاقة النحوية الدلالية المتلازمة بين الاسم المضاف والكلمة الأخرى المضافة إليه على النحو التالي:

١- الاضافة الملكية (**اضافه ى ملكى**): يأتي فيها المضاف إليه إنسانًا مالكاً للمضاف في الغالب. ويتكون هذا التركيب إما من اسمين، أو اسم وضمير، نحو:

كتابِ محمد /ketăb-e-mohammad/

(كتاب محمد.)

كتابِ سعيد /ketăb-e-sa?id/

(كتاب سعيد.)

كتاب من /ketăb-e-man/

(كتابي.)

تكونت النماذج الثلاثة السابقة من ركنين، أحدهما: الاسم المضاف (كتاب،) وثانيهما: المضاف إليه: اسم (محمد، سعيد،) وضمير (من)، أما العلاقة بين الاسم المضاف (كتاب) وبين الكلمات الأخرى (محمد، سعيد، من،) فهى الملكية، لأن محمد وسعيد والضمير (من) جميعهم يمتلكون الكتاب.

٢- الإضافة التخصيصية (**اضافه ى تخصيصى**): تركيب يبدو فيه الاسم المضاف خاصاً بالمضاف لأن الأخير هذا غير عاقل لايستطيع التملك، مثل:

درِ اتاق /dar-e-ʔotăɛ/

(باب الغرفة.)

ميزِ خوراك /miz-e-xurăk/

(مائدة طعام.)

آزمايشگاهِ گوشدهى /ʔăzmăyešgăh-e- gušdahi/

(مختبر استماع.)

يبدو لنا من خلال النماذج السابقة أن كلًا منها يتكون من ركنين، أحدهما: اسم مضاف (در، ميز، آزمايشگاه) لا يستطيع تملك الاسم المضاف إليه (اتاق، خوراك، گوش دهى)، لكنه خاصة به فقط ومن لوازمه. فالباب (در) خاص بالغرفة (اتاق) فى المثال الأول، وكذلك المائدة (ميز) خاصة بالطعام (خوراك) فى المثال الثانى، وأخيراً المختبر (آزمايشگاه) في المثال الثالث يخص الاستماع (گوش دهى.)

٣- الإضافة البيانية (**اضافه ى بيانى**): نوع آخر من تراكيب الإضافة الفارسية يتكون من اسمين، أحدهما (مضاف، والآخر (مضاف إليه)، جاء الأخير ليبين نوع الأول، وجنسه، كما فى الأمثلة التالية:

درختِ پرتقال /deraxt-e-porteɛăl/

(شجرة برتقال.)

پيراهنِ پنبه /pirăhan-e-pampe/

(قميص قطن، قميص من القطن.)

ماشينِ پژو /măšin-e-pežu/

(سيارة بيجو.)

الأسماء (پرتقال- پنبه – پژو) فى تراكيب الإضافة السابقة تبين جنس المضاف (درخت – پيراهن – ماشين)، فالشجرة التي وردت في المثال الأول هي من بين صنوف الأشجار التى تثمر البرتقال، وكذلك القميص من النوع القطنى، أما السيارة فهي من بين أنواع السيارات التى تحمل علامة البيجو.

٤- الإضافة الإبنية (**اضافه بنوت يا فرزندى**): تركيب يكون فيها الاسم المضاف ابناً للمضاف إليه، مثل:

محمدِ عبدالله /mohammad-e-?abdollăh/

(محمد بن عبد الله.)

عمرِ خطاب /?omar-e-xattăb/

(عمر بن الخطاب.)

عثمانِ عفان /?osmăn-e-?affăn/

(عثمان بن عفان.)

٥- الإضافة التشبيهية (**اضافه ى تشبيهى**): في هذا التركيب يشبه الاسم المضاف بالاسم المضاف إليه، نظرًا لوجود علاقة وصفية مشتركة بينهما، مثل:

روىِ ماه /ru-ye-măh/

(وجه كالقمر، قمري الوجه.)

لبِ لعل /lab-e-la?l/

(شفة ياقوتية، ياقوتي الشفة.)

ماهِ چهره /măh-e-tčehre/

(الجميل، الفاتن، الوجه القمري.)

ماهِ رو /măh-e-ru/

(الجميل، الفاتن، جميل المحيا.)

الواضح في تراكيب التشبيه أن الاسم المضاف تبدو درجة اتصافه أدنى من الاسم المضاف إليه، فإذ أخذنا النموذج الأول على سبيل المثال نلحظ فيه أن المضاف (روى: وجه) قد شبه بالقمر (ماه)، لوجود علاقة وصفية بينهما هى الجمال. أما النموذج الثانى، فقد شبه الاسم المضاف (لب: شفة) بالياقوت (لعل)، لوجود علاقة مشتركة بينهما أيضًا هى شدة الإحمرار. والحال كذلك في النموذجين الأخيرين.

٦- الإضافة الإستعارية (**اضافه ى استعارى**): يتكون هذا النوع من ركنين كغيره مما سبق من تراكيب، إلا أن الاسم المضاف في هذا التركيب يستخدم بمفهومه المجازي، وليس الحقيقى المتداول بين الناس، مثل:

دستِ خدا /dast-e-xodă/

(يد الله.)

دستِ قدر /dast-e-qadar/

(يد القدر.)

دستِ روزگار /dast-e-ruzgăr/

(يد الزمان.)

استخدم الاسم المضاف (دست) في التراكيب السابقة في غير معناه الحقيقى (اليد،) إذ وردت في المثال الأول بمعنى (القدرة،) أى قدرة الله، وفي المثال الثانى بالمعنى نفسه، أي القوة والقدرة الخاصة بالقدر اللذين هما من صفات الله عز وجل. وأخيراً استخدمت فى المثال الثالث بمعنى: السطوة التي يقصد بها نوائب الزمان ونوازله.

٧- الإضافة الوصفية (**اضافه ى وصفى**): من أشهر تراكيب الإضافة الفارسية وأكثرها تداولًا، حيث يتكون هذا النوع من اسم مضاف يقال له (اسم موصوف)، ومضاف إليه يأتي صفة دائمًا لتحدد الاسم المضاف، وتخصه بوصف معين دون غيره من الأسماء الأخرى، مثل:

محمدِ خوب /mohammad e xub/

(محمد الطيب)

محمدِ بلند /mohammad e boland/

(محمد الطويل)

محمدِ باهوش /mohammad e bâhuŝ/

(محمد العاقل، الذكي، الفطن)

جاء الاسم الموصوف (محمد) فى النماذج السابقة محددًا بوصف ما، فهو (خوب) فى المثال الأول، إذ ربما يكون هناك أكثر من شخص يدعى (محمد،) لكن المتحدث

لايريد إلا الطيب منهم. والحال كذلك بالنسبة للمثالين الأخريين.

وهناك نوع من تراكيب الإضافة تسمى: الإضافة المنفصلة، أو الإضافة المقطوعة (اضافه ى گسسته)، يتداولها الإيرانيون في حديثهم اليومي هكذا: [المضاف إليه + المضاف]، أي أن المضاف إليه يتقدم المضاف، وذلك عندما يكون هو المقصد من إيراد التركيب دون المضاف، وقيل أيضًا بسبب سرعة المتحدث وتعجله، مثل:

محمد پدرش از سفر برگشته. والأصل هو: پدر محمد از سفر برگشته.

(عاد والد محمد من السفر.)

تمرين

پرسش يكم: پنج مثال را براى هر يک از اضافه هاى ملكى وتخصيصى بياوريد، سپس آنها را به زبان عربى ترجمه كنيد:

______

______

______

______

______

______

______

______

______

پرسش دوم: پنج مثال را براى هر يک از اضافه تشبيهى وبيانى بنويسيد ، سپس آنها را به زبان عربى ترجمه كنيد:

______

______

______

ــــــــ

ــــــــ

ــــــــ

ــــــــ

ــــــــ

ــــــــ

ــــــــ

پرسش سوم: مثال های زیر را با مضاف الیه کامل کنید، سپس آنها را به زبان عربی ترجمه کنید:

صاحب..........

گل..............

برادر...........

قد...............

پرسش چهارم: مثالهای ذیل را با مضاف کامل کنید، سپس آنها را به زبان عربی ترجمه کنید:

.... دانشجو

...........درس

...........خانواده

...........نقره

...........ماه

الدرس الرابع والعشرون (درس بيست وچهارمين)

بنية الصفة (ساخت صفت structure of adjective)

تقسم الصفة الفارسية من الناحية الصرفية وفقاً لما تقبله من زوائد (سوابق – لواحق – دواخل) على النحو التالي:

١–صفات بسيطة (**صفت هاى ساده simple adjectives**): تتكون بنيتها الشكلية من كلمات مفردة ومستقلة غير قابلة للتقسيم، بمعنى أنها كلمات لاتقبل أية زوائد صرفية، مثل:

خوب /xub/ (طيب، حسن، جيد)، خوش /xuš/ (حسن، جيد، عذب)، زيبا /zibă/ (جميل، حسن، مليح)، قشنگ /qašang/ (جميل، وسيم، بهي)، بد /bad/ (سئ، ردئ)، زشت /zešt/ (قبيح، كريه)، بلند /poland/ (طويل، عال، مرتفع)، كوتاه /kutăh/ (قصير، مختصر، وجيز، موجز)، لاغر /lăɛar/ (نحيف، هزيل، نحيل)، چاق /tčăq/ (سمين، بدين)، سبز /sabz/ (أخضر، نضر)، سرخ /sorx/ (أحمر، وردي)، سفيد /safid/ (أبيض)، سياه /seyăh/ (أسود، معتم)، زرد /zard/ (أصفر)،...

٢– صفات مركبة (**صفت هاى مركب يا آميخته compound adjectives**): تتكون من جزئين، أو أكثر، شريطة أن يستقل كل منهما بمفهومه ووظيفته حال انفصالهما عن بعضيهما. وترد هذه الصفات على النحو التالي:

– اسم بسيط + اسم بسيط:

گل + رخ: گلرخ /golrox/

(جميل المحيا، صبيح.)

ماه + رو: ماهرو /măhru/

(جميل، فاتن.)

– صفة بسيطة + اسم بسيط:

روشن + دل: روشندل /rušandel/

(عالم، مستنير، بصير.)

خو ش + رو: خوشرو /xušru/

(بشوش، مرح، بشير.)

– عدد + اسم بسيط:

يك + دل: يكدل /yekdel/

(متحد، موافق.)

دو + رو: دورو /duru/

(منافق، مراء.)

– قيد بسيط + صفة بسيطة:

دير + آشنا: دير آشنا /dir?ăšenă/

(معوق ذهنيًا، بطئ التفكير، بطئ بديهة.)

پيش + گام: پيشگام /pišgăm/

(طليعة، رائد، متقدم، هادى.)

– اسم بسيط + صفة بسيطة:

سر + بلند : سربلند /sarboland/

(شامخ الرأس، مرفوع الهامة، فخور، شامخ الرأس.)

رو + سفيد: روسفيد /rusafid/

(أبيض الوجه، نقي.)

– ضمير مشترك + اسم:

خود + راى: خودراى /xudra?i/

(مستبد برأيه، عنيد.)

خود + سرپرست: خودسرپرست /xudsarparast/

(ربة المنزل، مديرة المنزل، المدبرة)

– اسم بسيط + حرف إضافة + اسم بسيط:

جان + بر + كف: جان بر كف /djănbarkaf/

(فدائي، مستميت.)

پا + بر + جا: پا بر جا /păbardjă/

(ثابت، راسخ، مكين.)

٣ – صفات جامدة (**صفت هاى جامد primary adjectives**): كلمات لا تشتق من غيرها، ولاتركب معها، وتدل على معنى الوصف بشكل مستقل، مثل:

خوب /xub/ (طيب، حسن، جيد،) بد /bad/ (سيء، ردئ،) سرخ /sorx/ (أحمر، وردي،) سياه /seyăh/ (أسود، معتم،) /kam/ (قليل، نادر، بسيط،) بيش /biš/ (كثير، زائد،) سبک /sabok/ (خفيف، تافه،) سخت /saxt/ (صعب، شديد، صلب، صلد،) آسان /?ăsăn/ (سهل، يسير،) پر /por/ (ملئ، مكتظ،) شلوغ /šoluɛ/ (مزدحم، ممتلئ، غاص،)...

٤– صفات مشتقة (**صفت هاى مشتق derived adjectives**): كلمات تفيد معنى وصفيًا جديداً بعد إضافة إحدي الزوائد الصرفية (سوابق، لواحق، دواخل.) وهذا

النوع من الصفات الأكثر شيوعاً فى اللغة الفارسية المعاصرة. أما تصنيفها فيرد على النحو التالي:

– جذر المضارع + لاحقة وصف الفاعل {نده}: صفة فاعل مشتقة:

نويس + {نده}: نويسنده /nevisande/ (كاتب، أديب)

خوان + { نده}: خواننده /xănande/ (قارئ، مطَّلع، مغني.)

– جذر المضارع + لاحقة الوصف المؤقت {ان}: صفة مؤقتة مشتقة:

گو + {ان}: گويان /guyăn/ (متحدث، متكلم، متفوه.)

گرى + {ان}: گريان /geryăn/ (باك، دموع.)

– جذر المضارع + لاحقة الوصف الدائم {ا}: صفة مشتقة دائمة:

دان + {ا}: دانا /dănă/ (عالم، عارف.)

توان + {ا}: توانا /tavănă/ (قادر، قدير، مستطيع.)

– جذر الماضي + لاحقة وصف المفعول {ه}: صفة مفعول مشتقة:

گرفت + {ه}: گرفته /gerefte/

(ممسوك، مأخوذ، مقبوض عليه، موقوف، محبوس، مقيد.)

برد + {ه}: برده /borde/ (محمول، منقول، مأخوذ.)

– مصدر جامد + لاحقة الاستحقاق {ى}: صفة مشتقة:

ديدن + {ى}: ديدنى /didani/ (مرئي، جذاب، شيق، جميل.)

خواندن + {ى}: خواندنى /xăndani/ (مقروء، مشوق، مفيد، مقبول للقراءة.)

– اسم + لاحقة النسبة {ی}: صفة منسوبة مشتقة:

مصر + {ی}: مصری /mesri/ (مصري الجنسية.)

ایران + {ی}: ایرانی /?irăni/ (إيراني الجنسية.)

– اسم + لاحقة النسبة (ین}: صفة منسوبة مشتقة:

زر + {ین}: زرین /zarin/ (ذهبي اللون، مصنوع من الذهب.)

سیم + {ین}: سیمین /simin/ (فضي اللون، مصنوع من الفضة.)

– اسم + لاحقة التشبيه {ینه}: صفة مشتقة:

زر + {ینه}: زرینه /zar(r)ine/ (ذهبي اللون، مصنوع من الذهب.)

سیم + {ینه}: سیمینه /simine/ (فضي اللون، مصنوع من الفضة.)

– اسم + لاحقة الوصف {انه}: صفة مشتقة:

سال + {انه}: سالانه /sălăne/ (سنوي، حولي.)

برادر + {انه}: برادرانه /barădarăne/(أخوي.)

– اسم + لاحقة تفيد ذو أو صاحب {مند}: صفة مشتقة:

خرد + {مند}: خردمند /xeradmand/ (ذو عقل، عاقل.)

هوش + {مند}: هوشمند /hušmand/ (ذو فطنة، فطين، ذكي، عاقل.)

– اسم + لاحقة المهنة أو الحرفة {چی}: صفة مشتقة:

پست + {چی}: پستچی /posttči/ (موزع بريد، ساعي بريد.)

گمرك + {چی} : گمرکچی /gomroktči/(مأمور جمرك، موظف جمرك.)

– عدد أصلي، أو مشتق، أو مبهم + لاحقة النسبة أو الاتصاف {گانه}: صفة مشتقة:

یک + {گانه}: یگانه (یکگانه، یگانه) /yegăne/ (أحدي، وحيد، فريد.)

چند + {گانه}: چندگانه /tčandgăne/ (متعدد.)

٥ – صفات متصرفة (**صفت های تصریف شده یا تصریفی inflectedl adjectives**): صفات تقبل زوائد صرفية، فيتغير بناؤها، ومدلولها، ولاتتغير وحدتها النحوية. بمعنى أنها صفة قبل وبعد إلحاق الزوائد بها، مثل:

خوب ← خوبتر /xub-tar/ (خوب + لاحقة المقارنة {تر})

(طيب، حسن، جيد) ← (أطيب، أحسن، أجود)

خوب ← خوبترین /xub-tarin/ (خوب + لاحقة المفاضلة {ترین})

(طيب، حسن، جيد) ← (أطيب، أحسن، أجود.)

خوب ← بسیار خوب /besyărxub/ (سابقة الإفراط في الوصف {بسیار} + خوب)

(الطيب، الحسن، الجيد) ← (طيب جدًا، حسن جدًا، جيد جدًا)

خوب ← ناخوب /năxub/ (سابقة النفي أو السلب {نا} + خوب)

(طيب، حسن، جيد) ← (سيئ، قبيح، ردئ.)

بزرگ ← بزرگتر /bozorg-tar/ (بزرگ + لاحقة المقارنة {تر})

(كبير، عظيم، ضخم) ← (أكبر، أعظم، أضخم.)

بزرگ ← بزرگترين /bozorg-tarin/ (بزرگ + لاحقة المفاضلة {ترين}

(كبير، عظيم، ضخم) ← (أعظم، أكبر، أضخم.)

بزرگ ← بسيار بزرگ /besyărbozorg/ (بسيار + بزرگ)

(عظيم جدًا ، كبيرجدًا ، ضخم جدًا)

بزرگ ← بزرگوار /bozorgvăr/ (بزرگ + لاحقة الزيادة في الوصف {وار})

(شريف، أمجد، سيد، نبيل، عال.)

الدرس الخامس والعشرون (درس بيست وپنجمين)

الوظيفة النحوية للصفة (نقش نحوى صفت syntactic function,grammatical funcation)

تتبع الصفة في اللغة الفارسية المعاصرة الاسم أينما وجد في الجملة، ومن ثم فهي مكملة لوظيفته النحوية (**وابسته هاى نام**)، سواء كان في بداية الجملة يؤدي دور الفاعل أو المبتدأ (فاعل يا مبتدأ،) أو في وسطها كمفعول مباشر (مفعول مستقيم،) أو متمم للفعل (وابسته.) أما إذا وردت الصفة في آخر الجملة قبل الفعل مباشرة، فهي خبر أو قيد (خبر– گزاره) تتبع الفعل، وتكون من مكملاته.

وبناءً على هذا، ينبغي للدارس أن يدقق في موقع الصفة قبل أن يقدم على قراءة الجملة، أو تحليلها، فإذا كانت تابعة للاسم، عندئذ تكون معه وحدة لغوية واحدة ويؤديان معاً وظيفة نحوية واحدة، أما إذا وردت قبل الفعل فهي مكملة له، وتندرج ضمن العناصر التابعة له نحويًا، وذلك على النحو التالي:

١– وظيفة الفاعل (نقش فاعل– نقش نهاد subject):

مرد..رفت. / mard…raft/

(فاعل)

(ذهب ...الرجل.)

مرد دانا رفت. /mard e dǎnǎ raft/

(فاعل)

(ذهب الرجل العالم)

مرد..رفت. /mard…raft/

(فاعل)

مرد بلند رفت. /mard e boland raft/

(فاعل)

(ذهب الرجل الطويل.)

<u>مرد</u>..رفت. /mard…raft/

(فاعل)

<u>مرد سفيد پوست</u> رفت. /mard e safidpost raft/

(فاعل)

<u>مرد</u>..رفت. /mard…raft/

(فاعل)

<u>مرد سياهپوست</u> رفت./mard e seyăhpost raft/

(فاعل)

<u>پسر</u>.. آمد. /pesar…ʔămad/

(فاعل)

<u>پسر لاغر</u> آمد. /pesar e lă ɛar ʔămad/

(فاعل)

<u>پسر</u>..آمد. /pesar…ʔămad/

(فاعل)

<u>پسر چاق</u> آمد. /pesar e tčăq ʔămad/

(فاعل)

<u>پسر</u>..آمد. /pesar…ʔămad/

(**فاعل**)

پسر هوشمند آمد. /pesar e huŠmand ?ămad/ /

(فاعل)

ورد الاسمان (مرد – پسر) في أول الجمل ليؤديان وظيفة الفاعل (فاعل – نهاد)، أما الصفات (دانا – بلند – سفيد پوست – سياهپوست – لاغر – چاق – هوشمند)، فهي مكملة لهذا الفاعل، ومحددة له، بمعنى أنها صارت جزءًا لا يتجزأ عنه من حيث الوظيفة والمعنى.

٢- وظيفة المفعول المباشر (نقش مفعول predicate)

من كتاب...را خريدم. /man ketăb… ră xaridam/

(مفعول مباشر)

(اشتريت... الكتاب.)

من كتاب مفيد را خريدم. /man ketăb e mofid ră xaridam/

(مفعول مباشر)

(اشتريت الكتاب المفيد.)

من داستان...را خواندم. /man dăstăn… ră xăndam/

(مفعول مباشر)

من داستان خواندني را خواندم. /man dăstăn e djăleb ră xăndam/

(مفعول مباشر)

او دخترش...را ازدواج كرد. /?u doxtaraŠ…ră ?ezdevădj kard/

(مفعول مباشر)

او دختر بزرگش را ازدواج کرد. /?u doxtaraŠ…rǎ ?ezdevǎdj kard/

(مفعول مباشر)

٣- وظيفة المبتدأ (نقش مبتدا – نقش نهاد)

مرد… محمد است. /mard…mohammad ?ast/

(مبتدأ)

مرد دانا محمد است. /mard e dǎnǎ mohammad ?ast/

(مبتدأ)

مرد… همسايه ى سعيد است. /mard…hamsǎyeye sa?id ?ast/

(مبتدأ)

مرد بلند همسايه ى سعيد است. /mard e boland hamsǎyeye sa?id ?ast/

(مبتدأ)

پسر… فرزند محسن است. /pesar…farzand e mohsen ?ast/

(مبتدأ)

پسر لاغر فرزند محسن است. /pesar e lǎɛar farzand e mohsen ?ast/

(مبتدأ)

پسران…. دانش آموز مرحله ى ابتدايى هستند.

/pesarǎn…dǎneŠ?ǎmuz e marhaleye ?ebteda?i hastand/

(مبتدأ)

پسران هوشمند دانش آموزان مرحله ى ابتدايى هستند.

/ pesarăn e huŠmand dăneŠ?ămuz e marhaleye ?ebteda?i hastand/

(مبتدأ)

٤- وظيفة الخبر (نقش خبر- نقش مسند - نقش گزاره predicate)

هند وفاطمه ... هستند. /hendu făteme…hastand/

(هند وفاطمة...يكونا.)

هند وفاطمه قشنگ هستند. /hendu făteme qaŠang hastand /

(هند وفاطمة جميلتان.)

پاركينگ دانشگاه... است. /părkinge dăneŠgăh…?ast/

پاركينگ دانشگاه نزديك است. /părkinge dăneŠgăh vasi? ?ast /

شما ... ايد. /Šomă …?id/

شما دانشجويان زيرك ايد. /Šomă zirak ?id /

هواى امروز... است. /havăye ?emruz…?ast/

هواى امروز خنك است. /havăye ?emruz xonak ?ast /

عندما انتهت الجمل التي تندرج أسفل وظيفة الخبر بالفعل المساعد (است)، أسندت على الفور وصفًا أو حالة ما إلى الاسم أو الضمير المبتدأ (هند وفاطمه- پاركينگ – شما- هواء) وهذا الوصف لا يحدد المبتدأ ويتمم معناه فقط ، بل ييخبر عن مقصود لجملة كلها.

٥- وظيفة القيد (نقش قيد – نقش وابسته ى فعل adverb)

محمد... رفت. /mohammad…raft/

(ذهب محمد.)

محمد زود رفت. /mohammad zud raft/

(ذهب محمد مسرعًا، ذهب محمد مبكرًا.)

سعيد... آمد. /sa?id…?ămad/

سعيد سواره آمد. /sad savăre ?ămad/

او درس را... مينويسد. /?u dars ră …minevisad/

او درس را خوب مى نويسد. /?u dars ră xub minevisad/

شما... رسيديد. /Šomă…rasidand/

شما آهسته رسيديد. /Šomă ?ăhaste rasidand/

وردت جميع الصفات في الجمل السابقة (زود - سواره – خوب) قيودًا متممة لأفعالها، حيث تشير إلى الحالة أو الكيفية التي تمت بها الحدث.

تمرين

پرسش یکم: نقش گرامری صفت ها را در جملات زیر تعیین کنید، سپس آنهارا به زبان عربی ترجمه کنید:

درس خوانی خیلی مهم است.

....

....

رانندگی کردن تند خیلی خطرناک است.

....

....

سفر وگردش بسیار مفید است.

....

....

من از همسایه ی مریض دیدن کردم.

....

....

امروز احمد از خواب زود بیدار شد.

....

....

احمد به آرامی کار می کند.

....

....

پسر را گریان دیدم.

....

....

او خوب آمد.

....

....

پدرتان مرد دانشمند است.

....

....

پرسش دوم: جاهای خالی را باصفت درست پرکنید، سپس آن جملات را به زبان عربی ترجمه کنید:

درخت پرتقال...است.

شهر قاهره...است.

مرد...را دیدم.

مرد...آمد.

پسر...از مدرسه برگشته وبه کتابفروشی رفت.

همکلاسم علی از کلاس...بیرون رفت.

خواهرم...همسر است.

پدر بزرگم...است.

من ودوستم سعید به دانشکده...آمدیم.

ایشان از دانشکده...رفتند.

پرسش سوم: صفتهای زیر را در جملات کامل به کار ببرید، سپس آنها را به زبان عربی ترجمه کنید:

گرم

———

____

گران

________ ________

مهربان

____

____

بلند

____

____

خوب

____

____

بد

____

____

تكليف

ده جمله بنويسيد كه در آنها صفت فاعل، مفعول، مبتدا، خبر وقيد بيايد، سپس آن جملات را به زبان عربى ترجمه كنيد.

الدرس السادس والعشرون (درس بيست وششمين)

دلالة الصفة (معناى صفت refrenece adjective)

ترد الصفات في في الجملة الفارسية لتوضح مفهوم الاسم، وتحدده، ثم تضيف إليه معنى قد يكون خاصًا بلونه، أو هيئته، أو حجمه، أو مقداره، أو نوعه، أواتساعه، أو ضيقه، أوجودته، أوسخونته، أو برودته، أوعمره، أوسرعته، أو غير ذلك. وهناك بعض الصفات التي يتعدد معناها بتعدد السياقات الواقعة فيها، إذ ربما تتضمن أكثر من معنى، منها: بزرگ /bozorg/ (كبير، عظيم، ضخم)، وكوچك /kutče(a)k/ (صغير، دقيق، ناقص)، وپهنه /pahne/ (واسع، فسيح، ميدان، ساحة)، وغيرها.

وقد صنف الإيرانيون الصفات من حيث دلالتها أو معناها إلى ما يلي:

١ – صفات اللون (صفت هاى رنگ) التي تشير إلى لون ما يخص الاسم الموصوف دون غيره، منها: سفيد /safid/ (أبيض، ناصع)، سياه /seyăh/ (أسود، مظلم)، سرخ /sorx/ (أحمر، وردي)، زرد /zard/ (أصفر)، سبز /sabz/ (أخضر، نضر،...)

مثال:

يك گل سرخ را خريدم. /yekgol-e-sorx-ră- xaridam/

(اشتريت وردة حمراء.)

ماشين سفيد دارم. /măšin-e-safid dăram/

(لدي سيارة بيضاء.)

٢ – صفات الحجم (صفت هاى حجم) التي تخص الاسم الموصوف بصفة الحجم، منها: بزرگ /bozorg/ (كبير، عظيم، ضخم) كوچك /kutče(a)k/ (صغير، ناقص) لاغر /lălăεar/ (نحيف، نحيل، هزيل) چاق /tŠăq/ (سمين، بدين) پهنه /pahne/ (واسع، فسيح،...)

مثال:

شهر قاهره بزرگ است. /šahr-e-qăhere bozorg ?ast/

(مدينة القاهرة كبيرة، مدينة القاهرة ضخمة، مدينة القاهرة عظيمة.)

برادر كوچكم لاغر است. /barădar-kutčakam lăεar ?ast/

(شقيقي الأصعر نحيل الجسم.)

٣ – صفات الجمال (صفت هاى زيبائى)، منها: زيبا /zibă/ (جميل، حسن، وجيه، مليح) قشنگ /qašang/ (جميل، وسيم، حلو) خوشگل /xušgel/ (جميل، حسن) بد /bad/ (قبيح) زشت /zešt/ (قبيح، كريه،...)

مثال:

پرحرفى سنتى بد است. /porharfi sonnati-ye- bad ?ast/

(الثرثرة عادة قبيحة)

يك باغ زيبا را ديدم. /yek băε-e- zibă-ră- didam/

(رأيت حديقة رائعة، شاهدت حديقة جميلة.)

٤ – صفات المقدار (صفت هاى اندازه)، منها: بسيار /besyăr/ (كثير، وفير) زياد /zeyăd/ (زائد، كثير، وفير، متوافر) فراوان /farăvăn/ (كثير، وفير) /kam/ (قليل، ناقص) كوتاه /kutăh/ (قصير، صغير،..)

مثال:

داستان های کوتاه به چاپ رسانید.

/dăstănhă-ye- kutăh be tčăp rasănid/

(نشر قصصًا قصيرة.)

کتاب های بزرگی خریدی. / ketăbhă-ye- bozorgi xaridi/

(اشتريت كتبًا كبيرة الحجم.)

٥ – صفات النوع (صفت های گون)، منها: جدید /djadid/ (جديد، حديث)، نو /nou/ (جديد، حديث)، قدیم /qadim/ (قديم، رث)، کهنه /kohne/ (قديم، رث)، شدید /šadid/ (شديد، قوي، صلد)، سخت /saxt/ (شديد، قوي، صلب، صلد)، قوی /qavi/ (قوي، مستطيع)، ضعیف /za?if/ (ضعيف، واهن،..)

مثال:

خانه ی جدیدی خریدم. /yekxăne-ye- djadidi- xaridam/

(اشتريت بيتًا جديدًا.)

شما هنوز یک ماشین کهنه دارید؟ / šomă hanuz yekmăšin-kohne dărid/

(هل لا زلت تملك سيارة قديمة.)

٦ – صفات القياس (صفتهای سنجش)، منها: وسیع /vasi?/ (واسع، مبسوط، رحب، متسع)، پهنه /pahne/ (واسع، مبسوط، عريض، مفلطح)، تنگ /tang/ (ضيق، محكم)، گشاد /goŝâd/ (مفتوح، ممتدة، متسعة، رحبة)، سرد /sard/(بارد)، گرم /garm/ (حار، ساخن)، بارانی /bârâni/ (ممطر، مطير،..)

مثال:

هوای شهر اسوان گرم است. / hănă-ye- šahr-e- ?asvăn garm ?ast/

(طقس مدينة أسوان حار.)

من توی یك اتاق گشاد نشستم. /man tu-ye- ?otăɛ-e- gošăd nešastam/

(جلست في غرفة رحبة، جلست في غرفة واسعة.)

٧- صفات الإشارة (صفتهای اشاره): الأصل في هذ النوع هو الصفتان: (این /?in/ (هذا، هذه)، وآن /?ăn/ (ذلك، تلك)) إلا أن الإيرانيين يسبقون أحيانًا هاتين الصفتين أو يلحقون بهما بعض الكلمات، مثل: هم /ham/ بغرض توكيدهما على النحو التالي: همين /hamin/ (هم + این: هذا، هذه.) وكذلك كلمة: چون /tčun/ لتكون: (چنین: مثل هذا، هكذا،) و(چنان: مثل ذلك، هكذا،) وگونه /gune/ (اینگونه: هذا النوع، هذا الشكل، هذا النمط ،) (آنگونه: ذلك النوع، ذلك الشكل، ذلك النمط،) قدر /ɛadr/ (اینقدر) ، (آنقدر: هذا الحجم، هذا الكم، هذا القدر،) طور /tur/ (اینطور: هكذا، هذه الشاكلة، هذا النحو،) و(آنطور: ذلك النط ، ذلك النحو،) وغيرها للدلالة على التشبيه والكيفية..

مثال:

این مرد خوب رفتار می کند. /?in mard xub raftărmikonad/ (إشارة إلى تصرف رجل يكون قريباً)

(يتصرف هذا الرجل جيدًا، هذا الرجل يسلك سلوكًا طيبًا.)

من این قدر پول را دریافت کردم. /man ?in ɛadr-e-pul-ră- daryăft kardam/ (إشارة إلى كمية من المال تكون قريبة.)

(تلقيت هذا القدر من المال، تسلمت هذا الكم من المال.)

٨- صفات عددية (صفت هاى شمارشى): تلك التي تصاغ لتحدد عدد اسم ما ضمن تركيب عددي يتكون من عدد ومعدود، سواء كان هذا العدد معلوماً للقارئ، أو غير معلوم، حيث اصطبغ هذا التركيب بالصبغة الوصفية كما مر من قبل. ويمكن تقسيم هذا النوع من الصفات إلى أربعة أقسام على النحو التالي:

- صفات العدد الأصلي (صفتهاى شمارش اصلى)، منها: يك /yek/ (العدد رقم واحد)، دو /du/ (العدد رقم اثنين)، يازده /yăzdah/ (العدد رقم أحد عشر)، بيست ودو /bist-u-du/ (العدد رقم اثنين وعشرين)، سى /si/ (العدد رقم ثلاثين)، چهل /tčehel/ (العدد رقم أربعين)،

صد /sad/ (العدد رقم مئة)، هزار /hezăr/ (العدد رقم ألف)، /milluon/ (العدد رقم مليون،...)

مثال:

يك كتاب را خواندم. /yekketăb-ră- xăndam/

(اشتريت كتابًا واحدًا.)

دو ساندويچ را خريدم. /dusăndvitč-ră-xaridam/

(اشتريت ساندويتشين.)

- صفات العدد الترتيبي (صفت هاى ترتيبى)، منها: يكم /yekom/ (الأول)، دوم /dovvom/ (الثاني)، يازدهم /yăzdahom/ (الحادي عشر)، صدم /sadom/ (المئوي ،...) مثال:

كتاب دوم را خواندم. /ketăb-e-dovvom-ră- xăndam/

(اشتريت الكتاب الثاني.)

سعيد در طبقه يكم اقامت مى كند. /sa?id dar tabaɛe-ye- yekom ?eqamatmikonad/

(يقيم سعيد في الطابق الأول.)

٩ – صفات مبهمة (صفت هاى مبهم): تعد الصفة المبهمة أحد أنواع صفات العدد الفارسية، إلا أنها غير محدد في عددها، إذ لا يدرك القارئ كم الاسم المعدود، وبالتالى يستخدم كلمات تقريبية تدل فقط على القلة، أوالكثرة.

ويرد هذا النوع من الصفات عادة قبل الاسم الموصوف، منها: چند /tčand/ (بضع، قدر) چندين /tčandin/ (كثير، وفير) بسيار /besyâr/ (كثير) زياد /zeyâd/ (زائد، كثير)

كم /kam/ (قليل، ضئيل) هر /har/ (كل، جميع، أي) بعضى /ba?zi/ (بعض، جزء من الكل) پاره /pâre/ (جزء، بعض) خيلى /xeili/ (كثير،...)

مثال:

من چند ريال **دارم.** /man tčandreyăl dăram/

(لدي بضعة ريالات، عندي عدة ريالات.)

چندين كتاب را از كتابخانه ى ملى خريدم.

/tčandin;etăb-ră-?az ketăbxăne-ye-melli xaridam /

(اشتريت العديد من الكتب من المكتبة الوطنية.)

١٠ – صفات النسبة (صفت هانسبى): كلمات تدل على النسبة إلى شخص أو مكان، أو حيوان، أو نبات، أو معدن، أو غيرها، لوجود علاقة ما بين المنسوب والمنسوب إليه منها: مصرى /mesri/ (مصري،) سعودى /sa?udi/ (سعودي،) زرين /zarin/ (ذهبي،) يكروزه /yekruze/ (لمدة يوم واحد،) رايگان /răyegăn/ (مجاني،) سالانه /sălăne/ (سنوي،) طولانى /tulăni/ (مستمر،) چهارگانه /tčahărgăne/ (رباعي،)..

مثال:

يك دانشجو مصرى در تهران ديدم. /yekdănešdju-ye-mesri dar tehrăn didam/

(رأيت طالبًا مصريًا في طهران.)

نشست چهارگانه یك روزه طول کشد./nešast-e-tčahărgăne yekruže tulkašad/

(استمر الاجتماع الرباعي ليوم واحد.)

١١ – صفة اللياقة (صفت لياقت يا شايستگى): كلمة تدل على لياقة الاسم الموصوف وجدارته، أوقبوله، منها: خوردنى /xurdani/ (مأكول، شهي، جدير بالأكل) خواندنى /xăndani/ (مقروء، صالح للاطلاع) ديدنى /didani/ (مرئي، جذاب) آشاميدنى /?ăšămidani/ (صالح للشرب) دوست داشتنى /dustdăštani/ (محبوب، عزيز) رفتنى /raftani/ (زائل، جدير بالذهاب) كردنى /kardani/ (قابل للعمل،..)

مثال:

در تهران، جاهای دیدنی وتاریخی بسیاری وجود دارد.

/dar tehrăn djăhă-ye-didani-u-tArixi-u-besyări vodjuddărad/

(توجد في طهران أماكن جذابة وتاريخية كثيرة.)

این مطلب خواندنی وجالب بود. /?in matlab xăndani-u-djăleb bud/

(كان هذا الموضوع صالحًا للقراءة ومفيدًا.)

تمرين

پرسش یکم: ساخت مورفولوژی صفت های زیر را مشخص کنید، سپس آنها را به زبان عربی ترجمه کنید:

ستمگر..............................

جگرخوار..........................

زرد..................................

زردرو............................

سازنده..............................

روشن................................

روشن ترین........................

سنگدل..............................

ناتوان................................

صلح جو............................

گرانقدر.............................

بهتر..................................

زرنگ...............................

پرسش دوم: طرز معنایی صفت زیر را پیدا کنید، سپس به زبان عربی ترجمه کنید:

کوچك..............................

چند..................................

سیاه.................................

سومین..............................

آنقدر................................

مه آلود............................

يك..................................

هر....................................

تكليف

ده جمله بنويسيد كه در آنها صفت مركب ومشتق به كار رفته باشد.

الدرس السابع والعشرون (درس بيست وهفتم)

الضمائر (ضميرها، فرانام ها pronouns)

للضمير بنيتان صرفيتان فقط في اللغة الفارسية، رغم تعدد مسمياته وأنواعه، فهو إما منفصل يحل محل الاسم، أو متصل يلحق بآخر الفعل أو الاسم أو الصفة، وذلك على النحو التالي:

١- ضمائر شخصية منفصلة (فرانامهاى شخصى گسسته يا جدا): كلمات تكتب منفصلة تسبق أخرى أو تلحق بها، لتؤدي وظائف ومعان مستقلة عنها. وهذا النوع من الضمائر الفارسية يصل إلى ستة أنواع، ثلاثة منها تشير إلى الشخص المفرد (المتكلم – المخاطب – الغائب)، أما الثلاثة الأخري فتدل على أكثر من شخص واحد (المتكلمون – المخاطبون – الغائبون.) وتصاغ على النحو التالي:

(مفرد)		(جمع)
من	←	ما
تو	←	شما
او	←	ايشان

مثال:

من به دانشكده رفتم. /man be dăneškade raftam/

(ذهبتُ إلى الكلية.)

تو به دانشكده رفتي. /tu be dăneškade rafti/

(ذهبتَ إلى الكلية، ذهبتِ إلى الكلية)

او به دانشكده رفت. /ʔu be dăneškade raft/

(ذهب إلى الكلية، ذهبت إلى الكلية)

ما به دانشكده رفتيم. /mă be dăneškade raftim/

(ذهبنا إلى الكلية)

شما به دانشكده رفتيد. /šomă be dăneškade raftid/

(ذهبتم إلى الكلية، ذهبتما إلى الكلية، ذهبتن إلى الكلية)

ايشان (آنها) به دانشكده رفتند. /ʔišăn(ʔănhă) be dăneškade raftand/

(ذهبوا إلى الكلية، ذهبا إلى الكلية، ذهبن إلى الكلية)

٢- ضمائر شخصية متصلة (ضميرهاي شخصى پيوسته): نوع من الضمائر يشيع استخدامه كنهايات للفعل أو لواحق له (شناسه، پسوندهای صرفی). وهذه النهايات تحدد الفاعل الذي قام بالحدث كما يلي: {ـَ م، ى ، Ø (شناسه ى صفرى)، يم ، يد، ـَ ند} عند صوغ زمن الماضي، و {ـَ م، ى، ـَ د، يم، يد، ـَ ند} عند صوغ زمن المضارع، {ى، يد} عند صوغ الأمر.

أما النوع الثاني من الضمائر المتصلة في اللغة الفارسية، فيختص بالاسم في حالة الإضافة الملكية هكذا: {ـَ م، ـَ ت، ـَ ش، مان، تان، شان}، مثل:

پدرم آمد. /pedaram ʔămad/

(حضر والدي.)

پدرت آمد. /pedarat ʔămad/

(حضر والدك.)

پدرش آمد. /pedaraš ʔămad/

(حضر والده، حضر والدها.)

پدرمان آمد. /pedaremăn ?ămad/

(حضر والدنا.)

پدرتان آمد. /pedaretăn ?ămad/

(حضر والدكم، حضر والدكما، حضر والدكن.)

پدرشان آمد. /pedarešăn ?ămad/

(حضر والدهم، حضر والدهما، حضر والدهن.)

پدرم را دیدم. /pedaram-ră- didam /

(رأيت والدي.)

پدرت را دیدم. /pedarat-ră- didam/

(رأيت والدك)

پدرش را دیدم. /pedaraš-ră- didam/

(رأيت والده، رأيت والدها)

پدرمان را دیدم. /pedaremăn-ră- didam/

(رأيت والدنا)

پدرتان را دیدم. /pedaretăn-ră- didam/

(رأيت والد، رأيت والدكما، رأيت والدكن)

پدرشان را دیدم. /pedarešăn-ră- didam/

(رأيت والدهم، رأيت والدهما، رأيت والدهن)

٣ – ضمائر مشتركة أو مؤكدة (ضميرهاى مشترك يا توكيدى): نوع من الضمائر المنفصلة تمثله ثلاث كلمات هي: خود – خويش – خويشتن. أما الأول منها فهو الأكثر شيوعاً في استخدام الإيرانيين اليومي المرئي والمسموع، مثل:

خودم آمدم. /xudam ?ămadam/

(جئت بنفسي.)

خودت آمدى. /xudet ?ămadi/

(جئتَ بنفسك.)

خودش آمد. /xudeš ?ămad/

(جاء بنفسه، جاءت بنفسها.)

خودمان آمديم. /xudemăn ?ămadim/

(جئنا بأنفسنا.)

خودتان آمديد. /xudetăn ?ămadid/

(جئتم بأنفس، جئتما بنفسكما، جئتن بأنفسكن.)

خودشان آمدند. /xudešăn ?ămadand/

(جاءوا بأنفسهم، جاءا بنفسهما، جئن بأنفسهن.)

برادر خودش به ايران رفت. /barădar-e- xudeŠ be ?irăn raft/

(ذهب الشقيق نفسه إلى إيران.)

برادر خويش از ايران بازگشت. /barădar-e- xiš ?az ?irăn băzgašt/

(عاد الشقيق نفسه من إيران.)

٤– ضمائر مبهمة (ضميرهاى يا فرانامهاى مبهمى): نوع من الضمائر الفارسية المنفصلة تشير إلى أشخاص، أو أشياء، أو مقادير غير معروفة، وترد في الجملة الفارسية منفصلة عن الاسم المقترن بها هكذا: همه /hame/ (جميع،

كل،) هيچ /hitč/ (قط، أبدًا،) ديگر /digar/ (آخر،) كسى /kasi/ (شخص ما،) هركس /harkas/ (أي، كل من،) هركه /harke/ (كل من،) هرچه /hartče/ (أي،) خيلى /xeili/ (كثير،) قدرى /qadri/ (بعض، كمية محدودة، قليل،) بعضى /baʔzi/ (بعض،) برخى /barxi/ (بعض،) چند /tčand/ (بعض،) يكى /yeki/ (واحد،..)،

مثال:

همه درس حاضر شدند. /hame dars hăzer šodand/

(حضر الجميع الدرس.)

هيچ كس نيامد. / hitčkas nayămad/

(لم يأت أي شخص، لم يأت شخص قط.)

قدرى خوردم. /qadri xurdam/

(أكلت قليلًا، تناولت طعامًا خفيفًا.)

هركس راز خويش بهتر از ديگرى نگاه مى دارد.

/harkas răz-e-xiš behtar ʔaz degari negăhmidărad/

(كل منا يحفظ سره أفضل من الآخر.)

٥- ضمائر الاستفهام (ضميرهاى يا فرانام هاى پرسشى): هي نوع من الضمائر المنفصلة التي ترد في سياق الجملة الفارسية بغرض السؤال عن غيرها من الكلمات التي يرغب المتحدث في التزود بمعلومات عنها. وهذا الاستفسار قد يكون خاصًا بالتعرف عليها من حيث المقدار، أو العدد، أو المكان، أو الكيفية، وغير ذلك من دلالات الاستفهام، مثل: كه /ke/ (من للعاقل،) چه /tče/ (ما، ماذا لغير العاقل) كدام /kodăm/ (أي،) كجا /kodjă/ (أين،) كى /key/ (متى،) چگونه /tčegune/ (كيف،) چند /tčand/ (كم،) چقدر /tčeqadr/ (كم).

مثال:

كه خوابيد؟ /ke xăbid/

(من نام؟)

چه خريديد؟ /tče xaridid/

(ماذا اشتريتم ؟، ماذا اشتريتن؟، ماذا اشتريتما؟)

چند درس داريد؟ / tčanddars dărid/

(كم درسًا لديكم؟)

كی سفر كرديد؟ /kei safar kardid/

(متى سافرتم؟)

٦- ضمائر الإشارة (ضميرهای اشاره، فرانام های اشاره): نوع من الضمائر المنفصلة التي ترد للدلالة على إسم مشار إليه غائب، خلافًا لصفة الإشارة التي يعقبها مباشرة المشار إليه. ويمثل هذه الضمائر في اللغة الفارسية الكلمات التالية: اين، آن، همين، همان، چنين، چنان، كما في النماذج التالية:

آن است كه به من نصيحت داد. /?ân ?ast ke be lan kasihat dâd/

(ذلك هو من قدم لي النصيحة، ذلك من نصحني.)

همين را می خواهم. /hamin râ mixâham/

(أريده هذا)

تمرين

پرسش یکم: ضمیرهای منفصل را که درلیست زیر درآمده به ترتیب مشخص کنید، سپس آنها را به زبان عربی ترجمه کنید:

تو ، ما، او، من، شما.

—

—

—

—

—

—

پرسش دوم: پنج جمله بنویسید که در آنها ضمایر شخصی پیوسته وپرسشی به کار رفته باشد.

———

———

———

———

———

پرسش سوم: نوع ضمیرها را در جملات آینده تعیین کنید، سپس آنها را به زبان عربی ترجمه کنید:

چگونه مردی است؟

———

من از دانشکده آمدم.

———

برادر بزرگم از اینجا رفت.

خودش فوتبال را بازی می کند.

کسی را ندیدیم.

الدرس الثامن والعشرون (درس بيست وهشتمين)

وظائف الضمير النحوية (نقش نحوى ضمير syntactic function of prounoun)

يؤدي الضمير وظائف نحوية متنوعة وفقًا لموقعه في الجملة الفارسية، هذه الوظائف تأتي على النحو التالي:

١- فاعل (فاعل يا نهاد): عندما تبدأ الجملة بضمير منفصل، وتنهي بفعل تام، فإن هذا الضمير يؤدي وظيفة الفاعل الذي قام بالحدث، سواء في الماضي، أو المضارع أو المستقبل، مثل:

من ديروز به خانه برگشتم. /man diruz be xăne bargaštam/

(أمس عدتُ إلى المنزل.)

خودش اين كتاب را به من داد. /xudeš ?in ketăb-ră- be man dăd/

(أعطاني هذا الكتاب بنفسه.)

بدأ النموذجان السابقان بضميرين منفصلين لكل منهما معنى مستقل عن غيره من مكونات الجملة، ومن ثم فهو يؤدي وظيفة نحوية تميزه عن غيره. على سبيل المثال يحدد الضمير الشخصي المنفصل (من) في الجملة الأولي الشخص الذي قام بالحدث (برگشتن).

٢- مبتدأ (مبتدا يا نهاد): كل ضمير منفصل يرد في صدر الجملة الخبرية المنتهية بالفعل المساعد (استن،) أو (هستن،) يؤدي وظيفة المبتدأ أو المسند إليه، كما في النموذجين التاليين:

من دانشجو هستم. /man dănešdju hastam/

(أنا طالب جامعي.)

همه مسلمانان خدا شناس هستند. /hame-ye- mosalmănăn xodăšenăs hastand/

(جميع المسلمين موحدون.)

تكونت الجملة الأولى من ثلاثة أركان: أولها (المبتدأ: من) الذي هو ضمير منفصل وقع في أولها، وثانيها (الخبر: دانشجو)، وثالثها الفعل المساعد (هستم.)

والحال كذلك بالنسبة للجملة، حيث ورد (الضمير المنفصل: همه) مبتدأً في صدر الجملة، أما الركن الثاني الذي هو خبرها، فهو (الصفة المركبة: خدا شناس)، وأخيرًا (الفعل المساعد: هستند.)

٣- خبر (خبر يا مسند يا گزاره): كل ضمير يقع بين المبتدأ والفعل المساعد دون أن يكون متممًا للمبتدأ هو خبر الجملة. واللغة الفارسية تحوي العديد من الضمائر التي تؤدي هذه الوظيفة، منها الضمير الشخصي المنفصل، والضمير المشترك، وضمير الاستفهام، والضمير المبهم، مثل:

آقا، که هستيد؟ /ke hastid?/

(سيدي، من أنت؟)

من احمد هستم. /man ?ahmad hastam/

(أنا أحمد.)

آره، خودش هست. /?ăre, xudeš hast/

(نعم، إنه موجود نفسه.)

احمد كدام است؟ /?ahmad kodăm ?ast?/

(أحمد من؟)

وردت الضمائر المنفصلة (كه، من، خود، كدام) فيما سبق من جمل ضمن الركن الثاني من مكوناتها، وقبل الفعل المساعد مباشرة لتؤدي وظيفة الخبر. على سبيل المثال الجملة الأولى (آقا، كه هستيد؟) التي تعني: سيدي، من أنت؟ يسأل المتحدث عن خبر خاص بتوضيح شخصية المتلقي، أو تحديدها، ومن ثم سيجيبه على الفور بالخبر: من احمد هستم، حيث حذف المخاطب ضمير الاستفهام، وجاء بالاسم الخاص (احمد.)

٤- مفعول مباشر (مفعول مستقيم): يؤدي الضمير وظيفة المفعول المباشر حال وقوع الحدث عليه بشكل مباشر دون أن يسبقه أي من حروف الإضافة. ويرد الضمير الذي يؤدي هذه الوظيفة بين فاعل الجملة وفعلها في الغالب، مثل:

سعيد من را ديد. /sa?id man-rǎ- did/

(رأني سعيد.)

ديدمت. (من تورا ديدم) /didamat/

(رأيتك.)

در اين خانه، ايشان كسى را نمى شناسند. /dar ?in xǎne, kasi-rǎ- kemišenǎsand/

(لا يعرفون أحدًا في هذا المنزل، إنهم (إنهن، إنهما) لايعرفون أي شخص في هذا البيت.)

وقعت الضمائر التي أسفلها خط بين الفاعل (سعيد، من، من،) والفعل (ديد، ديد، نمى شناس.) على سبيل المثال الجملة الأولى: (سعيد من را ديد) ورد الفاعل (سعيد) في مقدمتها، ثم تلاه المفعول المباشر (من،) وأخيراً يرد الفعل (ديد) الذي يؤدي مع المفعول دور المسند.

٥- متمم (وابسته اى يا متممى): يعنى به الضمير الذي يرد بعد الفاعل وقبل الفعل مباشرة، ويلحظ دائمًا في هذا العنصر أنه لا يستقبل حدث الجملة مباشرة، بل لا بد وأن يسبقه حرف من حروف الإضافة، مثل:

سعيد با من آمد. /sa?id bǎ man ?ǎmad/

(حضر سعبد معي، جاء معي، أتى بصحبتي.)

سعيد به من گفت. /sa?id be man goft/

(تحدث سعيد إليَّ، آتاني سعيد، جاءني سعيد.)

من بهش گفتم: نرو. /man beheš goftam , naru/

(قلت له: لا تذهب.)

جاءت الضمائر (من، من، ش) في الجمل الثلاث السابقة بعد الفاعل (سعيد، من)، ولو لاحظنا بدقة، فسوف تجد أن كل ضمير من الضمائر الثلاثة قد ورد قبل الفعل مباشرة مسبوقًا بحرف إضافة، الغرض من هذا الحرف هو تحديد الشخص الذي يوجه له الحدث. على سبيل المثال الجملة الأولى: (سعيد با من آمد) التي تفيد أن سعيداً قد قام بحدث المجئ، لكن حرف الإضافة (با) أفاد بأنه كان مرافقًا لشخص آخر هو المتكلم، ومن ثم تشير العبارة (با من) إلى تمام معنى الفعل، وتوضحه للمتلقي دون لبس في فهم معنى الجملة.

٦- مضاف إليه (مضاف اليهى): يقصد به الضمير الذي يكون مع الاسم المضاف وحدة لغوية واحدة ليؤديان معاً وظيفة نحوية واحدة، نحو:

برادر شما كجا است؟ /barâdare ŝomâ kodjâ ?ast/

(أين شقيقكم؟، أين أخوكم.)

برادرتان كجا است؟ /barădaretăn kodjă ?ast/

(أين أشقاؤكم؟، أين إخوانكم.)

همكلاسم محمد رفت. /hamkelăsam mohammad raft/

(ذهب زميلي محمد.)

وردت تراكيب الإضافة (برادر شما، برادرتان، همكلاسم) في بداية الجمل السابقة لتؤدي وظيفة المبتدأ أو الفاعل فيها، حيث إن كل منهما مكون من عنصرين يؤديان معاً وظيفة نحوية واحدة، هي المبتدأ.

تمرین

پرسش یکم: جای خالی را با ضمیر مناسب پر کنید، سپس نقش هر یک مشخص کنید:

........دانشجو هستم.

....

آیا برادر.... را دیدی؟

....

محمد در...... هست.

....

.............را نزدم.

....

قلم.........را گرفتم.

....

........به اینجا رفتند.

....

پرسش دوم: در جمله ی زیر، نقش ضمیرهای (کسی، یکی، دیگری) به ترتیب بنویسید:

(نه کسی از کسی کله داشت ونه یکی حق دیگری را می خورد)

....

....

....

....

پرسش سوم: برای نقش فاعل ومفعولی ومضاف الیهی، سه مثال بنویسید:

الدرس التاسع والعشرون (درس بيست ونهمين)

القيود (قيد ها، وابسته هاى فعل adverbs)

القيد من مكملات الجملة الفارسية، أما الفعل والاسم فهما مكونان رئيسيان (گروه هاى سازنده.) وقد سبقت الإشارة عند الحديث عن الجملة الفارسية المعاصرة إلى العبارة القيدية باعتباره متممًا لمعنى الفعل توضح مكان حدثه للقارئه وزمانه وكيفيته وسببه، بمعنى أن هذا العنصر المكمل الذي هو القيد يمكن الاستغناء عنه إذا كان اختياريًا، ولا يمكن تجاهله إذا اضطر المرسل إلى إتيانه.

وأنماط القيد وأبنيته الصرفية كثيرة في اللغة الفارسية يمكن تصنيفها على النحو التالي:

١- قيود بسيطة (قيد هاى ساده): كلمة واحدة ذات مدلول مستقل، دون إضافة أية زوائد صرفية إليها، سواء كانت سوابق (پيشوندها) أو لواحق (پسوندها) أو دواخل (ميانوندها) بالإضافة إلى عدم تركيبها مع كلمات أخرى. من هذه القيود الكلمات: خوب، بد، زود، روز، شب، كى، كه، فردا، سخت، اصلًا، انصافًا، تصادفًا، حتمًا، فرضًا.)

٢- قيود مركبة (قيدهاى مركب يا آميخته): تلك التي تصاغ من كلمتين مستقلتين أو أكثر، فتُكونان معاً قيداً مركباً ذات وحدة صرفية ودلالية واحدة، منها: ديروز، امروز، امشب، اينجا، آنجا، دركنار، درنزديک، سراسر، برابر، بآرامى....

٣- قيود مشتقة (وابسته هاى فعل مشتق): كلمات تؤخذ من أخرى، إما بزيادة سابقة قبلها، أو بإضافة لاحقة إليها تغير من وحدة هذه الكلمات إلى مفهوم القيد، مثل: روزانه، شبانه، گريان، نالان، خندان، دوستانه، آشفته، شتابان، هراسان، سواره، نشسته، گويا، شايد...

٤- قيود مقترضة (قيدهاى گرفته از زبان ديگر): تطلق على جميع القيود غير الفارسية التي دخلت اللغة الفارسية من لغات أخرى، وتداولها الإيرانيون في حديثهم وكتاباتهم. وسوف يجد الدارس أن اللغة العربية صاحبة النصيب الأوفر في هذا الجانب، منها: (لحظه، الآن، بعداً، قبلاً، سابقاً، احياناً، دائماً، حالاً، وقت، زمان، صبح، ظهر، عصر، مغرب، عقب، مقابل، فوق، زياد، قليل، قدر، اول، متوالياً، ثانياً، البته، حتماً، الحق، اصلاً، قطعاً، اساساً، مسلماً ، مطمئناً، يقيناً، عالى، بدقت، كتباً، عملاً، سريعاً، عمداً، احتراماً، لطفاً، اتفاقاً، غالباً، فعلاً، تصادفاً ، معمولاً، جمعه...)

٥- قيود مزجية (وابسته هاى فعل آميزه): يصاغ هذا النوع غالبًا من: كلمة مقترضة وزائدة صرفية فارسية الأصل، نحو: (سحرگاه، هيچوقت، هروقت، يک دفعه، باسرعت، عاقلانه، صادقانه، درصورتى كه، در حالى كه، بترديد، به حدى، به طورى...)

دلالة القيود (دلالت قيدها در جمله reference of adverbs)

يرد القيد قبل الفعل كمتمم يوضح معناه، إلا أن هذا الموقع قد يختلف تبعًا لاختلاف علاقة القيد بالفعل من حيث كونها علاقة مباشرة، أو غير مباشرة.

وسواء جاءت هذه القيود في أول الجملة أو في وسطها أو قبل الفعل، فإن الثابت هو اتباعها لعنصر المسند (گزاره) في الجملة الفارسية. وسوف نوضح ذلك فيما يلي من تصنيف:

-**دلالة الزمان**،مثل: دوش، شام، شب، روز، اكنون، دم، صبح، ظهر، عصر، هنوز،هميشه، فوراً، ديروز، ديشب، امروز، پس فردا، پريروز، سال آينده، سال گذشته، روز گذشته ، آنگاه، قبل از اين، بعد از اين، ناگاه، ناگهان، پيرار سال، شامگاه، صبحگاه...)

دوش رفتم. /duŝ raftam/

(ذهبت أمس: أي أن زمن الذهاب كان بالأمس.)

فردا شب سفر مى كنم. /farad ŝab safar mikonam/

(سأسافر غدًا: سوف يتم السفرغدًا.)

اكنون درس مى خوانم. /?aknun darsmixânam/

روز كار مى كنم وشب به استراحت مى روم.

/ruz kârmikonam va ŝab be ?esterâhat miravam/

– **دلالة المكان**، مثل: پيش، بر، عقب، پائين، پشت، پس، جلو، بيرون، داخل، تو، در، بالا، در...

اين پسر پيش مى رفت. /?in pesar piŝ miraft/

(كان هذا الإبن يتقدم: أي أن موقعه كان في المقدمة.)

پسر بالاى خانه رفت. /pesar bâlâye xâne raft/

(صعد الإبن فوق المنزل: أي أن موقعه كان فوق المنزل.)

او پائين آمد. /?u pâ?in ?âmad/

اين دانشجو گامى به عقب برمى دارد. /?in mard gâmi be ?aqeb barmidarad/

– **المقدار**، مثل: اندك، كم، بسيار، تنها، زياد، فقط، حتى...

اين ميهن را بسيار دوست دارم. /?in mihan râ besyâr dust dâram/

(أحب هذا الوطن جدًا، أحب بلدي جدًا: تعبير عن قدر الحب.)

ديروز تنها دو سه پيراهن را خريدم. /diruz tanhâ du se pirâhan râ xaridam/

(بالأمس اشتريت قمصين أو ثلاثة فقط: تعبير عن أن عدد الأقمصة لا يتعدى الثلاثة.)

امروز **فقط** سه درس داريم. /emruz faqat se dars dârim/

اگر **كم** بخوری تندرست می شوی. /?agar kam bexuri tandorost mi$avi/

– **الوصف**، مثل: خوب، زود، دير، بد، بآرامی، بزودی، بتندی، باسرعت، باشتاب، آهسته آهسته، دوان دوان، بسختی، آرام آرام، پرسان پرسان، افتان وخيزان...

اين دانشجو تكليف را **با دقت** می نويسد. /?in dâne$dju taklif râ bâdeqqat minevisad/

(هذا الطالب يكتب الواجب بدقة: تعبير عن الدقة في إنجاز الواجب.)

اين مردان **زود** می روند. /?in mardân zud miravand/

(هؤلاء الرجال يمشون بسرعة: تعبير عن الحالة التي شوهدوا عليها أثناء الذهاب.)

دانشجويان به كلاس **دير** آمدند. /dâne$djuyân be kelâs dir ?âmadand/

پدر با فرزندانش **بد** رفتار كرد. /pedar bâfarzandâna$ bezudi raftand/

– **التوكيد**، مثل: حتماً، البته، آره، بله، يقينًا، حقيقتًا، عملًا...

حتماً به مدرسه می روی. /hatman be madrase miravi/

(بالتأكيد ستذهب إلى المدرسة: تعبير عن حتمية الذهاب.)

البته اين مسئله ی بررسی كردنی است. /?albatte ?in mas?aleye barrasi kardani ?ast/

(بالتأكيد هذه قضية جديرة بالدراسة: كناية عن أهمية الموضوع.)

آره، آموزش زبان فارسی آسان است. /?âre, ?âmuze$e zabâne farsi ?âsân ?ast/

پیامبر گرامی **عملاً** مردم را به خداپرستی وراه راست دعوت کرده است.

payâmbare gerâmi ?amalan mardum râ be xodâparasti va râhrâst da?vat /
/;arde?ast

– **الاستفهام**، مثل: کی، کجا، چطور، چگونه، چطور، کجا، چه وقت..

کی به خانه می روی؟ /kei be xâne miravi?/

(متى تذهب إلى المنزل؟: الجواب: الآن به خانه می رویم.)

این جا را چگونه می بینی؟ /?in djâ râ tčegune mibini? /

(كيف ترون هذا المكان؟ الجواب: این جا را دیدنی می بینم.)

آقای علی ، فرزندانت چطور هستند؟ /?âɛâye ?ali, farzandânat tčetur hastand/

الآن کجا می روی؟ /?al?ân kodjâ miravi/

تمرين

پرسش یکم: ساخت صرفی قیدهای زیررا مطابق مثال مشخص کنید، سپس آنهارا به زبان عربی ترجمه کنید:

(مثال پسندانه)

(پسند) جذر المضارع من المصدر البسيط (پسنديدن: الإستحسان، الإعجاب) + لاحقة الوصف {انه}.

امسال

______

______

اينك

______

______

تشنه

______

______

هرجا

______

______

دگر باره

______

______

گويا

______

______

همچون

______

______

چنانچه

______

______

بیچون

______

______

پرسش دوم: در جملات زیر، قیدهای ساده ومرکب را تعیین کنید، سپس آنها را به زبان عربی ترجمه کنید:

امروز صبح به راه افتادم. هیچگاه ورزشگاهی را ترک نمی کنم. علی تند تند غذ ایش را خورد. وباعجله به راه افتاد. محمد پیاده راه می رفت وکنجکاوانه به در ودیوار نگاه می کرد. متأسفانه من زبان عربی نمی دانم. او فردا به مسافرت می رود. همیشه یار مظلوم باش وخصم ستمگر.

______ ______

______ ______

______ ______

______ ______

پرسش سوم: قید های جملات زیر را پیدا کنید، سپس دلالت آن را تعیین کنید:

دیروز نماز مغرب را در مسجد ملك خالد خواندم.

اگر آنجا بخوابید خسته می شوید.

شاید این کار را آهسته آهسته تمام بکنید .

پس فردا به مکه مکرمه مسافرت خواهم کرد.

آقای محمد را نشسته می بینیم.

شما باید درس را کم وبیش بشنوید.

حرارت خورشید به حدی زیاد است که همه ی چیز را ذوب می کند.

آقای حسن از این اتاق خندان بیرون رفت.

اول به سمت چپ نگاه کردید.

به کنار دریای مدیترانه قدم زدند.

پرسش چهارم: در جاهای خالی، یك قید مناسب بنویسید، سپس جملات را به زبان عربی ترجمه کنید:

شما.....رفتید.

ما..... پارك ساعی نشستیم.

همه ی جهانگردان به موزه ی اسلامی..... می آیند.

دانشجویان از کلاس درس..... بیرون می روند.

این خبر..... جهان رواج یافت.

باید این مسئله را...... جستجو بکنیم.

کودکان را.... دیدم.

....روزنامه ی همشهری خواندم.

.....کتاب نگارش را بیار.

.... در ترم دوم هستیم.

باید این درس را....بخوانید.

....آمدی؟

هرروز به دانشگاه.... می روید.

.....به خانه می روم.

شما مقابل خانه ی ما.... بودید.

....کتاب بهترین دوست است.

تكليف

یک قید درست را در جای خالی بگذارید، سپس آن جملات را به زبان عربی ترجمه کنید:

چوپان..... فریاد می کرد.

______

برای همین است که..... طوفان خاک در چشم وبینی من نمی رود.

______

کارهایشان را..... انجام می دهد.

______

..... به خانه می روم.

______

..... به دانشکده می رویم.

______

دانشجویان به کلاس درس..... وارد می شوند.

______

این پسر درس را...... می خواند.

______

این مرد ناراحت شد واز خانه...... بیرون رفت.

______

چرا می خواهی حیوان را...... اذیت کنی؟

______

الدرس الثلاثون (درس سيمين)

حروف الربط (حرف هاى ربط cojunctions)

حروف الربط في اللغة الفارسية واحدة من أهم الوحدات النحوية التي تؤدي دور الترابط النحوي والدلالي بين عناصر الجملة الواحدة، وكذلك بين الجمل بعضها ببعض. وترد معظم هذه الحروف في الجملة المركبة التي تتكون من جملة أساسية واحدة وأخرى فرعية أو أكثر. وعندما نمعن النظر في دلالة هذه الحروف لا نجد لها معنى مستقلًا بذاتها، بل يرتبط معناها دائمًا بعناصر غيرها، لا سيما التي ترد بعدها مباشرة.

وإذا كانت هذه الحروف تقوم بدورالربط النحوي الدلالي بين شقي الجملة الواحدة، فإنها تؤدي الدور نفسه بين عدة جمل أو سياقات داخل النص الواحد. وهذه الحروف على النحو التالي:

حروف ربط بسيطة (حروف ربط ساده)، مثل: و /o, va/، كه /ke/، نيز /niz/، جز /djoz/، چون /tčun/، تا /tâ/، اما /?ammâ/، ولى /vali/، ليكن /liken/، زيرا /zirâ/، مگر /magar/، اگر /?agar/.....

مثال:

آقا، كمى صبر كن تا اين كار را انجام بدهم.

/?âɛâ, kami sabr kon tâ ?in kar râ ?andjâm bedaham/

(سيدي، أصبر قليًلا حتى أنتهي من هذا الأمر.)

دسته اى چوب را به آنان نشان داد واز هريك از آنان خواست كه دسته ى چوب ها را بشكند.

daste ye tčub râ be ?ânân neŝân dâd va ?az har yek ?az ?ânân xâst ke tčubhâ / /râ beŝekand

(عيّن حزمة من الحطب لهم، ثم طلب من كل واحد أن يكسرها.)

اگر او برود من هم مى روم. /?agar beravad man ham miravam/

در آب پريد، اما در آب سگ ديگرى نبود.

/dar ?âb parid, ?ammâ dar ?âb sag digari nabud/

علم چيزى نيست مگر معرفت مجهولات.

/?elm tčizi nist magar ma?refate madjhulât/

مى خواستم بخوابم ولى مهمان آمد. /mixâstam bexâbam vali mehmân ?âmad/

عندما ندقق في مدلول الجمل السابقة، يتضح لنا أن الحروف التي علت الخط قد جاءت للربط النحوي بين جملتين بسيطيتين، أحدهما غير تامة (كمى صبر كن، از هر يك از آنام خواست، من هم مى روم، در آب پريد، عا لم چيزى نيست، مى خواستم بخوابم)، و كذلك ضافة دلالة جديدة هكذا:

- الغاية في الجملة الأولى (تا.)
- الشرط في الجملة الثانية (اگر.)
- التوكيد (اما.)
- الاستثناء (مگر.)
- التوكيد (ولى.)

حروف ربط مركبة (حروف ربط مركب)، مثل: چونكه /tčunke/، چندانكه /tčandânke/، زيراكه /zirâke/، خواه..خواه /xâh..xâh/چه...چه /tče..tče/، هم...هم /ham..ham/،

برای اینکه / barăi?inke/ اگرچه /?agartče/?، پس از آنکه /pas?az?ânke/، با وجود این /bâvodjud?in/، وگرنه vagarne، بلکه /balke/،....

مثال:

قبل از آنکه غذا بخورد، دستهایش را شست.

/qabl?az?ânke qazâ bexurad, dasthâyaŝ râ ŝost/

(غسل يديه قبل أن يتناول الطعام.)

چونکه او را ندید، با او صحبت نمی کند.

/tčunke ?urâ nadid, bâ ?u sohbat nemikonad/

(لأنه لم يره، فلن يكلمه.)

زیراکه آنان به امید یافتن گنج، زمین را خیلی خوب شخم کرده بودند.

zirâke ?ânân be ?omide yâftane gandj, zamin râ xeili xub ŝoxm karde /
/budand

مگراینکه بخواهم از خودش فاصله بگیرم.

/magar?inke bexâham ?az xudeŝ fâsele begiram/

يلحظ الدارس أن الفرق فقط بين حروف الربط المركبة البسيطة التي أشرنا إليها آنفًا، يبدو فقط في البنية الصرفية، أما الوظيفتان النحوية والدلالية، فهي واحدة. ولك أن تذهب معي إلى النموذج الأول (قبل از آنکه غذا بخورد، دستهایش را شست)، لترى أن حرف الربط المركب قد يتصدر جملة بسيطة ناقصة دلاليًا احتاجت من المرسل الإتيان بجملة أخرى توضحها للقارئ، لتصل الرسالة مفادها (شستن دست باید قبل از غذا خوردن باشد.)

المحتويات (مندرجات)

الموضوع الصفحة